
النهار
١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 24 Février 1989 - 56ème Année - N° 17265 ● الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢٦٥

الرؤساء الروحيون عادوا وبقيت "الحلول" في الكويت

الصباح: أملنا كبير في إستجابة السياسيين لمهمتنا والسوريون لن يبقوا في لبنان بعد قيام حكومة قوية


الرؤساء الروحيون على سلم الطائرة عند وصولهم امس الى مطار بيروت الدولي وبدا البطريرك صفير والمفتي خالد والشيخ شمس الدين. (سامي عياد)

الكويت - من نبيل ناصر وحبيب شلوق:

انتهت امس في الكويت المرحلة الثانية من اعمال اللجنة السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان التي يرأسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، بعد سلسلة لقاءات مع ستة من رؤساء الطوائف اللبنانية هم: البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ مرسل نصر.

وقد عاد بعد الظهر خمسة منهم الى بيروت على الطائرة الخاصة التي وضعتها الحكومة الكويتية في تصرفهم والتي كانت نقلتهم من بيروت قبل خمسة ايام. وبقي في الكويت البطريرك اغناطيوس الرابع، وهو يغادرها اليوم عائدا الى دمشق.

وانتهاء اعمال المرحلة الثانية لم ينه التباين في وجهات النظر حول النتائج سلبا وايجابا، ان بالنسبة الى الرؤساء الروحيين المشاركين في اعمال اللجنة او بالنسبة الى القيادات السياسية على المستويين اللبناني والعربي.

ومن الكويت، يرى القائلون بالايجابية من العاملين في اللجنة "ان هذه المرحلة حققت الاهداف المحددة لها. فالقيادات الروحية كانت صريحة جدا في عرض آرائها التي، وان يكن بعضها ليس متطابقا في موضوع التزامن بين الانتخابات الرئاسية والاصلاح السياسي، اجمعت على ضرورة اجراء الانتخابات والاصلاح، وخير معبر عن ذلك كان البطريرك الماروني اذ قال: "لا ادري ما يراد بهذا التزامن. يمكن ان يكون الاصلاح قبل او بعد. ويجب ان تكون هناك مؤسسات دستورية تتولى اقرار ما هو مطلوب من الاصلاح السياسي. ونحن لا نريد الدخول في الجدل حول اولوية الانتخاب او الاصلاح، فنحن مع اقرار مبدأ الاصلاح الذي ليس بدعة".

ويضيف اصحاب هذا الرأي انه ربما كان من الافضل ان اللجنة لم تضع وثيقة سياسية، كأنها سقف لعملها. فهي ستتابع مهمتها في مرحلة ثالثة في ١٧ آذار في الكويت بالاستماع الى عدد من القيادات السياسية والفاعليات الحزبية، وهي تخشى الا تتمكن في المرحلة الثالثة من تقريب وجهات النظر بين المدعوين، مما ينعكس سلبا على الوضع في لبنان، فتركت الرؤساء الروحيين من دون التزام حدود سياسية مبقية ذلك للسياسيين على رغم انها قربت كثيرا بين الروحيين، وهذا برز في القمتين الروحيتين اللتين عقدتا بعد يومين من بدء الاجتماعات في الكويت.

اسماء اسماء

وفي الحديث عن الذين سيشاركون في المرحلة الثالثة، يبدو ان اللجنة حائرة في الاختيار من بين مجموعة كبيرة من الاسماء المقترحة. وهذا ما دفع رئيس دائرة الشؤون العربية في الخارجية الكويتية سفير الكويت السابق في لبنان السيد عبدالحميد البعيجان، الى عرض مسودة للائحة المدعوين الى هذه المرحلة على الشيخ شمس الدين عند زيارته له صباح امس لاخذ رأيه فيها.

والسيد البعيجان يقول: "اننا كلما وضعنا الاسماء التي ستدعى في اليد، لا بد من ان يسقط عدد منها من بين الاصابع. فلا يمكن اللجنة ان تعقد مع عدد كبير اجتماعات قد تطول اسابيع".

اما اصحاب الرأي السلبي، فيعزون عدم اصدار اللجنة وثيقة سياسية في الكويت، الى تراجعها عما كانت ابلغته الى رؤساء الوفود من رغبتها في عرض مشروع وثيقة عليهم، وهو ما صرح به البطريرك صفير، وما لمح اليه رئيس اللجنة الشيخ صباح اذ قال ردا على سؤال في مؤتمره الصحافي امس: "ان اللجنة تتمسك بالنص الدستوري القانوني، مما دفعنا الى وضع دراسة دستورية عن موضوع التزامن".

لكن بعض المطلعين على اعمال اللجنة من اللبنانيين، والمراقبين للتحرك العربي حيال اعمالها يؤكدون انها فضلت عدم اصدار وثيقة سياسية، في انتظار ما يحصل على الساحة اللبنانية، خصوصا في المنطقة الشرقية، من تطورات سياسية لمصلحة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون او ضد مصلحته، وذلك بالغاء السلاح غير الشرعي وبناء دولة قوية، وهو ما عبر عنه الشيخ صباح الاحمد في مؤتمره الصحافي الذي عقده فيما الطائرة التي نقلت الرؤساء الروحيين من الكويت تحلق في الجو عندما قال: "ان ما اعلنه الرئيس ميشال عون في هذا المجال ودعوته اللبنانيين الى وضع السلاح جانبا والانصراف الى بناء دولة قوية والحوار، يستحق ان اسجل تقديري له ولما طرحه في هذا المجال".

وكلام الشيخ صباح الواضح كان "يحس" به المراقبون في الكويت في الايام الاربعة، لجهة تتبع رئيس اللجنة واعضائها والحكومة الكويتية، ما كان يجري في "الشرقية" وانعكاساته على مناقشات اللجنة مع الرؤساء الروحيين، مما ساهم، كما قالت مصادر مطلعة، في تثبيت مواقف بعض هؤلاء الرؤساء او تليينها من الاصلاح

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرية الكلمة
ابتداء من الفقه
(ص ٩)

الحص رحب باستعادة مرفأ بيروت

وقف العمل في الحوض الخامس و"روبير فرنجيه" لتسليم مرفأ سلعاتا


الحركة متوقفة في الحوض الخامس في مرفأ بيروت امس.

يبدو ان وضع الجيش اللبناني يده على مرفأ بيروت، فتح ملف استعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية التي تسيطر عليها الميليشيات، وبدأت الاصوات ترتفع "شرقا" و"غربا" مؤيدة هذا التوجه.

فقد اعيد امس فتح مرفأ بيروت شرعيا، فيما اوقف العمل في الحوض الخامس باستثناء انهاء تفريغ احدى البواخر الذي يستغرق ٣ او ٤ ايام. وافادت مصادر امنية ان مركزي الجباية لـ"القوات اللبنانية" الغيا، وأن "القوات" تسحب معدات وبضائع لها لا تزال في المرفأ الشرعي (راجع ص ٥).

وقال مصدر في "القوات" انها اخلت الحوض الخامس واقفل، على ان يقترن ذلك باجراءات مماثلة يقوم بها الجيش اللبناني حيال المرافىء غير الشرعية في المناطق الاخرى. واكد ان "القوات" رفعت حاجزها المالي في محلة البربارة.

ورحب الرئيس سليم الحص بخطوة تسلم الجيش مرفأ بيروت وبـ"اي خطوة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خطارات

حكاية جزيرة وقمة

وصلت الى مكتبي صباح اليوم، فوجدت صاحبي مشغولا على بابي...
يعلق "يافطة"، ثم ينزلها!
ثم يعلق يافطة اخرى... وينزلها.

وانا به يحمل نصف نزينة واكثر، قال لي انها مستوحاة من تبدل المواسم والسياسات.

ظننتها ترحيبا بعودة الرؤساء الروحيين من الكويت، "صاغ سالمين"...

أو هي تحية لانتصارات الجامعة العربية التي سيوحي اجتماع لجنتها الوزارية بقطعة ادبية ولا أروع الى الامين العام الشاذلي القليبي!

أو هي مطالبة بقمة روحية تعقد في بيروت... في "الحوض الخامس" مثلا، حتى لا تعقد في سباق الخيل... لانه "قلة ما هو لايق السباق، بالرؤساء الروحيين"، ولو خرج من نطاقه من خرج!

لا، كل هذه الشعارات غير واردة... فماذا على "اليافطات"؟

صدّق او لا تصدّق:
الاولى: "لا سلام بلا مصر، ولا حرب بلا العراق".

سألت: ولو؟ تزوير؟ القول المأثور هو "لا حرب بلا مصر، ولا سلام بلا سوريا"... شو القصة؟

واخرج صاحبي اليافطة الثانية، بهذه العبارات اياها، "حاضرة ناضرة"... قائلا انه اخذ كل الاحتياطات، لكن الواقع الان هو غير ذلك...

لان سوريا مشغولة بحرب... الجزائر!

"الجزائر؟" سألته. اي جزائر؟
- عفوا... اقصد الجزر. الم تقرأ "تشرين"، او "الثورة"؟ تدعو الى سقوط سياسة الجزر، اي التجمعات العربية التي حولت الجامعة الى مجموعة جزر، قال...

(ولم اسأله مَن البحر، واين انا كان الجميع تحولوا جزرا... خشية ان يقول لي ان البحر... هو لبنان!)

- واين العراق المحارب؟
جواب... طبعا. حرب ايران على العراق مستمرة، انما في جنوب لبنان!

ورفع لي يافطة تدعو الى الاستمرار في الحرب حتى تحرير القدس.

حاولت ان اقول له ان ابو اياد كان يخاطب اجتماعا عربيا اسرائيليا في القدس بالفيديو، داعيا الى السلام...

لم اكمل جملتي. رفع يافطة اخرى لعل مراقبة ما ستمنع رفعها.

ولما قلت له ان لا حرب ولا سلام الا بالفلسطينيين ومعهم، رفع يافطة باللهجة المصرية، مع ترجمة بالروسية، تحيي ذكرى... العبور.

ولم يقل اي عبور.
عبور الى الجزر ربما؟
ام عبور مصر الى الجامعة؟

ام بالاحرى عبور الجامعة مباشرة من الكويت عودة الى القاهرة، ربما بطائرة من صنع روسي قديم، من غير حاجة الى توقف في تونس، ولو لجمع الامتعة...

وبينما الرئيس بوش في الصين!
تعبت من صاحبي. ولما خرجت من مكتبي وجدته أستقر على اليافطة التالية:
"الطريق الى القمة تمر من هنا".
لعله يقصد بيروت.
بعد فتح المعابر البحرية بين... الجزر!
كل الجزر. اللبنانية والعربية.

أ. ي.

قال أنه زار تل أبيب في ١٩٦٨

عرفات التقى صحافيين إسرائيليين وأكد إستعداده للأجتماع بشامير

عقد امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لقاء و ١٥ صحافيا اسرائيليا هو الاول من نوعه واكد فيه انه مستعد للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، مشيرا الى انه سبق له ان اقترح هذا الاجتماع لكنه لم يتلق ردا من الحكومة الاسرائيلية.

وكرر عرفات في اللقاء، الذي نظمه في القاهرة داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان وحضره عدد من المراسلين الاجانب ايضا، مواقفه من السلام والانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال: "علينا ان نضع حدا لاراقة الدماء ليتمكن جيلنا الجديد من العيش في سلام". ورأى ان زمن الحروب السريعة ولى و"مع تضاعف الاسلحة والصواريخ الجديدة ستكون الحرب المقبلة مأسوية". وشدد على ان "هناك فرصة حقيقية للتوصل الى سلام عادل لانه ما لم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بون علقت قرضاً لإيران

الخميني واصل حملته على الغرب "لئلا يظن أننا معتمدون عليه"

مضى الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني والمسؤولون الايرانيون في حملتهم المتشددة على الدول الغربية اثر الازمة الديبلوماسية التي سببها كتاب "الآيات الشيطانية" لمؤلفه البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي وتهديد ايران له بالقتل، وبعد انباء صحافية عن احتمال فرض المانيا الغربية عقوبات اقتصادية على طهران.

واكد الخميني في رسالة بثتها اذاعة طهران امس ان بلاده ليست في حاجة الى اقامة "علاقات واسعة ومتينة" مع الغرب. واضاف: "(ان الغرب) قد يظن اننا معتمدون عليه ومهتمون به الى درجة تجعلنا ننسى الاهانات لمعتقداتنا الدينية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"الجهاد الأسلامي لتحرير فلسطين" تنتقم من كل من أهان الأسلام

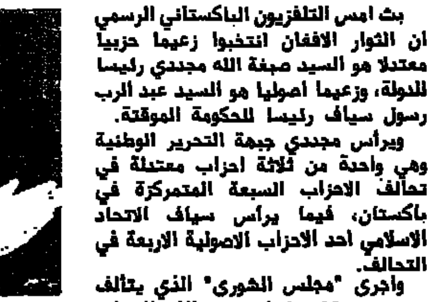

نسخة عن الصورة التي وزعتها "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" للاساتذة الثلاثة، وهم من اليمين الان ستين، جيسي تيرنر، روبرت بولهيل. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" انها "ستنتقم من كل المؤسسات والمنظمات التي اهانت في شكل او في اخر الاسلام ومقدسات الانبياء العظام"، ردا على الضجة التي اثيرت حول كتاب "الآيات الشيطانية" للمؤلف البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي.

سلمت المنظمة امس الى احدى الوكالات العالمية في بيروت، بيانا مخطوطا ارفق بصورة "بولارويد" للاساتذة الاميركيين الثلاثة الذين تحتجزهم منذ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧ وهم: الان ستين وجيسي تيرنر وروبرت بولهيل.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الثوار الأفغان: مجددي رئيساً وسياف رئيساً للحكومة الموقتة


السيد عبد الرب رسول سياف بعد انتخابه رئيسا للحكومة الموقتة في "مجلس الشورى" الافغاني في باكستان. (رويتر تيليفوتو)

بث امس التلفزيون الباكستاني الرسمي ان الثوار الافغان انتخبوا زعيما حزبيا معتدلا هو السيد صبغة الله مجددي رئيسا للدولة، وزعيما اصوليا هو السيد عبد الرب رسول سياف رئيسا للحكومة الموقتة.

ويرأس مجددي جبهة التحرير الوطنية وهي واحدة من ثلاثة احزاب معتدلة في تحالف الاحزاب السبعة المتمركزة في باكستان، فيما يرأس سياف الاتحاد الاسلامي احد الاحزاب الاصولية الاربعة في التحالف.

واجرى "مجلس الشورى" الذي يتألف من نحو ٤٤٠ عضوا من تحالف الاحزاب السبعة الانتخاب امس في روالبندي قرب اسلام اباد، بعدما امكن التوصل الى صيغة للتصويت على الحقائب الوزارية. وافادت مصادر ان اللجنة التي كلفها المجلس وضع قوائم وزارية جديدة، اوصت بان يسمح لكل عضو بصوتين للاختيار بين رؤساء الاحزاب السبعة. فمن يفوز باكبر عدد من الاصوات يكون رئيسا للدولة ويكون الثاني رئيسا للوزراء ويتوزع الخمسة الآخرون الحقائب الوزارية تبعا للاصوات التي نالها كل منهم.

واوضحت المصادر ان مجددي تولى ايضا وزارة الصحة، في حين تولى سياف وزارة المواصلات، علما ان الفارق في الاصوات بين الزعيمين كان صوتا واحدا. واضافت ان الزعيم المعتدل السيد محمد نبي محمدي حل ثالثا في عدد الاصوات، فتولى وزارتي المال والتربية ومنصب المدعي العام. وحل الزعيم الاكثر تشددا السيد غلب الدين

- التتمة في الصفحة ٨ -

أيد إجراء مفاوضات ثنائية تمهيدية

شيفاردنادزه إقترح مبادرة سوفياتية للأعداد المحدد لعقد المؤتمر الدولي

السيد شيفاردنادزه في ختام البيان السياسي الذي تلاه امس في القاهرة. وبدا نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد. (رويتر تيليفوتو)

قدم امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه مبادرة سوفياتية متكاملة في شأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تشمل الامم المتحدة والدول الكبرى وتقترح الاعداد له عن طريق مجلس الامن والحوار الثنائي بين الاطراف المعنيين.

وقال انه يمكن الاستغناء عن فكرة انشاء لجنة تحضيرية واجراء محادثات ثنائية تمهيدية ما دامت اسرائيل ترفض فكرة اللجنة، ولكن "لا مهمة اليوم تفوق مهمة الاعداد المحدد لعقد المؤتمر الدولي" والجميع سيتضررون "لو فوتنا من جديد فرصة دخول الطريق المؤدية الى التسوية".

واعتبر ان على اسرائيل الا تخاف من المؤتمر "فامنها لن يقوض بل سيزداد"، ذلك انه "بقبولها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ستمكن بلدينا من ان يخطوا خطوة اخرى الى امام على طريق اعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة. اما بداية المؤتمر فمن شأنها ان تشكل بدء العد العكسي لمعاودة هذه العلاقات".

واكد شيفاردنادزه، في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته القاهرة الى بغداد، انه "عندما نركز على الجهود المشتركة في اعداد المؤتمر الدولي فاننا نعني ذلك ولا نعزل اسرائيل او الفلسطينيين" وان مسألة امن اسرائيل والدول العربية بما في ذلك الشعب الفلسطيني "موضع اهتمام دولي".

وانتقد التصريحات الاخيرة للرئيس جورج بوش قائلا ان "للاتحاد السوفياتي دورا في الشرق الاوسط ولا تستطيع الولايات المتحدة تحجيمه". ولاحظ انه لو امكن الولايات المتحدة حل مشكلة المنطقة وحدها لفعلت و"نحن نرحب بذلك"، لكن "المشكلة لا يمكن حلها الا بالجهود الجماعية للامم المتحدة وللدول الكبرى". وكان بوش صرح انه ليس قلقا من جولة وزير الخارجية السوفياتي في المنطقة، وجاء في تصريح آخر له انه ينبغي تحجيم الدور السوفياتي في الشرق الاوسط.

واعلن وزير الخارجية السوفياتي انه اقترح على نظيره الاسرائيلي فكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، لكنه رفضها. و"مع ذلك يجب مواصلة الحوار (...) ويمكن الاستغناء عن اللجنة واجراء تحضيرات عبر محادثات ثنائية".

بيان سياسي

وفي بيان سياسي تلاه شيفاردنادزه صباحا امام النادي السياسي للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، شدد على ان مفتاح التسوية في المنطقة هو "الاعتراف بمبدأ توازن المصالح باعتباره المبدأ الوحيد المقبول في العلاقات بين الدول والشعوب والقوميات".

ونبه اسرائيل الى ان استمرار اغتصابها الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وممارستها اعمال القمع ضد الفلسطينيين، "لا بد من ان يودي بها الى العزلة في الاسرة الدولية". فبعد المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير "لم يبق لدى اسرائيل حتى ظل من المبررات لرفض الحوار مع المنظمة التي يعترف بها المجتمع الدولي ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني (...) من البديهي ان اسرائيل تستطيع ان تستمر في رفضها الاستعراضي للحديث مع الفلسطينيين، لكنها في هذه الحال يجب ان تتنبه الى انها قد تجد نفسها في وضع يرفض فيه عدد كبير جدا من دول العالم الحديث معها".

ورأى ان "لا مهمة اليوم تفوق مهمة الاعداد المحدد لعقد المؤتمر الدولي، ونحن نرى انه يجب اجراء هذا العمل من خلال الاشكال المرنة والاجهزة ذات القنوات الكثيرة المشهود لها. ولهذا السبب بالذات نقترح اجراءه عن طريق المناقشة غير الرسمية في مجلس الامن والمشاورات غير الرسمية لاعضائه الخمسة الدائمين وعن طريق الحوار الثنائي والمتعدد الطرف للمشاركين في التسوية والذي يجري مباشرة او عن طريق الوسطاء. وبهذه الطريقة يمكن وضع صيغة الفهم المحدد والتي يقبلها كل الاطراف عن معايير رئيسية للمؤتمر. ومن البديهي ان هذا العمل يجب ان يرتبط بتحديد زمني وينبغي انجازه في فترة من ستة الى تسعة اشهر. مع ذلك علينا الا ننسى ان الحديث في المرحلة الحاضرة يدور حول انشاء اداة التسوية في الشرق الاوسط وليس حول وضع معايير التسوية. ولكن حتى هذه المرحلة تقتضي حل بعض المسائل المبدئية ومنها حسب تصورنا القاعدة السياسية والقانونية للمؤتمر ومشاركة الفلسطينيين فيه".

واضاف "من المفيد والمواتي في الوقت الحاضر اقرار منصب مندوب خاص للشرق الاوسط لدى الامين العام للامم المتحدة وتعيين شخصية ذات سمعة دولية عالية لهذا المنصب ويمكنه ان ينضم الى اعداد المؤتمر في مراحله الاولى. واذا كانت المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى تؤيد مهمته فيمكن

ان نتطلع الى نجاح".

واعرب عن اعتقاده ان "اطراف النزاع في الشرق الاوسط يمكنهم ان يعتمدوا على الامم المتحدة ويوكلوا اليها دور الوسيط. ولا اسباب اليوم تمنع اعتماد الثقة بمجلس الامن والنظر في التوصيات التي سيضعها". ثم قال: "ان ذلك لا يلحق ضررا باحد. انما يتضرر الجميع لو فوتنا فرصة دخول الطريق المؤدية الى التسوية والسلام في الشرق الاوسط. ولا ينبغي لاسرائيل ان تخاف من المؤتمر، فامنها لن يقوض بل سيزداد، كما سيزداد امن غيرها من دول المنطقة".

وذكّر بان اسرائيل لا تزال ترفض فكرة المؤتمر، "اما نحن فنرى ان المؤتمر بالذات يقدم فرصة لتسوية تاريخية بين العرب والاسرائيليين". و"نود ان تعلم حكومة اسرائيل ان خيارها لمصلحة المؤتمر وموافقتها على الدخول في الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ستمكن كلا من بلدينا من ان يخطوا خطوة الى امام على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التقى مبارك وحسين وهرتزوغ

بوش يستطلع إحتمالات السلام وبايكر يطالب موسكو "بمساهمة ملموسة"

الرئيس جورج بوش والرئيس حسني مبارك في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاميركي مستقبلا الملك حسين. (رويتر تيليفوتو)

اغتنم الرئيس جورج بوش حضوره مأتم الامبراطور هيروهيتو في طوكيو ليتابع امس عن كثب، في لقاءات قصيرة ورؤساء دول في الشرق الاوسط، احتمالات السلام في المنطقة، وليبحث في قضايا عالمية مع حلفاء الولايات المتحدة.

وبعدما التقى بوش الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا، اجتمع لفترة قصيرة مع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير أقرّ بـ"خلافات وتباينات" بعد محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان "خلافات وتباينات في وجهات النظر" ظهرت في المحادثات التي اجراها في باريس. واستدرك انه وجد "تفهما" لدى المسؤولين الفرنسيين لمواقف اسرائيل.

وقال شامير في مؤتمر صحافي عقده قبل ان ينهي زيارته اليوم لفرنسا ان الاتحاد السوفياتي بصفته قوة عظمى "يستطيع الاضطلاع بدور" في تسوية للنزاع في الشرق الاوسط. ولاحظ ان السلطات الفرنسية "شديدة الادراك لضرورة صون امن اسرائيل" ووجوب "عدم القيام بشيء يعرض هذا الامن للخطر". وبعدما جدد رفضه اي مفاوضات مع منظمة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تظاهرات في الضفة والقطاع وإصابة ١٠ فلسطينيين بالرصاص

جرح امس عشرة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافادت مصادر المستشفيات الفلسطينية ان اربعة اشخاص جرحوا في مدينة غزة ومخيم الشاطىء بينهم طفل في الثالثة من عمره وفتى اصيب في ساقه في خان يونس. وكان فتى اصيب صباحا برصاصة في ساقه لدى تفريق الجنود الاسرائيليين تظاهرة في مخيم رفح في غزة.

وسارت تظاهرات عدة في مدينة غزة ومخيم جباليا.

وقال مصدر عسكري في القدس ان السلطات الاسرائيلية اقفلت الى اجل غير مسمى احدى ثانويات غزة بعد اضطرابات وقعت فيها اول من امس.

- التتمة في الصفحة ١٠ -





الموقف هذا النهار

التوازن مطلوب... لماذا؟

كلام رئيس الحكومة الانتقالية قائد الجيش العماد ميشال عون للزميلة "الديار" امس اشتم منه اللبنانيون عموما والمسيحيون تحديدا نوعا من العتب وربما اللوم على عدد من القيادات السياسية والروحية بسبب مواقفها من القتال الذي نسب الاسبوع الماضي بين الجيش و"القوات اللبنانية". وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال نقطتين هما:

١ - تناقض مواقف هذه القيادات. فهي كانت تلح عليه منذ مدة طويلة لوضع حد للشواذات ولتحجيم القائمين بها. وكانت كلما التقته تسأله: "متى ستخلصنا من كذا وكذا؟" وعندما بدأ محاولة التخليص هذه، بعدما استفحل الخطر على السلطة والدولة في رأيه، بادرته بالدعوة الى التروي والتعقل و"دخيلك اوعا يتوسخوا ايديه (والمقصود طبعا الجيش) او يتطرطشوا ثيابو"! وما الى ذلك.

٢ - مساواتها الجيش بـ"القوات اللبنانية" في دعواتها الى وقف القتال، وفي نصائحها المقدمة الى قيادة الجيش. وهذا الامر حز في نفس "الجنرال" لانه وضع الاداة الشرعية العسكرية في موازاة ميليشيا طرف معين، وساهم ربما في تعزيز نظرة اخصامها من اللبنانيين وغير اللبنانيين اليها. وهي نظرة تركز على طائفية توجهها وفئويتها.

وطبعا، ان القيادات السياسية والروحية المقصودة بكلام الرئيس عون مسيحية كلها، وهي التي اجتمعت في بكركي مرتين لايجاد حلول للوضع المتأزم، وهي التي ابقت اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات

ما هي دوافع هذا التناقض؟

هي كثيرة، يجيب مصدر سياسي مسيحي محايد، اذا بقي محايدون، وابرزها الآتي:

١ - الرغبة في وقف سريع للقتال حقنا للدماء التي لا بد من ان تزهق في حال استمراره، ومنعا لخراب ودمار كبيرين كانا سيلحقان بالممتلكات العامة والخاصة. وكذلك الرغبة في عدم اضعاف الموقف المسيحي العام، خصوصا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان التي تشهد عودة العرب الى الاهتمام المباشر بالوضع اللبناني من خلال اللجنة الوزارية العربية بدعم كبير معلن من الخارج. فالرئيس عون التقى اللجنة في تونس قبل مدة قصيرة. والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسائر القيادات المسيحية الدينية كانت تستعد لالتقائها في الكويت. وتفاقم القتال وتوسعه كانا سيمنعان اشتراكها في اعمال اللجنة، او كانا سيضعفان طرحها، اكثر مما هو ضعيف.

٢ - الرغبة الكامنة غير المعلنة عند القيادات المسيحية ولاسيما السياسية منها في عدم انتصار فريق على الاخر. والرغبة الكامنة غير المعلنة عندها في ان يوجه الجيش الى "القوات" صفعة قوية تنال من رصيدها والصدقية وربما العنفوان، وكذلك في ان يبدو الجيش قادرا على توجيه "الكف"، ولكن غير قادر عسكريا وربما سياسيا على ما هو اكبر من ذلك. والهدف من ذلك تحقيق التوازن بينهما على الارض وسياسيا مع استمرار التناقض وربما مع تعمقه. اما الهدف من ذلك فهو "التحرر". فهذه القيادات، من سياسية ونيابية، وجدت نفسها بعد سنوات من الحرب مجردة من اية سلطة، وان شرعية، واية قوة. ووجدت نفسها عاجزة عن التأثير في مجرى الامور في البلد سلبا او ايجابا. واقصى ما كانت تستطيعه كان تنفيذ التوجيهات والتعليمات، واحيانا الاوامر من الفاعليات العسكرية، خصوصا عندما كانت الامور المطروحة مصيرية. والمسموح لها به في ظل هذه الاجواء كان التصريح والتورية، ولكن فقط في مراحل الهدوء والجمود. والتجربة التي تعرض لها النواب خلال "فصل" انتخابات رئاسة الجمهورية دليل على ذلك. والهدف من ذلك ايضا هو الخوف من العسكر، خصوصا اذا ربح. فبعض القيادات يخاف فعلا على الحرية والديموقراطية نظرا الى الميل الفطري عند العسكر الى الانفراد بالسلطة. وبعضها الاخر يخاف ان يوصل انتصار العسكر انتصارا كاملا، عسكريا الى رئاسة الجمهورية. وطبيعي ان يكون بين هذا البعض مرشحون كثر للرئاسة الاولى. اما بعضها الثالث فمعظمه من هواة لعب الادوار. وفي حالات من التوازن والتناقض في آن، يستطيع هذا البعض ان يتحرك لرأب الصدع او لتوجيه نصيحة لتفادي مشكلة او للتنسيق. في حين انه في الايام العادية لا داعي الى هذا الدور، ولا يملك هذا البعض ما يكفي من المؤهلات للبروز على ساحة الزعامة والوجاهة السياسية.

هل من انعكاسات سلبية لهذه المواقف المتناقضة؟

قبل الحديث عن انعكاساتها، يقول المصدر السياسي المسيحي المحايد، ان بعضها ينطلق من مصالح خاصة، وذلك لا يتفق اطلاقا مع ما ينتظره اللبنانيون من هذه القيادات او من عدد منها. والبعض منه المنطلق من مصلحة عامة، باعتبار ان القيادات الشرعية ممثلة وان تناقض مواقفها يمكنها من استعادة دور للشرعية فانه يناقض نفسه بنفسه. فالحريص على الشرعية يناضل من اجلها ويخاطر بحياته في سبيلها ولا يضيع ١٤ عاما راضخا ثم يتذكرها ويحاول بشيء من المكيافيلية استرجاعها، وهو يعلم انها لا تعود بهذه الطريقة وقد لا تعود ابدا.

اما الانعكاسات السلبية فكثيرة. مثل اضعاف الموقف المسيحي، ومثل الخراب والدمار اللذين لحقا بالناس وقد يلحقان بهم مستقبلا. لكن ابرزها يبقى ليس وضع هذه القيادات الجيش على قدم المساواة مع الميليشيات كما قال "الجنرال" عون في مؤتمره الصحافي الاسبوع الماضي، وانما طبعه، والمقصود هنا جيش الشرقية او "جيش اليرزة" كما يسميه اطراف ومسلمون واطراف غير لبنانيين بالطابع المسيحي الصرف، الامر الذي يجعله فريقا ويحول دون اعتباره اداة من ادوات الحل في لبنان مستقبلا، علما انه الان ضائع بين هويتين، الاولى لبنانية عامة والثانية مسيحية خاصة.

سركيس نعوم

رأس اجتماعا ضمه وعسيران والخطيب وشعبان

الحص رحب بتسليم الحوض الخامس وتمنى فرصة لاسترداد الاقتصاد عافيته

رحب الرئيس سليم الحص بتسلم الجيش اللبناني الحوض الخامس في مرفأ بيروت "لان وضع الميليشيات يدها على هذا المرفأ منذ بداية الاحداث، كان السبب الاهم للتدهور الاقتصادي الحاد". وتمنى "ان تكون هناك فرصة جديدة حقيقية لوضع مالية الدولة، ثم الاقتصاد اللبناني على طريق استرداد العافية، مع ظهور بشائر طيبة بعودة السلام والاستقرار الى لبنان".

عقد الرئيس الحص امس اجتماعا في مكتبه في القصر الحكومي حضره الرئيس عادل عسيران واللواء سامي الخطيب والمدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان. وتناول المجتمعون بالبحث موضوع ضبط المرافىء واتمام فتح المعابر.

وبعد الاجتماع سئل عن موقفه من خطوة تسلم الجيش اللبناني الحوض الخامس في مرفأ بيروت وما تعتزم الحكومة عمله في هذا الصدد، فاجاب: "نرحب بأية خطوة تتخذ يكون من شأنها اعادة الحياة الى مؤسسات الدولة والمرافق العامة، وكنا دوما نطالب بضبط موارد الدولة التي كانت العائدات الجمركية تشكل اهم عناصرها. ولعل وضع الميليشيات يدها على مرفأ بيروت في بداية الاحداث كان هو السبب الاهم للتدهور الاقتصادي الحاد الذي رافق استنزاف عافية الدولة ماليا وادى بالنتيجة الى اضعاف النقد اللبناني. ولقد دعوت الى هذا الاجتماع اليوم للبحث في ما يمكن عمله بغية اعادة تنشيط اجهزة الجمارك واعادة ضبط العائدات الجمركية انطلاقا من الخطوة المتخذة لسد الثغرة الاساسية في مرفأ بيروت والتي انطلقت منها ظاهرة النزف المالي في بداية الاحداث، ثم تعممت على طول الشاطىء اللبناني. عسى ان تكون هناك فرصة جديدة حقيقية لوضع مالية الدولة، ومن ثم الاقتصاد الوطني اللبناني على طريق استرداد العافية مع ظهور بشائر طيبة لعودة السلام والاستقرار الى لبنان، ان شاء الله".

الخطيب

وصرح اللواء الخطيب: "الاجتماع يتعلق بالتدابير التي كنا قد بدأناها لبسط السلطة الشرعية على كل المرافىء الشرعية وغير الشرعية واتمام عملية فتح المعابر".

وسئل عن امكان تحقيق بيروت الادارية، فاجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع حتى الان".

وهل هناك من تنسيق مع الاطراف على الارض لتنفيذ ذلك سلما في "الغربية"؟ اجاب: "الذين من المفروض ان يمارسوا دور التنسيق عليهم أن ينسقوا. انا قائد للجيش واقوم بواجبي، وهناك سلطات جمركية لا بد من ان تقوم بعملها في تجربة مطلقة، والجيش يقدم الدعم والحماية".

وعن رأيه في تسلم الجيش مرفأ بيروت من "القوات اللبنانية": "لا شك في انها خطوة جيدة، وان شاء الله تستكمل".

وكان الدكتور الحص استقبل النائبين مخايل ضاهر وعبد اللطيف الزين وبحث معهما في الاوضاع، كذلك استقبل المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومدير مكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط والسيد عبد الرحمن اللاذقي. فرئيس مجلس ادارة شركة طيران الاوسط السيد سليم سلام ونائب الرئيس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور حسن صعب.

الوقت يعمل لمصلحة حل سياسي يطلق الدولة من "الشرقية"

الدعم السوري يترجم بتسهيل اجراء الانتخابات او بعودة الضباط الوزراء عن استقالتهم

الوقت الذي اعطي للحل السياسي في "الشرقية" لا يزال يعمل لمصلحة هذا الحل، وبقدر ما يسجل تقدما يلتئم جرح التقاتل بسرعة.

ويقول مصدر في "الشرقية" ان ما حصل في ٤٨ ساعة من خراب وقتل ودمار لا تزول تفاعلاته بالسرعة نفسها، وانه لا بد من ارساء التفاهم والتعاون بين اطراف المنطقة على اسس ثابتة وواضحة. وهذا يتطلب وضع مشروع سياسي متكامل يحدد لكل طرف دوره ويحول دون حصول تجاوزات او تشابك في المهمات.

ويضيف ان ما كان يحول في العهدين السابقين دون وضع مشروع كهذا، هو عدم وجود تفاهم على النهج السياسي الواجب اتباعه، فكانت للدولة سياستها ولـ"القوات اللبنانية" سياستها سواء في الداخل او في الخارج. اما الان، فان الاهداف هي واحدة، والمشروع السياسي هو واحد بين العماد عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وقد تجسد ذلك في موقف العماد عون في اجتماعات تونس بحيث لم يدع لاحد ان يزايد عليه وطنيا ولبنانيا، الامر الذي يجعل تسليمه كل ما يعود الى الدولة وكل ما يقوي وجودها امرا طبيعيا لا يجوز ان يكون موضع خلاف. فيد "القوات" تفرغ لأفتها يد الجيش.

ولئلا يبقى خوف من حصول احتكارات تؤدي الى اشتباكات، ترى مصادر العماد عون ان تمسك بالارض قوة امنية واحدة هي قوة الجيش، وان تكون "القوات اللبنانية"، في الثكن التي تحدد مناطقها، قوة مساندة عند الحاجة.

الموقف السوري على حقيقته

ولا بد للدولة، من جهة اخرى، من ان تسترد مواردها كي تتمكن من الصمود والبقاء، فلا تظل هذه الموارد مسلوبة والليرة تخسر من قيمتها من جراء ذلك، مثل عودة المرافىء الى سلطة الدولة ومنع تشغيل المرافىء غير الشرعية. ودور سوريا يصبح ايجابيا عندما تساعد الدولة على استعادة المطار وعلى نشر الجيش في "الغربية" كما يكون قد انتشر في "الشرقية" ولا يبقى الدعم السوري دعما كلاميا واعلاميا، او دعما لضرب "القوات اللبنانية" وتحريضا عليه.

ويعتقد مصدر حكومي في "الشرقية" ان الموقف السوري سيظهر على حقيقته ويتأكد من خلال هذا الموقف ما اذا كانت سوريا هي فعلا لا قولا مع قيام دولة مركزية قوية تعيد الى المؤسسات وحدتها ونشاطها وتقضي نهائيا على كل شكل من اشكال التقسيم والشرذمة، ام انها بالشروط التي تطرحها، او تحرض عليها ترمي الى ابقاء لبنان في هذا الفراغ لتملأه الفوضى والنزاعات الداخلية فيزداد تفككا وتشرذما. فبقدر ما تساعد سوريا الدولة على بسط وجودها في "الغربية"، تساعدها على ترسيخ وجودها في "الشرقية"، وبقدر ما تعرقل ذلك تعطي الذرائع للميليشيات والتنظيمات المسلحة لتبقى حيث هي وتحل شيئا فشيئا محل الدولة.

ويشدد المصدر على ان ما وصفه البعض بانفتاح سوري على العماد عون بوقوف وسائل الاعلام الى جانبه، وكذلك عبر تصريحات قيادات حليفة لها، يحتاج الى ترجمة على الارض، والا كان للانفتاح وجه سلبي والهدف منه توسيع شقة الخلاف بين العماد عون و"القوات" وتحريضه على ضربها، في حين ان المقصود هو اعادة سلطة الدولة ووجودها على ارضها في "الشرقية" كما في "الغربية".

الترجمة على الارض

وهذه الترجمة تكون بالآتي:

اولا - انسحاب سوري من "الغربية" وتسليم مسؤولية حفظ الامن فيها الى قوات الجيش اللبناني. وعدم تحقيق هذا الانسحاب، لاي سبب ولأي عذر، يعطي "القوات اللبنانية" ذريعة للامتناع عن الانسحاب من "الشرقية"، فيبقى الوضع على ما هو وينعكس على الدولة ومؤسساتها ليزيدها ضعفا وشللا.

ثانيا - تسليم المطار الى الدولة والمساعدة على منع تشغيل اي مرفأ غير شرعي.

ثالثا - الاتفاق على مشروع يقرر مصير الميليشيات والتنظيمات المسلحة، اما بجعلها قوات رديفة او قوات انصار للجيش خاضعة لاوامر السلطة، واما بدمجها بالقوى النظامية للدولة بعد اعادة تأهيلها.

رابعا - توحيد الحكومتين برئاسة العماد عون تمهيدا لتوسيعها فتصبح حكومة اتحاد وطني تضم ممثلين لكل الاطراف.

خامسا - عودة الضباط الوزراء عن استقالتهم وانضمامهم الى الحكومة العسكرية، فيكتمل عندئذ عقدها وتصير في لبنان حكومة واحدة تحكم طبيعيا الى ان يتم انتخاب رئيس للجمهورية.

سادسا - عودة الالوية التي خرجت عن قيادة الجيش في اليرزة الى هذه القيادة لتحقيق وحدة المؤسسة العسكرية، وملء المراكز الخالية في المجلس العسكري ليعاود اجتماعاته.

لئلا تعود الميليشيات

هذه الامور تستطيع سوريا ان تساعد على تحقيقها اذا كانت تريد فعلا للبنان البقاء واحدا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات وترفض تقسيمه وتفكيكه، وكان موعد اجراء الانتخابات الرئاسية غير قريب، لاسباب اقليمية ودولية. اما اذا كان في الامكان اجراء الانتخابات الرئاسية قريبا، فيكفي تحقيق بعض الخطوات التجميلية للسلطة على الارض، والاتفاق على اختيار رئيس للجمهورية يكون مقبولا لدى كل الاطراف ويكمل اتخاذ الخطوات التي تعيد الى الدولة وجودها وسلطتها كاملين.

ان اعادة المرفأ الى سلطة الدولة، اذا لم تقابله، وان بعد حين، اعادة المطار اليها وكل المرافىء الاخرى، واغلاق اللاشرعي منها، قد يعيد عاجلا ام اجلا، المرافىء الى سلطة الميليشيات او تعود هذه الى تشغيل المرافىء غير الشرعية، وهو ما حصل في السابق. والبقعة التي ينتشر فيها الجيش، اذا لم تتسع تدريجا، تضيق ويخسر هذا الانتشار، وتعود الميليشيات الى مواقعها واماكن وجودها، ويعود كل شيء الى نقطة الصفر، وتكون التضحيات التي بذلت والخسائر التي وقعت في الارواح والممتلكات من اجل عودة الدولة والشرعية قد ذهبت هباء.

ان الايام القريبة سترسم الطريق التي يسير فيها الوضع، سواء من خلال المساعي في الداخل او من خلال المساعي الناشطة في الخارج.

اميل خوري

قال الرئيس حسين الحسيني ان قطار الحل يسير ومخطىء من يقف في طريقه ويفوت على نفسه فرصة ركوبه.

رئيس سابق للحكومة يرى ان اللبناني كان دائما متقبلا كل شيء، الا شيئا واحدا هو ان "تدق بجيبه" والكل يذكر ايام دفع "الميرة".

توقع مرشح للرئاسة قريب من دمشق ان تجرى الانتخابات في الشهرين المقبلين.

عون أبرق إلى أمير الكويت والتقى سفيري إسبانيا وإيطاليا

دواريستيغي: نسير في طريق العودة إلى الشرعية والسلام
مانشيني: النزاع الداخلي أكثر مرارة من كل الأحداث



العماد عون مستقبلا البطريرك كاسباريان في قصر بعبدا.

مع السفير الاسباني.



مع السفير الايطالي.



النائب حبشي.



النائب كيروز. (ساكو بيكاريان)

وجه امس رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون برقية الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مهنئا بالعيد الوطني لبلاده، وهذا نصها:

"حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت.

في مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة، ابعث الى سموكم بأحر التهاني واصدق التمنيات، سائلا الله تعالى ان يعيده على سموكم مع دوام الصحة والسعادة والنجاح، وعلى شعب دولة الكويت العزيز بالعز والازدهار في ظل قيادتكم الرائدة.

مجددا لسموكم شكر الشعب اللبناني وامتنانه لمساعيكم الحميدة والجهود القيمة التي تبذلونها لمساعدة لبنان على تجاوز محنته العصيبة.

العماد ميشال عون".

النشاط الرسمي

والاحداث الدامية التي شهدتها المنطقة الشرقية الاسبوع الماضي وذيولها كانت امس محور بحث بين العماد عون وسفيري اسبانيا وايطاليا في لبنان.

استهل العماد عون نشاطه في التاسعة والنصف صباحا، فاستقبل في قصر بعبدا سفير اسبانيا الدون بدرو مانويل دو اريستيغي.

وصرح السفير عند انصرافه: "قابلت العماد عون لتبادل وجهات النظر بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في لبنان. وقد كان العماد عون لطيفا، فشرح لي تطورات الاوضاع والمشاريع المستقبلية".

وسئل كيف ينظر الى الوضع اللبناني، فأجاب: "اعتقد انه بعد ساعات مرة عاشها لبنان، يمكن القول اننا نسير في طريق العودة الى الشرعية، ونتيجة لتلك العودة الى السلام".

وعن المعطيات الايجابية التي يراها، قال: "هذا الاتجاه في العودة الى الشرعية هو نوع من الاجماع، او ميل لتلاقي افكار جميع اللبنانيين حول الحل المستقبلي للبنان على كل الاراضي اللبنانية.

ثم استقبل العماد عون سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني. وقال الديبلوماسي بعد اللقاء مبتسما: "الحقيقة ان ابتسامتي حقيقية ومريحة كصديق للبنان، او كلبناني، لانني هنا وسط الشعب اللبناني، واتأثر بكل ما يتأثر به. اني اتعرض للاخطار التي تتعرضون لها، ونحن نناضل معا لتعزيز الحرية والديموقراطية. وطمأنينة الشعب هي من حقه وهو في حاجة ماسة اليها، خصوصا الاطفال". واضاف: "رأيت في الايام الاخيرة عودة الغيمة السوداء تخيم على اللبنانيين. وآمل الا اراها بعد اليوم. لانها في الواقع تطرح اللبنانيين ارضا. لقد صمد اللبنانيون مرة اخرى امام عاصفة اليأس منه، لان النزاع الداخلي اكثر مرارة من كل الاحداث، ولكن في ضوء ما قاله لي رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، استطيع ان اؤكد ان لديه افكارا واضحة جدا. وهو يعرف جيدا برنامجه لارساء وضع مستقر بين المسيحيين. كما انه يعي ضرورة التصرف بصداقة. جميع اللبنانيين هم اخوة في ما بينهم، ولاسيما منهم المسيحيين. وهنا تكمن قوتهم. هذه هي اول خطوة لاستعادة الحرية، وقد تحققت، وانا متأكد من ان هذه هي نتيجة تونس، وان الامن سيستتب نهائيا بين المسيحيين وبين كل اللبنانيين".

وقال ردا على سؤال: "الوضع مطمئن لان جميع اللبنانيين من كل التوجهات واعون ويريدون الحرية والتعاون في ما بينهم والمستقبل يتعلق فقط بهم، وهم مصممون على استخلاص العبر".

كسباريان

وفي العاشرة والنصف استقبل العماد عون بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان يرافقه المطران فارتان اشكريان والعميد الركن هنري عازار.

وقال البطريرك كسباريان: "جئنا نشكر دولة الرئيس على الزيارة التي قام بها لنا على اثر الكارثة الاليمة في ارمينيا. وكان من واجبنا ان نرد له الزيارة. وبالتالي جئنا لنعلن تأييدنا التام للشرعية التي يمثلها. وقد اطلعنا دولته على كل المعطيات الايجابية محليا ودوليا. وهذا ما يجعلنا نطمئن الى مستقبل لبنان".

ثم التقى العماد عون النائب طارق حبشي الذي قال: "كلما قابلت رئيس الحكومة العماد عون ارتاح كثيرا. ان الناس يريدون حصول كل شيء وبسرعة، لكن هذا غير ممكن. حتى الآن لم تحصل اية انتكاسة ولا تراجع الى الوراء، والامور سائرة الى الامام".

وهل من معطيات ثابتة وجذرية؟ اجاب: "اعتقد نعم، وهي تظهر على الارض. يوميا هناك تحسن، وما لمسته ان النيات لدى مختلف الجهات جيدة جدا".

وعن اعمال لجنة المتابعة المنبثقة من اجتماع بكري قال: "قررنا في الوقت الحاضر ما دامت الامور التقنية تعالج بين المعنيين وهناك ثقة، ان نكون مراقبين. واذا لا سمح الله حصل اي تعثر، عندها نسعى من جديد. انما همنا الاكبر ان الجهات المختلفة تسوي امورها ونحن حاضرون للمساعدة في اي وقت".

واخيرا استقبل العماد عون النائب حبيب كيروز، ثم الاميرة دو لوبكوفيتش زوجة سفير منظمة مالطة ذات السيادة، فالمهندس هنري حفير.

أنور الصباح ومنيف الخطيب أول نائبين قصدا "الشرقية"

اول نائبين "غربيين" انتقلا الى المناطق الشرقية منذ ١٨ آب الماضي كانا النائبين انور الصباح ومنيف الخطيب، وقد قصدا الرئيس كامل الاسعد في مكتبه في مقر الحزب الديموقراطي الاشتراكي في شارع بدارو، وعرضا معه مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة، وهما من الكتلة البرلمانية للرئيس السابق للمجلس النيابي "جبهة الاصلاح الديموقراطي".

وكان سبق هذا العبور "الغربي" خطوة من النائب يوسف حمود الذي قطع قبل اسابيع نصف المسافة واجتاز المعبر حتى "قصر منصور". وقبله افتتح العبور بين المنطقتين النائب الدكتور البر مخيبر: وهو الاول من نواب "الشرقية" قصد المنطقة الغربية الى منزل الرئيس حسين الحسيني مرات. والاربعاء عبر النائب "الشرقي" الدكتور رفيق شاهين ايضا الى منزل الرئيس الحسيني.

بابكيان: الحل النهائي مع السياسيين ولم يكن منتظرا من الروحيين أكثر

اكد النائب خاتشيك بابكيان "ان الحل النهائي لا بد من ان يأتي عن طريق اللقاء والمسؤولين السياسيين". ورأى انه "لم يكن منتظرا ان تحقق اجتماعات الرؤساء الروحيين في الكويت اكثر مما حققت".

وقال بابكيان في تصريح ادلى به امس: "ان اجتماع الرؤساء الروحيين في الكويت ساهم في اعادة اللحمة والوئام بين اعضاء العائلة اللبنانية الواحدة، وهذا على ما يظهر اول الغيث في طريق عودة الصلات والروابط التقليدية التي كانت تجمع دائما العائلات الروحية والتي انقطعت لفترة بسبب الموانع الامنية وسائر الحواجز التقسيمية التي اقيمت عمدا بين الجانبين.

لقد اثبتت الانباء الواردة في وسائل الاعلام عن نتائج هذا الاجتماع انها كانت موفقة علما انه لم يكن في الواقع من المنتظر ان تحقق لقاءات الكويت بين الرؤساء الروحيين اكثر مما حققت، لان الحل النهائي لا بد من ان يأتي عن طريق اللقاء والمسؤولين السياسيين، وهم المعول عليهم من اجل اظهار الزخم اللازم من الرؤية والتطلع الى بناء دولة قادرة والمقدار المطلوب من الوطنية والتنازل عن الانانيات والمصالح الفئوية.

ويظهر ان دعوة المسؤولين السياسيين في منتصف اذار المقبل تهدف الى وضع الوثيقة التي كثر الحديث عنها ولمناسبة لقاء القيادات الروحية، ولعل من الحكمة صرف النظر عن وضعها في هذه المرحلة لان ليس من مسؤولية الرؤساء الروحيين ايجاد الحلول السياسية. غير ان من صميم رسالتهم اشاعة جو الارتياح والثقة المتبادلة فيصبح من ضمنها المستحيل ممكنا والمحظور جائزا".

سكاف اتصل بالحص واستقبل مانشيني

اتصل امس النائب جوزف سكاف بالرئيس سليم الحص واطمأن الى صحة زوجته وتشاور معه في مجمل الاوضاع.

ثم اتصل بالنائبين البر مخيبر ونصري المعلوف، واستقبل سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

مخيبر تشاور مع الحص ونواب

اجتمع النائب الدكتور البر مخيبر في "قصر منصور" امس مع النواب السادة: لويس ابو حرف، شفيق بدر، انترانيك مانوكيان. وعرض واياهم مجمل الاوضاع.

واتصل بالرئيس سليم الحص واطمأن الى صحة زوجته، وتحدث معه في نتائج مشاوراته في دمشق امع المسؤولين السوريين الاربعاء الماضي.

وفد "اللقاء الاسلامي" عاد من دمشق

عاد بعد ظهر امس وفد "اللقاء الاسلامي" المؤلف من النواب السادة طلال المرعبي، زكي مزبودي، جميل كبي، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في التطورات اللبنانية في ضوء اجتماعات الكويت والحوادث الاخيرة في المنطقة الشرقية.

وكان الوفد توجه صباحا الى العاصمة السورية والتقى خدام في العاشرة قبل الظهر.

الوشاح الأكبر لسفير كوبا وتشيلي تتمنى عودة السلام

قلد امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع سفير كوبا في لبنان السيد اورلاندو لانسيس سواريز باسم رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، تقديرا لخدماته الديبلوماسية في لبنان، في مناسبة نقله الى مركز اخر.

وحضر حفلة تقليد الوسام التي اقيمت في قصر بسترس عدد من موظفي الوزارة والسفارة الكوبية.

وعلى صعيد اخر، تبلغ مدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير موريس باصوص من القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا السيد ميلوراد فوكوفيتش ان قمة دول عدم الانحياز ستنعقد في الرابع من ايلول في بلغراد، على ان يسبقها مؤتمر تحضيري لوزراء الخارجية بين الاول من ايلول والثالث منه.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي، القائم باعمال سفارة تشيلي في بيروت السيد خورخي كاباليرو الذي اكد "اهتمام بلاده بالشؤون اللبنانية ورغبتها في ان يعود السلام والاستقرار الى لبنان والتوصل سريعا الى انتخاب رئيس للجمهورية وانتعاش المؤسسات الشرعية الاخرى. واوضح السفير ستيتية ان الديبلوماسي التشيلي وجه اليه دعوة لزيارة تشيلي.

الامير فاروق ابي اللمع يقلد سفير كوبا الوسام. (دالاتي ونهرا)

السفراء العرب في موسكو يطالبونها بوقف تعنت إسرائيل

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين برقية من سفير لبنان في موسكو السيد محمود حمود افاد فيها ان وفدا من مجلس السفراء العرب في العاصمة السوفياتية قابل مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السيد فلاديمير بولياكوف وسلمه مذكرة عن الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، خصوصا عمليات الاعتقال للمواطنين من "الشريط الحدودي" او ابعادهم.

وهنا نص المذكرة:

"ان مجلس السفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية المعتمدين لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يتابع بقلق بالغ الاجراءات التعسفية التي ما زالت اسرائيل تقوم بها في جنوب لبنان من تهجير واعتقال وارهاب للسكان المدنيين، مما يكشف عن طبيعة اسرائيل العدوانية ونياتها التوسعية واهدافها الاستيطانية الرامية الى تفريغ هذه المنطقة من سكانها لضمها الى الكيان الاسرائيلي وتوطين المهاجرين اليهود فيها. كما ان المجلس يساوره قلق شديد على مصير المناضلة سهى بشارة التي اعتقلتها اسرائيل على ارض لبنان واخضعتها لتحقيق سلطاتها، مخالفة بذلك قواعد القانون وحقوق الانسان واتفاقات جنيف للعام ١٩٤٩.

ان هذا التصرف يعتبر خرقا فاضحا لسيادة لبنان على ارضه وسلطته على مواطنيه واعتداء مرفوضا على السلطة القضائية اللبنانية التي لها وحدها الحق في تطبيق القوانين على المواطنين اللبنانيين.

والمجلس اذ يلفت الى هذه الاجراءات الاسرائيلية المتصاعدة ضد المقاومة الوطنية اللبنانية، يهيب مجددا بالاتحاد السوفياتي الصديق الذي عرف الاحتلال وقاومه ببطولة، ان يضاعف جهوده على كل المستويات وفي كل المحافل خصوصا في مجلس الامن الدولي، لوضع حد لتعنت اسرائيل ورفضها تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها الشامل من غير قيد او شرط من جنوب لبنان وفك الحصار عن هذه المنطقة ووقف عمليات التهجير والابعاد لسكانها.

كذلك يتوجه المجلس الى الاتحاد السوفياتي الصديق بنداء عاجل للعمل مع الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومختلف الهيئات الدولية من اجل التدخل السريع لحماية حياة المناضلة اللبنانية سهى بشارة ووقف تعذيبها واطلاقها".

واوضحت البرقية ان بولياكوف اكد للوفد "ان وجود اسرائيل في جنوب لبنان يؤخر عملية السلام في الشرق الاوسط". وقال: "نستنكر التصرفات الاسرائيلية، وسنستخدم قنوات كثيرة للضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها في الاراضي المحتلة، كما سنطلب من سفيرنا في الامم المتحدة دعم الموقف اللبناني والعربي والتضامن معه". واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي يشارك القلق العربي في ما يختص بالوضع في جنوب لبنان، ولا شك في ان انسحاب اسرائيل وتنفيذ القرار ٤٢٥ من شانه تخفيف التوتر السائد في لبنان وتشكيل خطوة نحو المصالحة اللبنانية".

سعادة بعد مقابلته صفير يأمل في نتائج بعد الغربلة

امل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في توصل لجنة المساعي العربية الى نتائج "بعد غربلة الآراء".

زار الدكتور سعادة مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وهنأه بسلامة العودة من الكويت. وعرض معه نتائج اجتماعات الرؤساء الروحيين مع لجنة المساعي العربية.

بعد المقابلة قال رئيس الكتائب: "الزيارة لصاحب الغبطة هي لتهنئته بسلامة العودة وتجديد وضع انفسنا في تصرفه لما فيه خير المساعي التي يقوم بها. وشكرنا له الجهود التي بذلها في اجتماعات الكويت. واطلعنا على بعض الخطوط العريضة لما حصل".

وسئل هل ينوي البطريرك صفير الدعوة الى اجتماع نيابي موسع في بكركي؟ اجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع، والامر يعود الى غبطته، والنواب في تصرفه دائما".

وكيف يرى الاجواء بعد اجتماعات الكويت؟ اجاب: "كانت هذه المرحلة الثانية من الاجتماعات وهناك مرحلة ثالثة وفي ضوئها تغربل الآراء وربما نتوصل الى نتائج، وهذا ما نأمل فيه".

وأين اصبحت مساعي اللجنة النيابية المنبثقة من اجتماع بكركي؟ اجاب: "اللجنة تنتظر الاتصالات التي تجري بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وتقوم كاعضاء بالاتصالات الفردية وسنعود الى اللقاء لتقويم النتائج".

وهل من نتائج ايجابية على الارض، وهل سلم الحوض الخامس الذي تديره "القوات اللبنانية"؟ اجاب: "النتائج تظهر تدريجا، واعتقد ان الحوض الخامس سلم".

واستقبل البطريرك صفير مساء النائبين بيار دكاش وفؤاد نفاع وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة. وقد هنأوه بسلامة العودة من الكويت، واطلعوا على حصيلة اجتماعاته هناك.

الكتائب: الغاء "القوات" غير وارد لان أسباب وجودها قائمة

زار عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد فؤاد ابو ناضر امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه الاوضاع في المناطق الشرقية. وادلى لدى انصرافه بالتصريح الآتي:

"ان ما حصل في المنطقة الشرقية في ١٤ شباط امر مستهجن، وعلى الكنيسة كمرجعية عليا ان تبادر الى اتخاذ الموقف الحازم القادر على منع تكرار ما حدث. وان الغاءالقوات اللبنانية امر غير وارد، ولا نقبل به، لان الاسباب التي ادت الى وجودها لا تزال قائمة، وهو كذلك موقف العماد ميشال عون. لذلك ارى ان ما جرى امس وما سبقه من احداث قبل اربع سنوات يندرج في سياق سبل اتخاذ القرار وادارة المجتمع المسيحي. وهذا ما يدعونا الى التشبث اكثر بمشروعنا الهادف الى انشاء مركز للقرار المسيحي يعمل ضمن اطار من التمثيل الشامل والكامل لكل الفاعليات السياسية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية ويتحرك على اساس ثوابت واهداف سياسية واحدة وفي اطار من الممارسة الديموقراطية الصحيحة للحؤول دون تفرد اي كان بالقرار. وفي هذه المناسبة، اتوجه مخلصا الى رؤساء الاحزاب والفاعليات السياسية والروحية، للتفكير جديا في هذا المشروع الذي هو في نظرنا الحل القادر على الاستمرار بغية الحد من الطموح الشخصي على حساب امن مجتمعنا واستقراره".

حاكم "الليونز" زار الحص والراسي

زار امس حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن السيد محمد المشنوق، الرئيس سليم الحص والوزير الدكتور عبدالله الراسي وعرض معهما الاوضاع.

رئيسة جمعية حماية الاثار

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع رئيسة الجمعية الدولية لحماية اثار مدينة صور السيدة مهى الخليل الشلبي.

وقالت السيدة الشلبي بعد المقابلة: "ابلغت الى الامين العام لوزارة الخارجية موافقة الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، على منع دخول اية قطعة من اثار صور وبقية الاثار من لبنان اليهما ما لم تكن مرفقة بوثائق رسمية لبنانية تحمل توقيع وزير السياحة ومرفقة بشهادة منشأ".

واوضحت انها في صدد اجراء اتصالات مع بقية الدول كاليابان واوستراليا ودول اوروبية اخرى لتنفيذ هذه الاجراءات ومنع المتاجرة باثار لبنان، وان الدول التي اتصلت بها حتى الآن "وعدت بمصادرة اية قطعة اثرية آتية من لبنان واعادتها الى السلطات اللبنانية الرسمية". واشارت الى ان تحركها هذا "يندرج في اطار وضع حد للمتاجرة بالاثار بعدما قامت محاولات عدة في الايام الاخيرة عن تفجير نواويس وتقطيعها للمتاجرة بها، فضلا عن حفريات اخرى غير شرعية تجرى خارج منطقة صور وتهدد هذه الثروة الوطنية". وناشدت المسؤولين "وضع حد لهذه الحفريات ومنعها نهائيا".

مانشيني قابل جعجع: المشاكل حتى الصعبة تعالَج بمسؤولية

استقبل قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع امس سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

وسئل السفير عند انصرافه عن انطباعه من هذه المقابلة، فاجاب: "اخرج اكثر ارتياحا لانني ارى ان المشاكل حتى الصعبة منها تتم مواجهتها بطريقة مسؤولة لمصلحة لبنان. وهذا ما يشغلني لانه من السهل على المرء ان تكون له وجهات نظر محدودة ومجزأة، لكنني ارى ان الانشغال بمستقبل لبنان هو اليوم الاكثر اهمية وهذا ما يسرني".

الراسي: في إمكان جميع اللبنانيين السفر من كل المرافئ بلا عائق

اصدر الوزير الدكتور عبدالله الراسي امس قرارا رقمه ٤٠ كلف بموجبه مفوضا ممتازا توقيع جوازات السفر اللبنانية.

وهنا نصه:

"المادة الاولى - يكلف المفوض الممتاز ميشال الخوري الياس اضافة الى مهماته الاساسية توقيع جوازات السفر اللبنانية (جديد، تجديد، اضافة) في مبنى الامن العام في بيروت قبالة قصر العدل.

المادة الثانية - يستمر المفوض الممتاز حافظ شحادة رئيس دائرة الجوازات اللبنانية في مهماته في مركز عمله في المديرية العامة للامن العام، مبنى وزارة السياحة.

المادة الثالثة - يسمح لحاملي جوازات السفر اللبنانية التي وقعها المفوض الممتاز حافظ شحادة او المفوض الممتاز ميشال الخوري الياس بالسفر من جميع مراكز الامن العام.

المادة الرابعة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به من تاريخه".

واصدر الدكتور الراسي كذلك البيان الآتي:

"اصبح في امكان اللبنانيين من مختلف المناطق اللبنانية الحاصلين على جوازات سفر لبنانية بتوقيع المفوض الممتاز حافظ شحادة او المفوض الممتاز ميشال الخوري الياس السفر من جميع مراكز الحدود والمطار من دون اي عائق.

تبقى الجوازات التي تحمل توقيع العميد نديم لطيف خاضعة لمراجعة المديرية العامة للامن العام - مبنى وزارة السياحة لتقرير ما يلزم في شأنها".

وعلم من اوساط وزارة الداخلية انها في صدد تلزيم طبع ٤٠٠ الف جواز سفر لبناني من النموذج الحالي.

واجتمع الدكتور الراسي بالمفوض الممتاز اسعد الطفش.

واستقبل قبل ذلك السيد مروان ابو فاضل الذي صرح بعد اللقاء: "تشاورنا مع معالي الوزير في مختلف القضايا والشؤون المتصلة بالوضع الراهن ولاسيما منها ما يتعلق بالاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية، وكانت وجهات النظر متفقة على ان في الاجواء بشائر انفراج مطلوب تكريسها وتعزيزها من خلال التعاون والتفاهم في ما بيننا متسلحين بالانفراج الدولي والاقليمي الذي يصب في خانة السلام وحل المشاكل العالقة في العالم والمنطقة". اضاف: "توقفنا امام اجتماعات القادة الروحيين في الكويت مع اللجنة السداسية العربية وما رشح عن هذه الاجتماعات من معلومات تزيد في تفاؤلنا بالمستقبل وباننا دخلنا فعلا في مرحلة الحل لازمتنا بمساعدة اشقائنا العرب. وما يزيد في تفاؤلنا ذلك التفاهم الكامل بين قادة الطوائف اللبنانية حول تصورهم السليم بالنسبة الى الخروج من ازمتنا".

وتلقى الراسي اتصالا هاتفيا من الامين العام بالوكالة لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

أبقت ٦ في الاعتقال لبت أمرهم
قيادة الجيش أطلقت ٣٩ موقوفا لثبوت عدم اعتدائهم على الجيش

وزعت امس قيادة الجيش - مديرية التوجيه اسماء الموقوفين الذين اطلقتهم الاجهزة القضائية المختصة "لثبوت عدم اشتراكهم في الاعتداء على الجيش ومراكزه"، وهم:

وليد بطرس جابر، حبيب منصور جعجع، طوني سعد يزبك، كميل الياس حبرشاه، وليد امين حوراني، بسام ميغال حبشي، وليم بطرس جابر، جورج نبيل باسيل، طوني صافي عيد، طوني ميشال عقيقي، جان طنوس طوق، ريمون انيس غاوي، انطوان مزيد ابو عاصي، نبيل هاني راشد، زيات انطوان معوض، ميشال نجيب العدس، جان منصور شلش، توفيق يوسف عواد، جان جوزف الهبر، نهرا سليم الفخري، قادي حنا المر، روجيه حبيب غانم، كليم جبرايل بولس، جوزف عبدالله الاصيل، فكتور نبيل مطر، روجيه بديع غريب، ياغي جميل نقور، روبير حبيب غانم، جمال بطرس معوض، جورج عبدالله الاصيل، يوسف الياس الهاشم، انور غالب جوابري، ايلي جوزف فغالي، شربل ادمون الجاموس، ايلي يوسف بوشاهين، طانيوس جبرايل بولس، الياس عبده فرح، روى ريمون شقرا وجورج خليل عنيد.

ووزعت المديرية "اسماء الموقوفين الستة لدى الاجهزة الامنية في انتظار ان يبت القضاء امرهم، وهم: بيار انيب العيلي، بيار جوزف طعمة، الياس كميل خوري، جوزف جورج ابو سمرا، طوني فياض الخوري، مارون امين ابو انطون.

الخبر صحيح... وخبروا أصحابكم: لا رسوم عقارية لغير الشرعية



اصحاب معاملات في بعبدا.




السيد ناظم ناصر الدين. (كميل حداد)

روح جديدة تقمصت امانة السجل العقاري في بعبدا يلاحظها كل زائر قديم يعرف من اين كانت تؤكل الكتف. والسيد ناظم ناصر الدين، امين السجل العقاري الجالس سعيدا في مكتبه امس، اعرف الناس بهذه الروح التي انعكست معاملات عدة ما كان يرى عشرها في السابق.

والمواطنون الذين كانوا يتجنبون ملاحقة معاملاتهم العقارية في الدوائر الرسمية، ويكتفون بشهادات الكتاب العدول من اجل تجنب دفع مبالغ لغير السلطة الشرعية، تهافتوا لتسجيل معاملاتهم من اليوم الاول الذي تبلغوا فيه خبر الغاء الرسوم غير الشرعية. واكثر الذين حضروا من الصباح الباكر، مطلع الاسبوع الجاري، يوم ٢٠ شباط، كانوا من المنطقة الغربية، في بيروت الذين تلحق عقاراتهم بدائرة بعبدا. جاؤوا غير مصدقين ما سمعوه، فوضعوا اصابعهم مثل توما: اذن الخبر صحيح، ولا تاشيرة من "القوات اللبنانية" تختم بها معاملاتهم، ولا مبالغ تدفع الى غير صندوق وزارة المال. اذن، ليخبروا اصحابهم، واصحاب اصحابهم قبل ان تتغير الظروف، ومن يدري، ربما لا تطول هذه النعمة، والارواح في يد الله!

والسيد ناصر الدين الذي يرى املاك الناس امانات لدى الدولة ووحدها واقفة على الارض اليوم، يجيب يوميا على اكثر من مئة مخابرة هاتفية تستفسر عن حقيقة ما يجري في دائرته. ويقارن عدد المعاملات في يوم عمل بين الاسبوع الماضي والاسبوع الجاري كالآتي:

٦ معاملات يوم ١٦ شباط ٦٤ معاملة يوم ٢٢ شباط.

وامس، تجاوز عدد المعاملات السبعين. وكان عددها في اليوم الواحد النشط لا يتجاوز العشرة.

وتوقع أن يرجع العدد الى المعدل الطبيعي الذي كان يعرفه في الماضي، اي بين ١٠٠ و١٥٠ معاملة.

والسجل العقاري في بعبدا، وحده في جبل لبنان تجرى فيه معاملات. حاليا. اذ ان السجل العقاري للمتن في الجديدة، والسجل العقاري لكسروان في جونية، متوقفان عن العمل في الوقت الحاضر. وكذلك السجل العقاري لبيروت في قصر العدل، في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات بين الحكومة العسكرية و"القوات اللبنانية".

ويغطي السجل العقاري في بعبدا منطقة كبيرة تشمل الضاحية الجنوبية لبيروت من "السمرلاند" حتى نهر الاولي، مرورا باقليم الخروب والشوف الاعلى والشحار وعاليه وبحمدون، نزولا الى الكحالة واللويزة وبعبدا.

وتتناول المعاملات (بيع وتأمين وافراز وانشاءات وحجوزات وفك تأمينات واتفاقات بيع).

م.ض.

كنعان سلم المطران حداد ٣ إخوة كانوا لدى "حزب الله"



من اليسار المطران حداد والعميد كنعان والاخوان جورج والياس حداد. (اف ب)

تسلم امس راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، من رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، الاخوة جورج والياس ووسيم حداد من كفرحونة، الذين كان "حزب الله" اعتقلهم قبل سنتين في اثناء عملية تسلل الى منطقة الحزام الامني".

وقال مصدر في "حزب الله" لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اطلاقهم جاء "بعدما ثبتت براءتهم".

"اللقاء الوحدوي" ينظم ندوة في ذكرى وحدة مصر وسوريا

تحت شعار "وحدة ١٩٥٨، دروس وعبر وآفاق للمستقبل"، احيا امس "اللقاء الوحدوي" الذكرى الـ٣١ لقيام الوحدة بين مصر وسوريا، في ندوة اقامها في مقر "الندوة" - الحمراء وحضرتها شخصيات سياسية واجتماعية وفكرية وثقافية.

ادارة الندوة النائب السابق السيد جعفر شرف الدين، وافتتح الحلقة الاولى منها عضو "اللقاء" السيد هاني فاخوري والقى كلمة اكد فيها "ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية التي اصبحت اليوم مطلب كل الاطراف". وشدد على انه "كلما امعنت قوى التقسيم والاحتلال في تمزيق وحدة لبنان ونحر سيادته وتهديد امنه، تكون علاقات البلاد العربية غاية في ما بينها، وانه كلما تطورت الاوضاع العربية نحو التضامن تتطور الاوضاع في لبنان نحو السلام والوحدة". واعتبر ان الوحدة "كانت ثمرة حركة التحرر الوطني العربي في نضالها من اجل التحرر من الاستعمار".

ولاحظ "الحاجة الى تسليط الضوء على التناقضات الطائفية التي لا تقتصر على ساحة وطننا الصغير فقط، انما هي اخطار على كل الامة العربية، وعلى كل اقطارها حيث تستفحل التناقضات في غياب المشروع الديموقراطي الحضاري العربي".

ثم تحدث الدكتور احمد طربين، فعرض لظروف قيام الوحدة وفشلها وقال: "لا بد للوحدة من مضمون محدد يجعل لها صدقية ويستقطب لها التأييد من اوسع الجماهير. وكلنا يذكر تجربة اتحاد الجمهوريات العربية بين سوريا ومصر وليبيا الذي ما زال دستوره قائما، ولا يمكن الغاؤه الا باستفتاء شعبي، وكيف ان الرئيس السادات استغل هذا الاتحاد في ايلول ١٩٧١ للمزايدة على معاوني عبدالناصر، فيبدو وحدويا اكثر منهم، وكل ذلك بقصد ثلاثي اصبح معروفا الآن هو: تأجيل معركة التحرير، التخلص من المجموعة الناصرية، التمهيد لتغيير مسار مصر نحو كمب ديفيد".

وتحدث الدكتور يوسف صايغ عن ظواهر الوحدة، فاكد انها "استندت اساسا الى شخصية الرئيس جمال عبدالناصر ومواقفه والى دعم شعبي عارم" وقال: "انا لا اعتقد ان الوحدة حتمية. فقد لا تتحقق الوحدة اطلاقا وقد تندثر كامة ومصير، ولكن قد تتحقق الوحدة وهي عملية ارادة خيرة وغيرة ونيرة وبقدر ما نتخلى عنها تصير اكثر ابتعادا".

ثم القى الدكتور عصام نعمان مداخلة حول معاني الوحدة وايجابياتها وسلبياتها، مشيرا الى ان وحدة مصر وسوريا هي "اسطع تظهير لارادة تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك، وهي اول محاكاة تاريخية لتجربة صلاح الدين الايوبي القائمة على اساس توحيد وادي النيل وبلاد الشام لمحاصرة قلب الغزو الخارجي المتمركزة في فلسطين". ورأى ان وحدة ١٩٥٨ تبقى صفحة مشرقة في تاريخ العرب المعاصر.

وتكلم عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد بشاره مرهج، ومما قال: "ان اهم ما في تجربة ١٩٥٨ تأكيدها على ان الوحدة امر ممكن وليست فكرة في عالم المثل. وقد كان لقاء سوريا ومصر في البداية اكبر من لقاء قطرين. كان لقاء الامة مع نفسها. واذ قام الاتحاد بين الحركة القومية الشعبية في سوريا وثورة يوليو في مصر، فان هذا اللقاء كان تتويجا لنضال الشعب العربي في كل اقطاره خلال هذين القرنين.

وبقدر ما كانت هذه الوحدة عنوانا سياسيا لتحرر منطقة عربية كبيرة من دائرة النفوذ الاستعماري، فقد كانت مؤشرا لما تمتلكه الجماهير العربية من مخزون نضالي وطاقات مادية قادرة بالتخطيط والتنظيم وامتلاك روح المبادرة على تمكين الامة من تمزيق قيود التخلف والارتباط وولوج ابواب العصر وممارسة دور قيادي فاعل كالدور الذي مارسه جمال عبدالناصر في المسرح الآسيوي الافريقي والمسرح العالمي نفسه".

ورأى انه "اذا كانت النزعات التقسيمية اللبنانية تبدو في زمن التجمعات والتكتلات حركة خارج السياق التاريخي المعاصر، فان فشل العرب في معالجة هذا الوضع هو اخطر من الوضع نفسه واكثر تعبيرا عن عجزنا عن اللحاق بمركبة العصر".

واختتم الندوة الدكتور محمد عروق، فتناول العناصر الايجابية التي ادت الى الوحدة، والعناصر السلبية التي ادت الى الانفصال، وقال: "لا بد ان نفكر الآن في طريقة منع اي محاولة لافتعال الخلاف بين الوحدويين، مما يؤدي الى تعطيل المسيرة في اتجاه الوحدة"، واكد "ان الوحدوي الحق هو الذي يجعل همه طريقة الحفاظ على لبنان ووحدته ايا كانت التضحيات، لان ما يشهده لبنان هو من فعل الاستعمار الذي سيحاول تكرار التجربة في السودان، وفي غيره من البلدان العربية".

ذكرى دخول القوات السورية بيروت الغربية

امت امس وفود حزبية وشعبية مكتب رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود في مناسبة ذكرى دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية، معبرة عن شكرها للقيادة السورية على انهاء العنف في هذا الشطر من العاصمة.

ومن الزوار وفود من: "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر، "اتحاد العلماء" برئاسة الشيخ عبد الحفيظ قاسم، "اتحاد المساجد الشريفة في بيروت" برئاسة الحاج صالح الحبال، فاعليات من المصيطبة برئاسة المختار ابرهيم مارديني، "جمعية ابن خلدون" برئاسة الحاج منير يقظان.

قوى الأمن وهيئة الإغاثة تحذر من تناول مواد غذائية

طلب مكتب العلاقات العامة للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان اصدره امس من المواطنين عدم استعمال مواد غذائية في مستودع للاغذية في فرن الشباك، احترق خلال الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية.

وجاء في البيان: "خلال الاحداث الاخيرة تعرضت مستودعات المواد الغذائية لاتحاد، غوث الاولاد، في تحويطة فرن الشباك والتي تحوي زيوتا وعلبا من اللحوم وغيرها من المعلبات للقصف، وقد اتت النيران على معظم محتوياتها، وما ان خفت وطأة النيران حتى تهافت المواطنون للاستيلاء على ما تبقى وما هو محروق جزئيا. وقد افاد مدير هذه المستودعات ان هذه المعلبات اصبحت في حكم المسممة وتناولها يشكل خطرا. لذلك يطلب من المواطنين عدم استعمال هذه المواد حفاظا على حياتهم".

واصدرت الهيئة العليا للاغاثة البيان الآتي:

"الحاقا بالبلاغات التي صدرت عن احتراق المستودعات التابعة للهيئة العليا للاغاثة في محلة التحويطة - ساعة العبد، واقدام بعض الاهالي على التصرف بالمواد الغذائية والمعلبات من بين ركام الحريق، تنبه الهيئة العليا للاغاثة، المواطنين الى ما يأتي:

١ - ان المستودعات التي شب فيها الحريق هي للهيئة العليا للاغاثة، وكانت تحتوي على مواد غذائية ومعلبات واردة هبات من مصادر مختلفة للمهجرين والمتضررين والمعوزين.

٢ - ان المواد المتبقية تعرضت للتلف بسبب الحريق وان استهلاكها يعرض صحة المواطنين للضرر.

٣ - تعود الهيئة وتحذر الاهالي من تداول هذه المواد تحت طائلة المسؤولية".

واصدر "اتحاد غوث الاولاد" بيانا اكد فيه ان المستودعات التي احترقت في فرن الشباك لا يملكها ولا يستأجرها وليس فيها اية مواد غذائية له.

لجنة الصليب الاحمر زارت "امل" في صور

صور - "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان برئاسة المسؤول عنها في الجنوب السيد كريستوف جيرو، مركز قيادة حركة "امل" في صور وبحث مع المسؤولين الحركيين في كل ما يسهل مهمة هذا الفريق الانساني ودوره في خدمة المواطنين.

وتناول البحث ايضا اوضاع المعتقلين في الخيام وما يتعرضون له من تعذيب وخرق لحقوق الانسان.

مفقود



غادر امس الفتى امين البرقباني (سوري) منطقة صبرا ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بشقيقه ايمن في مستشفى غزة او تسليمه الى القوات السورية في بيروت.

ينتمون الى "الجبهة الديموقراطية"
٣ فدائيين في طريقهم إلى إسرائيل سقطوا في مواجهة مع "الجنوبي"

الفدائيون الفلسطينيون قبل العملية العسكرية، في صورة وزعتها "الجبهة الديموقراطية".

حاصبيا - "النهار":

سقط ثلاثة فدائيين فلسطينيين ظهر امس في مواجهة مع "جيش لبنان الجنوبي" بينما كانوا متوجهين الى الجليل عبر "الحزام الامني". وقد اصطدموا بدورية لـ"الجنوبي" قرب طير حرفا في القطاع الغربي، ودار اشتباك بين الطرفين استعملت فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية واستمر قرابة نصف ساعة.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بالمواجهة، وقال ان "الجنوبي" تمكن من قتل افراد المجموعة الثلاثة. وفي اثناء عملية تمشيط قام بها "الجنوبي" وقوة اسرائيلية بمؤازرة المروحيات، عثروا قرب الجثث على اسلحة فردية وصواريخ من طراز "لاو" مضادة للآليات ومقصات لقطع الاسلاك الشائكة وبيانات موجهة الى المستوطنين الاسرائيليين.

واكد الناطق ان المجموعة كانت في طريقها الى الجليل داخل اسرائيل.

"الجبهة الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا عسكريا عن "عملية القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة"، هنا نصه:

"بناء على الاوامر المعطاة لرفاقنا المناضلين، قامت مجموعة من ابطالنا من وحدة شهداء الانتفاضة، مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/٢٣، بمهاجمة جيش الاحتلال الاسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة، عند الشريط الحدودي قرب الاسلاك الفاصلة عند نقطة مستعمرة زرعيت على بعد عشرة كيلومترات شرق الناقورة.

في الساعة ١٧,٠٠ هاجم ابطال عملية القدس الشريف دورية عسكرية للعدو الاسرائيلي واشتبكوا معها في قتال شديد استخدمت فيه البنادق الرشاشة والقنابل اليدوية والصواريخ المضادة للدروع من طراز "لاو"، مما اوقع في صفوف الجيش الاسرائيلي عددا من الجرحى والقتلى. وقد سارعت مجموعات من قوات العميل لحد لنجدة الدورية الاسرائيلية عند الحدود، فاشتبك الفدائيون معها ايضا. وقد سقط للعدو الاسرائيلي ثلاث اصابات وسقط من العملاء في ميليشيا لحد قتيلان وخمسة جرحى".

وفي وقت لاحق اصدرت الجبهة بيانا عسكريا ثانيا فيه:

"دعما لانتفاضة شعبنا الجبارة في المناطق المحتلة في الضفة والقطاع والتزاما مناخط تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، قام مناضلونا من وحدة شهداء الانتفاضة بعمليتهم الجريئة عند الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

ان القيادة العسكرية للقوات المسلحة الثورية تنعى الى جماهير شعبنا الفلسطيني وشعوب امتنا العربية شهداء عملية القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين المستقلة الذين سقطوا على درب النضال الذي سبقهم اليه ابطال العمليات الخاصة في ترشيحا وبيسان حتى عملية صقور الدولة المستقلة، وهم: الشهيد البطل الملازم محمد عدنان قطرنجي (ابو الغضب) قائد الدورية، الشهيد البطل المساعد محمد غزوان عطا عفان (ابو الفدا فراس)، الشهيد البطل المساعد رياض محمود حسن (ابو العز).

عهدا للشهداء على الاستمرار في الكفاح حتى النصر والاستقلال".

ووزعت الجبهة نبذات عن الفدائيين الثلاثة:

- الملازم محمد عدنان قطرنجي (ابو الغضب): ولد في مخيم اليرموك عام ١٩٦٩. البلد الاصلي حيفا، تاريخ الالتحاق ١٩٨٤.

- محمد غزوان عطا عفان (ابو الفدا فراس): ولد في حماه - سوريا عام ١٩٦٤. بلده الاصلي صفد في فلسطين. تاريخ الالتحاق ١٩٨١.

- رياض محمود حسن (ابو العز)، ولد في بلدة السينة زينب في سوريا عام ١٩٧١. البلد الاصلي صفد، تاريخ الالتحاق ١٩٨٦.

وكان مع الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة "نداء الى جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي وضباطه، والى المستوطنين الصهاينة في ارض فلسطين". وفيه: "نتوجه مجددا لمقارعة الاحتلال على خطى رفاقنا وبنادقنا مشرعة عاليا، تحت راية الكفاح المسلح طريقا مكملا لكل الجهود السياسية وللمبادرات التي اطلقتها قيادة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدين لقيادتكم الاسرائيلية، بغطرستها وتجاهلها للحقائق الثابتة، زوال عصر احتلال اوطان الشعوب الاخرى واستلاب حقوقها، فهو قد ولى الى غير رجعة. وان شعبنا الفلسطيني الذي ناضل طويلا من اجل حقه الثابت والاكيد في اقامة دولته المستقلة، قد صعد مقاومته لتشمل كل منزل وكل مخيم وقرية ومدينة، سواء في مناطق اللجوء او داخل ارض الوطن المحتل التي تعيش الانتفاضة المجيدة منذ خمسة عشر شهرا".

وسام الارز لمسؤول في الصليب الاحمر الهولندي

اعلن الصليب الاحمر اللبناني في بيان اصدره امس، ان السكرتير العام السابق للصليب الاحمر اللبناني، الهولندي السيد ديك فان كليف قلد وسام الارز الوطني.

واوضح البيان ان سفير لبنان في هولندا السيد خليل الخليل قلد فان كليف الوسام في احتفال اقيم في مقر السفارة اللبنانية في لاهاي، وذلك بناء على طلب رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري، "تقديرا لما قدمه من مساعدات الى الصليب الاحمر اللبناني، خصوصا برنامج خدمة المعاق فيه الذي من اجله سعى الى تأسيس مشغل الاطراف الاصطناعية في مملين وتمويله بواسطة الصليب الاحمر الهولندي.

"الموساد" و"الجنوبي" دهما كفرشوبا واعتقلا مواطنا

صور - "النهار":

افادت مصادر امنية ان قوة من الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" و"جيش لبنان الجنوبي" دخلت امس بلدة كفرشوبا ودهمت عددا من المنازل واعتقلت المواطن رابح بركات واقتادته الى التحقيق.

ودخلت قوة من "الجنوبي" الى جوار بلدة حداثا (بنت جبيل) في القطاع الاوسط واوقفت بعض المزارعين وافهمتهم ان عليهم اذا ارادوا العمل في حقولهم ان يبلغوا ذلك الى موقع لـ"الجنوبي" يشرف على البلدة.

وابلغ "الجنوبي" الى الاهالي ان قواته ستطلق النار على كل سيارة مدنية تتجول في البلدة بعد التاسعة ليلا، وطلب منهم عدم السماح لـ"الغرباء" بالدخول الى بلدتهم، وانذرهم بانه "سيطلق ٥٠ قذيفة من المدفعية الثقيلة على البلدة اذا اطلقت منها النار على موقعه من رشاش او بندقية".

وذكرت معلومات امنية ان "الجنوبي" انهى امس تدريب ١٥٠ مجندا في شمال بلدة المجيدية (مرجعيون)، وذهب هؤلاء الى اسرائيل للاستجمام بعدما امضوا ٣ اشهر في التدريب العسكري القاسي.

وافاد مصدر امني مسؤول في الجنوب ان طائرة هليكوبتر عسكرية مجهولة حطت اول من امس في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وهي تنقل شخصية عسكرية كبيرة، ومن هناك انتقلت هذه الشخصية في طائرة مروحية الى اسرائيل.

عادوا من الكويت بعد ٤ ايام حافلة باللقاءات والتمنيات

تصورات ٦ رؤساء روحيين في انتظار متابعة التحرك والمشكلة ظلت الرئاسة قبل الاصلاحات أم التزامن



الرؤساء الروحيون في اجتماعهم الختامي مع اللجنة العربية.



الشيخ صباح الاحمد والسيد الشاذلي القليبي مع الرؤساء الروحيين امام قصر المؤتمرات في الكويت.



في القمة الروحية الثانية ليل الاربعاء - الخميس من اليمين: البطريرك حكيم والمفتي خالد والبطريرك صفير والشيخ نصر والبطريرك اغناطيوس الرابع والشيخ شمس الدين.



الرؤساء الروحيون مع عدد من اركان الجالية اللبنانية في الكويت.



الشيخ صباح الاحمد يودع المفتي خالد في باحة مطار الكويت، وبدا الى اليسار البطريرك صفير والى اليمين السفير البعيجان.

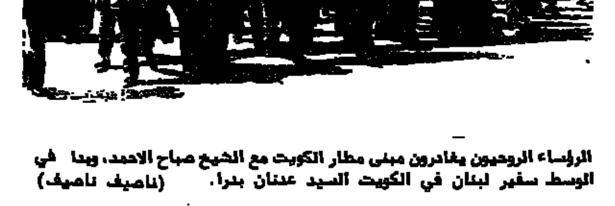


الشيخ صباح الاحمد والشيخ شمس الدين.

مع البطريرك حكيم.



الرؤساء الروحيون يغادرون مبنى مطار الكويت مع الشيخ صباح الاحمد، وبدا في الوسط سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا. (ناصيف ناصيف)



البطريرك صفير والمفتي خالد والشيخ شمس الدين بين مستقبليهم في مطار بيروت الدولي، وبدا الوزير الراسي.

الرؤساء الروحيون في صالون الشرف في مطار بيروت، وبدا الى اليسار الوزير الراسي والسيد احسان ابو خليل.

الكويت - "النهار":

بعد اربعة ايام من اجتماعات "اللجنة السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان" مع الرؤساء الروحيين للطوائف اللبنانية في الكويت عاد بعد ظهر امس الى لبنان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ مرسل نصر، والوفود المرافقة.

وشرح كل من رؤساء الوفود وجهة نظره بالنسبة الى الوضع في لبنان والحلول المعروضة وما يقترحه للمعالجة، ولم يصدر بيان مشترك كان مقررا. وقد برز موقفان نتيجة لمحادثات الايام الاربعة، الاول ابداه البطريرك صفير ويطالب بالانتخابات الرئاسية قبل اي خطوة اخرى نظرا الى خلو مركز الرئاسة "مما يهدد البلاد بمزيد من الانقسام والانهيار"، والآخر أيده المفتي خالد والشيخ شمس الدين والبطريركان اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس حكيم والشيخ نصر، ويقول بالتزامن بين الانتخاب والاصلاح.

ورحلة العودة بدأت باكرا. تجميع جوازات السفر، لقاءات متفرقة، استعدادات، جمع حقائب.

والجميع استيقظوا متأخرين، اذ هم ناموا بتوقيت بيروت (تأخير ساعة) واستيقظوا بتوقيت الكويت. والقمة الروحية الثانية التي عقدت في جناح الشيخ شمس الدين، ليل الاربعاء - الخميس، بعد القمة الاولى التي عقدت مساء الثلثاء في جناح البطريرك صفير، وما تبعها من عمل صحافي واتصال ببيروت وصلت الليل بالنهار.

السفير البابوي

واستقبل البطريرك الماروني صباحا السفير البابوي في الكويت والعراق المطران مريان اوليش، وعرض معه الاوضاع. بينما حصلت لقاءات بين الرؤساء الروحيين في ممرات قصر المؤتمرات وتبادل احاديث.

العاشرة، انتقلت الوفود الى قاعة القصر، والتقى الرؤساء الروحيون صحافيين كويتيين اجروا معهم حوارات.

صفير

وهنا الحوار بين البطريرك صفير والصحافيين:

● هل يمكن ان نعرف وجهة نظركم في النتائج التي توصلت اليها اللجنة العربية؟

- ان وجهة نظرنا هي ملك اللجنة ولا نستطيع اعلانها الآن.

● هل تأملون خيرا؟

- نعم نأمل خيرا.

● هل هناك ورقة عمل قدمت اليكم؟

- هذه ايضا تتعلق باللجنة، نحن طلب منا نقل وجهة نظرنا فقمنا بما علينا.

● هل تعلمون متى سيدعى القياديون؟

- لا اعلم متى، انما اعتقد ان هناك اتجاها الى دعوة السياسيين.

● هل تم الاتفاق على ورقة عمل؟

- هذا الموضوع هو من اعمال اللجنة. ونحن قلنا ان لبنان في وضع شاذ ويجب ان يعود الى وضع طبيعي وان تعمل المؤسسات فيه بطريقة منتظمة.

● ما هي الاولويات التي ترونها للحل؟

- الاولويات معروفة. يجب ان تكون هناك مؤسسات دستورية تعمل، ثم يمكن القول بعد ذلك ان كل ما هو مطلوب تتولاه المؤسسات الدستورية.

● هل اتفق مثلا على انتخاب رئيس او على ارجاء الاصلاحات؟

- لا ادري اي اتفاق. نحن نكرر ونقول اننا ادلينا بوجهة نظرنا، وعلى اللجنة ان تقابل وتقارن وترى اي تصور يمكنها ان تضعه في هذا السبيل.

● هل تعتقد ان سنة ١٩٨٩ ستكون سنة السلام في لبنان؟

- نأمل ليس فقط في ان تكون سنة ١٩٨٩ سنة السلام، بل أن يكون الشهر المقبل شهر السلام.

● هل توحي المؤشرات بذلك؟

- اللجنة عليها ان تستكمل كل ما اخذت على عاتقها ان تستكمله من تحققات وآراء وما سوى ذلك، مما يفيدها في عملها.

● هل تعتقد ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان يمكن ان يؤثر على اي نتيجة ايجابية؟

- الكل يؤثر في لبنان لسوء الحظ ولذلك نحن نقول ان الارادة الوطنية اللبنانية يجب ان تكون حرة ليتمكن اللبنانيون من ان يقوموا بما عليهم من واجب تجاه وطنهم.

● ما صحة موضوع تأليف قوة ردع عربية من الدول الست المؤلفة للجنة المساعي للاشراف على الانتخاب؟

- ليس لنا اطلاع على هذا الطرح.

● هل هذا يعني انكم تريدون اجراء انتخابات قبل اجراء الاصلاحات؟

- لا نريد ان ندخل في جدل في هذا الموضوع. لنا رأينا طرحناه واصبح ملك اللجنة.

● اذا توصلت اللجنة الى حل معين، فهل تقبلون به؟

- هل نقبل به قبل ان نعرف ما هو؟ اذا كان هذا الحل يرضي اللبنانيين فنوافق عليه، اما اذا كان اللبنانيون يرونه غير متواز ولا يرضي جميع الفئات وجميع اللبنانيين، فلا يمكننا القول اننا معه.

● هل تم اتفاق مبدئي على ضرورة الاصلاحات؟

- طبعا، نحن مع اقرار مبدأ الاصلاحات. يجب ان تكون هناك اصلاحات وهذا ليس ببدعة. فكل الدول تعيد النظر في قوانينها ودساتيرها، ويجب ان تتطور مع تطور الايام والزمن.

● اي من دون شرط التزامن بين الاصلاحات والانتخابات الرئاسية؟

- هذا التزامن في الحقيقة لا ادري ما يراد به، فالتزامن قد يكون قبل وربما يكون بعد. ونحن نقول ان كل اصلاح يجب ان تكون له مؤسسات تقره. واذا اتفق جميع اللبنانيين ولم تكن هناك مؤسسات تقر ما اتفقوا عليه، فهذا لا يعني شيئا.

● هل تم التفاهم على الطريق الذي يؤدي الى الانتخابات الرئاسية؟

- لا يمكنني ان اقول شيئا في هذا المعنى. نحن طلب منا ان ندلي بوجهة نظرنا ففعلنا. واسألوا اللجنة الباقي.

● ما هي في رأيك العقدة التي تواجه حصول الانتخابات الرئاسية؟

- الانتخابات تعني ما تعني. فلا انتخاب من دون حرية، ومتى تأمنت الحرية يكون الانتخاب.

● اين العقدة اذا؟

- ان النظام اللبناني ينص على ان ينتخب النواب رئيس الجمهورية، وما دام هناك نواب في "الشرقية" لا يمكنهم الانتقال الى "الغربية" والعكس صحيح، فأين هي الحرية وكيف يكون الانتخاب؟

واضاف: "سرورنا كبير بأن نكون في الكويت ونشهد ما شهدناه من تقدم وازدهار وسيادة لسلطة القانون. واننا نشكر على الاخص السلطات الكويتية اميرا وحكومة والشعب الكويتي على الضيافة التي خصنا بها، واننا ندعو للكويت باطراد الازدهار، ونهنئها بالعيد الوطني الذي رأينا معالمه تظهر في المدينة، وهذا دليل على ان الكويتيين يحبون وطنهم ويضحون في سبيله، وهذا لنا فيه امثولة في لبنان، وهي الا يرتفع تحت سمائه الا العلم اللبناني، وان يقبل جميع اللبنانيين على محبة وطنهم محبة صادقة مخلصة. ونشكر دولة الكويت خصوصا لانها ترعى اللبنانيين الموجودين على اراضيها والذين تكاثر عددهم ابان المحنة في لبنان. وهذه رعاية نحن اعربنا عن شكرنا لها امام المسؤولين ونكررها الآن امام الصحافة".

● الملاحظ ان القيادات الروحية في لقاءاتها تبدو غير مختلفة، وكذلك الشعب اللبناني، على وحدة لبنان واستقراره، فلماذا الخلاف على تحقيق هذا الهدف؟

- ان الوحدة والسيادة والاستقلال لا بد منها لكل وطن، لكن الخلاف يقع عادة في التفصيل.

● مؤسف ومؤلم انكم تتحدثون بلهجة واحدة وبروح واحدة، بينما انتم على ارض الوطن مختلفون؟

- لا يعادل اسفكم الا اسفنا.

● اذا، الخلاف اللبناني هو خلاف خارجي؟

- قلنا ما قلنا هنا. يجب ان تكون هناك حرية في لبنان، ولبنان يمتاز بالحرية التي كان دائما يتمتع بها، وهذا ما اهله لان يكون لسان حال فئات كثيرة على الصعيد الاعلامي خصوصا، ومن دون حرية لا يمكن لبنان أن يعيش.

● هل تعتقدون ان طريق الوفاق اصبح سالكا بعد لقاء العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع؟

- اللقاء تم فيما نحن في الكويت ولم نعرف عنه تفاصيل، ومثلما قلنا، ان الصعوبة هي عادة في التفصيل، لكننا نأمل خيرا. انما اذا ظلت الحال على ما هي في لبنان، فان التفتت سائر من سيء الى اسوأ، وهذا ما يقضي على لبنان. رأينا المسلمين يقتتلون في ما بينهم والمسيحيين يقتتلون في ما بينهم.

● مساواة؟

- مساواة في الاساءة والعذاب والخراب.

● كيف ترون تأثير الدور الفرنسي في استعجال الوفاق في لبنان؟

- الدور الفرنسي وغيره، فنحن في حاجة الى مساعدة كل من في امكانه ان يساعدنا، سواء اكان اقليميا عربيا او اوروبيا او اميركا. فلبنان بلد مؤسس في جامعة الدول العربية ومؤسس في منظمة الامم المتحدة، وكم يحز في قلبنا اذ نرى ان لبنان عندما كان مؤسسا في منظمة الامم المتحدة كان لا يتجاوز عدد هذه الامم الخمسين واصبح اليوم عددها ما فوق المئة والخمس والستين، وكلها تنعم باستقرار وحرية وامان فيما لبنان يتخبط في ما يتخبط فيه.

● هل ترون ان الدور الفرنسي سيكون مؤثرا في الحل؟

- نعم. وكل من يمكنه أن يساعد يكون دوره مؤثرا. اما الدور الفرنسي فهو لان فرنسا كانت الدولة المنتدبة للبنان، وهي مطلعة اطلاعا واسعا وشاملا على القضية اللبنانية. ونحن على اتصال دائم بالدولة الفرنسية وسواها من الدول، وهذا لا يتعلق بدولة واحدة.

● ما هو رأيكم في الموقف الدولي الداعم لعمل اللجنة العربية؟

- نرحب به كل ترحيب.

● هل ترونه جديا؟

- نحن نأخذ الناس بأقوالها. وما دام هذا القول يعبر عن يقين، فلا حق لنا في ان نشك في ما يقال حتى يثبت العكس.

● هل تعتبرون ان حل قضية لبنان مرتبط بحل قضية الشرق الاوسط بعد سياسة الانفراج الدولي التي اطلقت بعد قمة موسكو؟

- هذا ايضا ما يؤلمنا، اذ نرى جميع الناس ذاهبين الى السلام فيما لبنان لم يقرر بعد هل يذهب الى السلام ام لا! ولكن املنا كبير في هذه اللجنة التي تسعى في هذا السبيل.

● يعني ان السلام يبقى لبنانيا ام للخارج دور فيه؟

- للبنانيين دورهم وللخارج دوره، ويجب ان يكون هناك تعاضد بين الدورين.

المفتي خالد

وهنا الحوار الذي جرى مع المفتي خالد:

● هل حصل اتفاق روحي مساء الاربعاء؟

- كانت قمة روحية كاملة والحمدلله، وبقينا حتى الساعة الاولى او اكثر واصدرنا بيانا واظن انه وضع بين ايديكم. وهذا يؤكد لكم مدى ما كان عليه القادة الروحيون من التقارب والسعي ليتحقق بينهم التفاهم الذي يبتون عليه باذن الله العودة الى لبنان الواحد الموحد.

● هل حددت اسماء السياسيين الذين سيدعون الى اللقاء في الكويت؟

- الآن في صدد تحديد هذه الاسماء.

● هل هناك ورقة عمل اتفق عليها في هذه الاجتماعات؟

- لم يتم الاتفاق على شيء، ولم نختلف على شيء. نحن نقلنا صورة عن واقع وحقيقة ومشكلة، وعن اسباب لهذه المشكلة وعن حلول. كل منا من جانبه نقل هذه الصورة الى اللجنة، وهذا هو المطلوب. واللجنة قامت بواجبها وجمعت هذه الافكار وهذه الخيوط، ومهمتها ان تضف الى ما جمعته من قبل والى ما ستجمعه من بعد، ثم تكون من خلال ذلك الصورة.

● هل تقبل بصفتك طرفا مشاركا في الحوار بمقترحات محددة تقررها اللجنة؟

- عندما تنتهي اللجنة الى اي رأي، سندرس هذا الرأي. ونحن سنعمل ما في وسعنا لنحقق لهذه اللجنة نجاحها، ونحن حريصون على ان تنجح ولن نسمح بأن تعطل مهمتها. علينا ان نزيل كل العقبات القائمة في وجهها، وان نضع بين يديها كل الامكانات التي تؤهلها لان تنتهي الى نتائج ايجابية.

● يقول السيد محمد حسين فضل الله ان اللجنة لن تصل الى نتائج مهمة؟

- هذا رأي اخينا وصديقنا الشيخ محمد حسين فضل الله، ولكل انسان ان يدلي برأيه والمستقبل غيب، فلا هو ولا انا ولا احد يستطيع ان يقول ماذا سيكون. الحمد ان المفروض علينا جميعا ان نعمل لخدمة الحق والخير وان نساعد انفسنا لنخرج من الازمة ونساعد من يساعدنا حتى يحل لنا هذه المشكلة.

● هل تعتقد ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان يعرقل اعمال اللجنة؟

- ان الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض لبنان ليس جديدا. هذا واقع ونحن رفعنا اكثر من شكوى الى مجلس الامن وصدرت بناء على هذه الشكاوى قرارات تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من ارض لبنان. ومهمتنا ان نطالب بكل الوسائل من طريق المراجع التي تقدر على ان تحقق هذه الامنية، بأن تنسحب اسرائيل من ارض لبنان، خصوصا ان القرارات الدولية تحتم ان تراعي كل دولة حقوق الدولة الاخرى، وان تحافظ على حرمتها. وما حصل ويحصل من اسرائيل هو تجن على ارض لبنان، ومن حقنا نحن ان نطالب بشدة وبعزم بأن تنسحب اسرائيل. فوجودها الآن لا يعكر فقط صفونا نحن في ما بيننا، بل يزيدنا اصرارا على ان نتماسك وان نتحد لنستطيع اخراج اسرائيل من ارضنا.

● هل تعتبر ان اعمال اللجنة ستؤدي الى نتائج ايجابية فعلية لحل الازمة اللبنانية؟

- ارجو ان يعرف كل لبناني وكل عربي ان هذه اللجنة تقوم بأشرف وانبل مهمة في عصرنا الحديث. ان مهمتها ليست الآن ان تتخذ قرارا بحل او آخر.

قداس في الكويت

وكان البطريرك الماروني شارك مساء الاربعاء في قداس اقيم في كنيسة العائلة المقدسة لطائفة اللاتين في الكويت رأسه المطرانان المارونيان جورج ابو صابر وبولس اميل سعادة ومطران اللاتين في المدينة وعاونهم امين سر البطريرك الاب ميشال عويط والوكيل البطريركي الماروني في الكويت الاب مارون صعيبي وحضره حشد من المصلين وابناء الجالية اللبنانية هناك.

وكان مقررا ان يرأس البطريرك القداس. لكن انشغاله باجتماعات اللجنة اضطره الى التأخر بعض الوقت، فتوجه لاحقا الى الكنيسة والقى كلمة تحدث فيها عن زيارته للكويت ولقاءاته فيها، وشكر للمسؤولين الكويتيين رعايتهم للجالية اللبنانية مبديا اعجابه "بما رأينا من مظاهر تقدم وعمران وحضارة بفضل القيمين على شؤون البلاد وابنائها ومحبتهم لوطنهم وتقيدهم بأنظمتها وقوانينها وحرصهم على كرامتها واعلاء شأنها".

وتطرق الى الوضع في لبنان وقال: "نحمد الله على ان النار قد انطفأت والاحداث طوقت. وان كنا تألمنا شديد الالم لما وقع من ضحايا وحصل من خراب (...) ان لبنان سيعود الى حال استقرار وازدهار عندما يعود اللبنانيون الى ربهم بالعبادة الحق والى ضمائرهم بفحص دقيق وبعضهم الى بعض بالتفهم والادراك المتبادل لمشاكلهم. ولا حاجة بنا الى حضكم على التمسك بدين ابائكم واجدادكم ومخافة الله (...) واننا نحمد الله على انكم تعيشون في طمأنينة، لكنكم تتألمون لآلام ذويكم وابنائكم، لكنها آلام ستثمر خلاصا لكم ولذويكم ولوطننا لبنان".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير ابناء الجالية واطلع على اوضاعهم. والقى رئيس اللجنة المارونية في الكويت السيد سيمون يونس كلمة رحب فيها بالبطريرك والوفد المرافق.

طريق العودة

وفي الحادية والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر، توجه الرؤساء الروحيون الى مطار الكويت عائدين الى بيروت. وكان في وداعهم رئيس اللجنة السداسية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير خارجية الجزائر السيد بوعلام بسايح وسفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا وسفير الكويت في سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم والسفير السابق للكويت في لبنان السيد عبدالحميد البعيجان والسفير السابق للجزائر في لبنان السيد عبدالكريم غريب.

وقبل اقلاع الطائرة في الثانية عشرة والدقيقة الـ٣٥، دار حوار بين الشيخ الصباح والمفتي خالد:

المفتي: امس (الاربعاء) سهرنا حتى الساعة الثانية ليلا واصدرنا بيانا مهما.

الصباح: اطلعوني عليه.

خالد: هذا البيان هو الاول من نوعه بين رؤساء الطوائف.

الصباح: الجميل هو اجتماعكم انتم في ما بينكم والاتفاق.

وهنا قال البطريرك صفير: الشيء الجميل هنا ان لا حواجز.

الصباح: ان شاء الله تزول الحواجز عندكم.. الله يوفقكم.

واقلعت الطائرة ورافق العائدين مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر.

الثانية والدقيقة الخامسة بعد الظهر، وصل الرؤساء الروحيون الى مطار بيروت الدولي، وكان في استقبالهم في صالون الشرف الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل ممثلا الرئيس حسين الحسيني والوزير عبدالله الراسي ممثلا الرئيس سليم الحص والدكتور حسن يوسف ممثلا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد الدرك العميد انطوان نصر والعميد محمود مطر ممثلا اللواء سامي الخطيب وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد عبدالكريم المقداد وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن والمطران بشارة الراعي والمطران نيقولاوس الحاج ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وقاضي الشرع في بيروت الشيخ بهيج خنكرلي واعضاء الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ عبدالحسين العبدالله والشيخ حسن عواد والشيخ عبدالامير شمس الدين والشيخ وجيه مياسي وقائد سرية درك المطار المقدم شفيق ابو كروم ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار المقدم مصطفى ابرهيم ورئيس مركز الامن العام في المطار المفوض نبيل حيدر وامين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد عبدالله موسى واعضاء الهيئة الشرعية لهذا المجلس وعدد من العلماء ووفد من شركة طيران الشرق الاوسط ضم السادة محمد زين وغسان عيتاني وحسين سرحال ووفد من المديرية العامة للطيران المدني ضم مدير المطارات السيد حسين ايوب ونائب رئيس المطار السيد رضا صولي.

صفير

وفي المطار سئل البطريرك صفير عن تقويمه لنتائج اجتماعات الكويت، فأجاب: "اولا نريد ان نشكر جميع الذين ودعونا والذين يستقبلوننا في المطار. ونريد ان نشكر الكويت لاستضافته ايانا، وقد نزلنا على الرحب والسعة واحاطنا سمو الامير والحكومة والشعب بكل محبة وتكريم. واننا نشكر على الاخص اللجنة السداسية التي استمعت الينا، وقد ادلى كل منا برأيه. واننا عقدنا في ما بيننا سلسلة اجتماعات، ونرجو ان تتمكن اللجنة من تجميع هذه الآراء وان تستخلص منها تصورا نرجو ان يأتي بالحل المنشود".

وهل يمكن تبشير اللبنانيين بأنهم وصلوا الى عتبة وفاق لبناني - لبناني؟ اجاب: "يمكننا ان نقول ان المساعي قائمة في هذا السبيل. ولكن لا يمكننا ان نتقدم برأي خاص ما دامت الامور متعلقة باللجنة. فهي التي على ما اشرنا اليه ستستخلص التصور المطلوب ليكون الحل الذي يرضي جميع اللبنانيين".

وهل هناك اقتراحات عملية تقدم بها في اجتماعات الكويت؟ اجاب: "نحن اجبنا عن الاسئلة التي طرحت علينا، هذا كل ما يمكن ان نقوله".

المفتي

وسئل المفتي خالد عن الكلمة التي يمكن ان يقولها بعد اجتماعات الكويت، فأجاب: "الكلمة التي يمكن ان تقال هي ان هناك توجها صادقا من اللجنة العربية وعلى رأسها وزير خارجية الكويت وكل اركان حكومة الكويت وعلى رأسها اميرها، وكذلك هناك توجه وتوجه لبناني في الاساس. فاللبنانيون من القاعدة حتى القمة كل منهم حريص على ان يوفر مناخا طيبا وان يحقق الآمال التي يرجوها. ونحن بقيامنا بالمهمة التي اسندت الينا التقينا اللجنة السداسية كل منا على انفراد وادلينا برؤيتنا الصحيحة بالنسبة الى المشكلة، وبالنسبة الى اسبابها وبالنسبة الى ما يمكن ان يكون لدينا من آراء في الحلول. وكنا دائما نعقد اللقاءات بين رؤساء الوفود، وكانت لقاءاتنا كلها تجتهد وتسعى الى تذليل الصعاب والى وضع كل امورنا على خط السير في اتجاه الخروج من المحنة والازمة".

شمس الدين

وسئل الشيخ شمس الدين عن انطباعه، فأجاب: "نحمد الله ونشكره على ما وفقنا اليه مع اخواننا وزملائنا من انجاز المهمة التي اوكلت الينا وحملناها. لمسنا من سمو امير دولة الكويت وحكومته والشعب الكويتي التعاطف الاخوي الكريم والغيور وعملنا مع اللجنة السداسية ومع رئيسها الشيخ صباح على "البحث في جوانب المشكلة اللبنانية في صورة شاملة ومعمقة". واعتقد ان هذه اللجنة قد حققت نجاحا اضافيا الى ما حققته في دورتها في تونس، وهي مؤهلة لان تحقق نجاحا آخر في المستقبل. ونستطيع ان نؤكد هذا النجاح ونؤكد املنا في النجاح الاضافي الذي يضع لبنان على طريق آفاق الخروج من الازمة ان شاء الله بتعاون لبناني طبعا، بتعاون القوى والقيادات اللبنانية".

وما صحة المعلومات عن قمة روحية قريبة في لبنان؟ اجاب: "اعتقد ان هذا الامر في اصله وفي ذاته لم يكن دائما مشكلة. القمة الروحية تستطيع ان تجتمع في اي وقت في لبنان. وكما سمعتم من سماحة الاخ مفتي الجمهورية كانت الكويت مناسبة لقمم روحية سيساعد على دفع مساعي الحل الى خطوات متقدمة، فلن يتلكأوا في ذلك بالتأكيد وفي لبنان".

حكيم

وكيف يقوم البطريرك حكيم اعمال الكويت؟

اجاب: "كل الذين تكلموا قبلي اعطوا الشرح الكافي، انما ما يمكن ان اقوله هو ان هذه هي المبادرة العربية التي ظهرت في هذه اللجنة التي يرأسها معالي وزير الخارجية الكويتي، فعلا اظهرت نحونا كل اهتمام وكل مسؤولية، وسألت ما ارادت ان تسأل، وبالتالي كانت اجوبتنا واضحة تماما، انما لم يكن من المفروض ان نعطي نحن القرار او الاشياء الاساسية لان هذا من واجب رجال السياسة. انما نظن ان زيارتنا بما اظهرت من توحيد في الصفوف الاسلامية والمسيحية كان لها فائدة كبرى. وقد فهمنا من اللجنة انها ستعطي بعد اسبوعين او ثلاثة الكلام والتوجيه لرجال السياسة للذهاب الى الكويت. وحينئذ يتم التشاور ونأمل في ان نصل الى نتائج واقعية تنهي مشكلتنا في لبنان".

نصر

وكيف يقوم الشيخ مرسل نصر نتائج الاجتماعات؟ اجاب: "الحقيقة بادىء ذي بدء يقتضينا الواجب والوفاء ان نشكر دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاستقبالها رؤساء الطوائف ومرافقيهم، وهيأوا لنا الاجتماع مع اللجنة السداسية. اما لجهة الاجتماعات، فقد كانت بروح الود والصفاء، وبحثنا في الاعماق، وكل منا عرض وجهة نظره في الازمة اللبنانية وفي طريقة حلها، وان شاء الله نصل الى سلام دائم في لبنان".

برقيات

ووزعت في المطار نصوص برقيات الرؤساء الروحيين الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس اللجنة السداسية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح. علما ان "النهار" نشرت في عددها امس نصي البرقيتين الى امير الكويت ووزير خارجيتها، وهنا نص البرقية الى ولي العهد الكويتي:

"حضرة صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله، ولي العهد - دولة الكويت.

في مناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاستقلال دولة الكويت الشقيق نتقدم من سموكم باصدق التهاني واخلص التمنيات، داعين الله ان يحفظكم وان يرعاكم.

اننا يا صاحب السمو نعلق آمالا كبيرة على الدور البناء الذي تقوم به دولة الكويت مع بقية الدول العربية الشقيقة في مساعدة لبنان على الخروج من المحنة الدامية التي المت به. اننا اذ نشكر سموكم لحفاوتكم ورعايتكم ندعو الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم ويتوج جهودكم بالنجاح والتوفيق".

وحملت البرقية تواقيع الرؤساء الروحيين الستة كالبرقيتين الاوليين، وجاءت التواقيع على الشكل الآتي:

- البطريرك مار نصرالله صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.
- الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية.
- الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.
- البطريرك اغناطيوس هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس.
- البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية والاسكندرية وسائر المشرق واورشليم للروم الملكيين الكاثوليك.
- الشيخ مرسل نصر ممثل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا.

اغناطيوس الرابع

ومدد البطريرك اغناطيوس الرابع والوفد المرافق له الاقامة في الكويت في زيارة راعوية تستمر حتى اليوم، يسافر بعدها البطريرك الى دمشق بينما يعود المطران الياس عودة الى بيروت اليوم.

في بكركي

والى بكركي وصل موكب البطريرك الماروني، الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الظهر.

وكان في استقباله المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي ممثلا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون والنائب فؤاد نفاع والمطرانان الياس فرح وخايل ضومط والاباء العامون بولس التنوري وانطوان صفير وباسيل هاشم، والاباتي بولس نعمان والاب ساسين زيدان وقائد سرية درك جونية العقيد رئيف زيدان وحشد من الكهنة والراهبات.

وارتدى البطريرك صفير الثياب الحبرية ودخل فورا الى كنيسة بكركي حيث القى الكلمة الآتية: "اننا نحمد الله على انه اتاح لنا سفرا موفقا في الذهاب والاياب. واننا نشكر جميع الذين ودعونا والذين يستقبلوننا اليوم رسميين وغير رسميين ونسأل الله ان يكافأهم جميعا. واننا نشكر دولة الكويت التي استضافتنا واخواننا الرؤساء الروحيين الذين دعتهم اليها اللجنة السداسية للنظر في القضية اللبنانية. وقد احاطتنا الكويت اميرا وحكومة وشعبا، بكل التكريم وهذا ما نحن ممتنون له.

واننا نشكر كذلك جامعة الدول العربية التي انتخبت منها هذه اللجنة التي تعمل جاهدة في سبيل ايجاد الحلول الملائمة لاخراج بلدنا من محنته القاسية. وقد ادلينا برأينا امام هذه اللجنة مثلما ادلى كل من الرؤساء الروحيين برأيه، ويبقى على اللجنة ان تستجمع كل هذه الآراء وتستخرج منها تصورا نأمل ان يكون صالحا للحل المطلوب. وعرفنا ان هذه اللجنة دائبة على استدعاء جميع الذين لهم رأي لكي يأتي التصور كاملا. واننا نسأل الله كي يعطينا جميعا القوة والصبر لكي نتمكن من تحمل ما نتحمل من مآسي بانتظار ان يأتي الحل المنشود وان املنا بالله كبير خصوصا عندما نرى ان اللبنانيين المنتشرين في العالم يتطلعون الى لبنان ويتوقون بكل جوارحهم الى رؤيته وقد استعاد عافيته. وكان لنا ان نجتمع بالجالية اللبنانية وهي ناشطة وقد سرنا ان نسمع من المسؤولين عن مساهمة هذه الجالية في اعمار البلاد ما اثلج قلبنا. وان جميع اللبنانيين في الكويت يتوقون الى لبنان والى ذويهم وانسبائهم، يتوقون الى العودة ولو لايام وقد نعم لبنان بما يصبون اليه جميعا من امن واستقرار وسلام. واننا نسأل الله ان يهدينا جميعا الى ما فيه خيرنا المشترك والى ما فيه مرضاته والى ما فيه اعادة الطمأنينة والامن والسلام الى بلدنا لبنان. نشكر ثانية جميع الذين ودعونا واستقبلونا ونسأل الله ان يكافأهم عنا خيرا".

في الربوة

وفي الربوة، استقبل البطريرك حكيم، المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة ممثلا العماد عون وعدد من المطارنة والكهنة.

وتلقى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ظهر امس اتصالا هاتفيا من الشيخ شمس الدين الذي اطلعه على نتائج اللقاءات التي عقدتها اللجنة العربية مع الرؤساء الروحيين.

"سماحة البطريرك" و"غبطة المفتي"

الكويت - "النهار":

● ادى حصر تغطية اخبار الرؤساء الروحيين بالصحافيين اللبنانيين الى تدافع الصحافة الكويتية للقاء القيادات الروحية اللبنانية في اي مناسبة، ومنها اللقاء الذي عقد قبل ظهر امس في قصر المؤتمرات. وبدا بعضهم مندهشا ومرتبكا وخلط في التسمية وراح ينادي البطريرك صفير: "سماحة البطريرك" او "غبطة ابينا"، والمفتي خالد: "غبطة المفتي".

● سأل اكثر من كويتي عن مناطق معينة في لبنان، خصوصا عاليه وبحمدون وحمانا.

● صافح السفير السابق للكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان عددا من اللبنانيين بحرارة وعانقهم وسأل عن اصدقاء له. وكذلك فعل السفير السابق للجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب.

● عندما دعي الرؤساء الروحيون الى عقد "القمة - ٢" في جناح الشيخ شمس الدين، قرابة الحادية عشرة ليل الاربعاء - الخميس بتوقيت بيروت، تأخر عدد منهم بعض الوقت بسبب اخلائه الى الراحة، ومنهم البطريرك اغناطيوس الرابع والشيخ مرسل نصر. وبادر البطريرك الارثوذكسي الشيخ شمس الدين: "ليش هالقد تأخرتو؟" فرد عليه: "ولو نحنا بعدنا شباب منسهر!"

● جال البطريرك صفير والمفتي خالد على الصحافيين في الطائرة، وصافحاهم فردا فردا، كما صافحا طاقم الطائرة.

● نقلت الوفود ذهابا وايابا طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط استأجرتها الحكومة الكويتية وانتظر طاقمها في الكويت طوال فترة الاقامة هناك.

شؤون لبنانية

الحكومة والمخربون

الذين يزعجهم نجاح حكومة العماد عون في تجليس الاوضاع المعوجة او الملتوية، يتخذون من التخريب سلاحا لتنفيس جهود الحكومة ومنعها من تحقيق ما تصبو الى تحقيقه في شتى الحقول والمجالات.

اذا اهتم وزير الهاتف والموارد بتحسين اوضاع هذين المرفقين فالمخربون يسارعون الى الحؤول دون نجاح محاولة التحسين ليدخلوا في اذهان الناس ان الوزير يشبع المواطنين كلاما معسولا لا اكثر ولا اقل.

واذا فكر وزير الصحة في تبديد الضباب الذي يغلف علاقات الوزارة بالمستشفيات الخاصة فالمخربون يسارعون الى اثارة غبار كثيف يجعل مهمة الوزير مهمة شبه مستحيلة...

ينبغي ان نعترف بان حكومة عون التي سماها قائد "القوات اللبنانية" حكومة الاستقلال هي الحكومة التي افتقر اليها لبنان منذ خمس واربعين سنة، اي الحكومة التي لا تمسخ الدولة مزرعة ولا تعتمد المحسوبية قاعدة لتعيين الافرباء والانصار وتنفيع المقربين والاصدقاء و... الشركاء.

لويس الحاج

مواقف ٣ نواب من أحداث "الشرقية"

حدد ثلاثة نواب مواقفهم من الاوضاع في المنطقة الشرقية في تصريحات ادلوا بها الى اذاعة "صوت الشعب".

فقال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة: "هناك امور عالقة يجري البحث فيها. وهناك امور حلت في العلاقة بين العماد ميشال عون والقوات اللبنانية، ومن النقاط العالقة موضوع انسحاب القوات الى نهر الكلب وموضوع الضرائب".

وسئل عما تعلنه "القوات اللبنانية" عن توافق بينها وبين العماد عون والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فاجاب: "ان لحزبنا موقفه المعروف، وهو يقضي بالتعايش بين اللبنانيين".

وقال النائب اوغست باخوس: "على القوات اللبنانية ان تتجاوب مع الشرعية" وتوقع "ان تنفذ شروط العماد عون عبر الحوار والشرعية"، مؤكدا انه "مع الشرعية وضد كل القوى الاخرى الفاعلة".

واضاف: "انه لا يأمل خيرا لا في الحكم العسكري ولا في الحكم الميليشيوي وان لبنان لا يحكم الا بالعقل والمنطق، ولا مكان في الحكم الا للعقلاء".

وقال النائب ادمون رزق: "ان اسبابا اجنبية ومطامع داخلية وخارجية وراء ما يحصل في المناطق الشرقية. ونحن دائما رهاننا على الدولة الشرعية ولم نراهن على الميليشيات والدكاكين". ودعا الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون الى بناء الدولة، وقال: "ثبت ان في الامكان القضاء خلال ٢٤ ساعة على من يعتبر نفسه الاقوى".

"حراس الارز" يستعجل تسوية "الاشكالات الجانبية"

استعجل "حزب حراس الارز" تسوية "الاشكالات الجانبية لكي ننصرف الى القضية الام"، وتحفظ عن مساعي لجنة المساعي العربية.

عقدت امس القيادة المركزية للحزب اجتماعا رأسه السيد اتيان صقر وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"١ - ان الظرف البالغ الدقة والخطورة الذي نمر فيه اليوم، يحتم علينا ان نعجل في تسوية اشكالاتنا الجانبية لكي ننصرف الى القضية الام التي من اجلها وجدنا ومن اجلها ضحينا ومن اجلها نحيا ونموت.

٢ - ما زالت لجنة المساعي العربية تتعاطى مع الازمة اللبنانية باسلوب من المحاباة والمواربة، اذ انها تتكلم بالفم الملآن عن قشور الازمة اللبنانية كالاصلاح والانتخابات والوفاق وغيرها، وعندما تصل الى الاحتلال السوري الذي هو جوهر الازمة تتكلم عليه تلميحا وتربط انسحابه باقامة علاقات مميزة مع سوريا.

متى تفهم هذه اللجنة او غيرها من اللجان التي تألفت او التي ستتألف لمعالجة الازمة اللبنانية ان التعاطي الخجول مع الاحتلال السوري لا يجدي نفعا. وان لبنان يرفض اقامة علاقات مميزة مع سوريا او مع غير سوريا، لان علاقته بالدول القريبة والبعيدة تحددها مصلحته العليا من دون غيرها".

سفير كوريا الديموقراطية في "قصر منصور"

زار امس سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد كيم يون غون "قصر منصور". واجتمع بالامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل. ودار الحديث على العلاقات بين مجلسي النواب في البلدين

حركة مرفأ بيروت

البواخر التي كانت امس داخل الاحواض عددها ٢٤ باخرة بينها باخرتان مسافرتان، وهناك خارج الاحواض ١٤ باخرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
٤	هلال		للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	تايمكس ستار		—	—
٤	ميرا ـ ج		—	—
٤	كونتي ميني		للتموين	—
٤	رياض ـ س		للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	غريني ـ ١		للتموين	غريني شيبينغ
٥	مبني ـ م		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	كرم ـ ب		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	كورديليا		للاصلاح	ديفينا لاين
٦	بولا	٩٧	مختلفا	ب. عضم
٧	سي ويند		—	—
٧	انجي ويب		للاصلاح	ب. عضم
٧	فاست ـ ٢	٦٠٠	مختلفا	فاست ايجنسي
٧	كوريت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كاليبوس	١٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٨	بارك		—	—
٨	سبيريدون ـ ١		—	ي. برجاوي
٩	يوري ليفيتان	١٩٧٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	ايريس بورغ	٣٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	ايش فاليه	١٠٠	مختلفا	اورابيا
١٠	كاستورب	٤٤٦	سيارة	أ. قرباحي
١٠	هاني فن	٢٦٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	جيرينفر فاليه	٤٣٠٠	حديدا	اورابيا
١١	بريموريي	٣٧٥	مختلفا	يوليون شيبينغ

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
صوفيا		للشحن	يونايتد نافيغايشن
مومل ـ ٢		للشحن	يونايتد نافيغايشن
منفاريا	٢٣٠٠	حديدا	اورابيا
ادريا	٩٥٠	حديدا	اورابيا
سيمياتيتشي	٤٠٠	مختلفا	ج. ابو حمد
ساراتا	٩٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
ن. سافيتسكي	٦٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
كونكورد فورانو	٨٧٨	مختلفا	هـ. هيلد
مانشستر ترايدر	١٢٠	مستوعبا	ر. سعادة
بيريستيكا	١٦٦٨	حديدا	المكتب الجزائري
شون فاليه	٣٥٠٠	حديدا	اورابيا
لوكن فاليه	٣٥٠٠	حديدا	اورابيا
ليتينغ			
بترا		للشحن	غريني شيبينغ

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
زاهر	بورغوس		للتموين	ي. برجاوي
دومبرافيلي	انفير	٣٠٧٣	مختلفا	بينبشيب
تروبيكال ايستوريل (الاكوادور)		١٢٠٠	موزا	الترشيب
رزفايا	بورغوس	١٥٠٠	بنزينا	المكتب الجزائري
ارارات	اسطنبول	٥٠٧	قساطل	غلوب شيبينغ
ديفي كاتيفات	انفير	٤٤٧	سيارة	كارابيبريس
شون فاليه	فيزمار	٤٣٠٠	حديدا	اورابيا
حمودي جونيور	رافينا	٣٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
غوركو كومسومولا	حديد	بطش للملاحة
المركب توفيق	بطاطا	شون للملاحة
لينا	مختلف	وكالة البحر المتوسط
الله كريم	طحين	وكالة البحر المتوسط
شادي	اسمدة	نورث ستار
هانيا	زفت	ع. غندور
نورا ـ ١	خشب	—
غافيلو	زيوت	الملاحة والنقل
غريب ـ ٢	مختلف	غريب للملاحة
كونغ سا	بذار بطاطا	بطش للملاحة
جولي جيالو	مختلف وسيارات	مارك مارين
ب ـ المنتظرة :		
سوداك	خشب	بطش للملاحة
حاج انور	اسمدة	اونراكو
سياماتيز	حديد	اللبنانية العربية
ميريلا	مختلف	وكالة البحر المتوسط
نورد ستار	مختلف	عكاك مارين

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)		الوكيل البحري
أ ـ العاملة :			
باروليس ـ م	٦٠	راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة :			
لارنكا روز		ركاب	كبيكو

مرفأ بيروت عاود العمل بعد إشكال صباحي والحوض الخامس توقف والغي مركزا الجباية



جندي من الجيش يراقب الحركة داخل حرم مرفأ بيروت.

حركة في المرفأ.

عاود امس مرفأ بيروت عمله اثر اشكال عرقل فتحه صباحا، اذ تبين ان احد الشروط الثلاثة التي اتفقت عليها اللجنة الرباعية المشتركة بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" لاعادة تشغيل المرفأ لم ينفذ.

وهذه الشروط هي:

١ ـ الغاء المظاهر المسلحة والمسلحين في المرفأ.

٢ ـ اقامة حاجز على الرصيف ١٤ يفصل بين المرفأ الشرعي والحوض الخامس.

٣ ـ الغاء مظاهر الجباية غير الشرعية.

وسبب الاشكال بقاء نقطة عسكرية تابعة لـ"القوات" بين الرصيفين ١١ و١٢، الامر الذي يخالف مضمون الشرط الاول. وحال ذلك دون دخول البواخر الى المرفأ من السادسة صباحا الى الحادية عشرة قبل الظهر، عندما قررت السلطات المرفأية تشغيل الارصفة موقتا حتى الرصيف ١١ نزولا عند رغبة الوكلاء البحريين الذين كان حضر عدد كبير منهم الى مقر الغرفة الدولية للملاحة ورئاسة الميناء.

وفي الحادية عشرة، تعذر دخول الباخرة اليوغوسلافية "بريموريي" التي خصص لها مكان على الرصيف ١١، فاجريت اتصالات في حضور الملحق التجاري اليوغوسلافي فسمح لها بالتلبيص ظهرا.

دخول الحرم

وبعد ذلك عقد اجتماع ضم رئيس الميناء السيد جورج الاشقر واركان الغرفة الدولية للملاحة رئيسها السيد جوزف زحيل ونائبيه السيدين روجيه مرقده وفوزي غندور وقائد القوة العسكرية في المرفأ الرائد نبيل قرعه. وبحث المجتمعون في الاشكال الصباحي وفي الاتصالات التي تلته والتي تبين منها ان النقطة التي ابقتها "القوات" موقتة وسترفع عقب الانتهاء من تفريغ باخرة في الحوض الخامس.

واثر الاجتماع صرح السيد مرقدة لـ"النهار": "تم الاتفاق على ان يحصر الدخول الى حرم المرفأ بالوكلاء البحريين وموظفي الوكالات البحرية والكتاب ممن لديهم بواخر داخل الاحواض، على ان يستحصلوا على افادة من رئاسة الميناء تقدم الى المسؤولين العسكريين". واضاف: "ان هذا التدبير موقت حتى مطلع الاسبوع"، وتمنى ان يكون كذلك "لانه اذا منع مخلصوا البضائع من الدخول والزبائن الذين يسحبون بضائعهم مباشرة وموظفو شركات التأمين الذين يعاينون البضائع المتضررة، فعندئذ تكون الكارثة". وناشد المسؤولين تفهم الوضع والسماح بالعمل بالتصريح السنوي. واشار الى "ان حركة تفريغ البضائع بدأت بطيئة ولكن اكيدة".

الحوض الخامس

اما الحوض الخامس، فقد اوقف العمل فيه باستثناء انهاء تفريغ احدى البواخر التي يستغرق ما بين ثلاثة واربعة ايام.

وافادت مصادر امنية ان مركزي الجباية لـ"القوات" في الحوض الخامس الغيا وان "القوات" تسحب معدات وبضائع لها لا تزال في المرفأ الشرعي.

ودخلت المرفأ امس ٢٤ باخرة توزعت على الارصفة ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ و١١. وبقيت خارج الاحواض ١٤ باخرة وينتظر وصول ٨ بواخر اخرى.

ولوحظ ان الضابطة الجمركية عاودت عملها في مراقبة البواخر والتثبت من تطابق حمولتها والمانيفست.

واصدر المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان مذكرة طلب فيها من جميع موظفي الجمارك العاملين في مرفأ بيروت الالتحاق بمراكز عملهم تحت طائلة المسؤولية. وطلب من رؤساء الوحدات تنظيم جداول بالمتخلفين ابتداء من صباح اليوم لمحاسبتهم.

مجموعات الزوق تعمل كلها والفيول اليوم للجية وطرابلس

وضعت امس المجموعة الايطالية الاولى في معمل الزوق الحراري قيد العمل بعدما تمت صيانتها. وكانت الاحداث قد اخرتها اسبوعا. وسترتبط بالشبكة في ساعات الثروة المسائية.

ومن المتوقع ان تبقى المجموعة الثالثة قيد العمل الى حين توافر الفيول اويل لمعمل الجية الحراري وتشغيل المجموعات الثلاث فيه، في انتظار ذوبان الثلوج لتأمين خزين القرعون وتعزيز الانتاج المائي.

وعلى صعيد مادة الفيول اويل، اوضح امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لـ"النهار" انه بوشرت تحمية افران مصفاة الزهراني، بعدما تأكد وصول باخرة النفط الخام يوم الاحد. وتحمية الافران تساعد على تسييل كمية الفيول اويل الجامدة في الخزانات وهي ١٤ الف طن، فيما يساعد التكرير على تأمين حاجات معمل الجية من المحروقات.

اما في الشمال، فقد توقف تسليم مادة الفيول اويل من مصفاة منشآت النفط في طرابلس، المتوقفة عن التكرير بسبب اعطال طرأت عليها، الى معمل الحريشة الحراري حيث المجموعة الحرارية الرابعة قيد الانتاج. وسعت لجنة كهرباء قاديشا الى تأمين الفيول اويل من الزوق، الا انها واجهت صعوبات فنية. ومن المتوقع تأمين حاجات الحريشة من طرابلس اليوم، اذ اشار روفايل الى احتمال معاودة التكرير في المصفاة ابتداء من اليوم.

على صعيد اصلاح الاعطال التي تسببت فيها الاشتباكات الاخيرة في المنطقة الشرقية، تعمل الفرق الفنية، ليل نهار، غير انه في المناطق المتضررة كثيرا لا تزال خطوط التوتر العالي والمتوسط وخطوط الشبكات على الارض ويلزمها وقت نظرا الى حجم الاضرار.

رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني

قال امس وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا "ان ما صدر عن تعيين مدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله رئيسا لمجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني صادر عن سلطة غير صالحة وكأنه لم يكن". وذكر المعنيين في الوزارة والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني بمضمون التعميم الرقم ١ الصادر عن رئيس مجلس الوزراء تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٨٨ وضرورة التقيد به.

مصرف لبنان آخر شباط

إحتياط القطع ارتفع ٧,٥٠ ملايين دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف شباط مقارنا بما كان آخر كانون الثاني، ارتفاعا في بندي "سلفات للقطاع العام" و "ديون على القطاع الخاص" وتراجعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و "موجودات مختلفة اخرى" و "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "ودائع المصارف" و "ودائع القطاع العام المجمدة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و "فروقات القطع" بشقيها ذهب وعملات اجنبية و "تعهدات تجاه القطاع الخاص" و "مطلوبات مختلفة اخرى"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وسجل مجموع الميزانية تراجعا مقداره ٦٤,٣١ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف شباط ٢٤٥٣,٤٥ مليار ليرة في مقابل ٢٥١٧,٧٦ مليار ليرة آخر كانون الثاني.

وهنا التغييرات :

● في باب الموجودات :

١ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٧١,٨١ مليار ليرة، تبعا لانخفاض سعر صرف الدولار من ٥٢٠,٠٠ ليرة آخر كانون الثاني الى ٥١٦,٥٠ ليرة منتصف شباط، وسعر اونصة الذهب من ٣٩٤,٠٠ دولارا الى ٣٨٢,٧٥ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل تحسنا اذ ارتفع من ٩١٤ مليون دولار الى ٩٢١,٥٠ مليون دولار، اي ما مقداره ٧,٥٠ ملايين دولار في النصف الاول من شباط، نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع مشتريا الدولار بعدما نشطت المضاربات على هبوطه على امل ان تفضي مهمة لجنة المساعي العربية الى اخراج البلاد من المأزق الدستوري الذي وقعت فيه منذ خلو سدة الرئاسة.

٢ ـ ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٦,٨٥ مليارات ليرة: لاستمرار مصرف لبنان في تمويل نفقات "الحكومتين".

٣ ـ سجلت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" مزيدا من الارتفاع مقداره ٣,٢١ مليارات ليرة، نظرا الى استمرار مصرف لبنان في ايفاء ديون بنك المشرق.

٤ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١,٥٢ مليار ليرة.

٥ ـ تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو مليار ليرة، لعدم اضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اي من اصداري الخزينة في النصف الاول من هذا الشهر بفضل استمرار اقبال المصارف على الاكتتاب في الاصدارات العامة.

● في باب المطلوبات :

٦ ـ ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١,١٢ مليار ليرة نتيجة تدخل مصرف لبنان مشتريا الدولار في سوق القطع.

٧ ـ ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٣,٠٨ مليار دولار بفعل تحول قسم من المودعين من الدولار الى الليرة.

٨ ـ في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، تراجعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٣,٦١ مليارات ليرة، في حين ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" نحو ٥,٣٤ مليارات ليرة: علما ان معظمها بالقطع الاجنبي، مما يشير الى تحويل قسم منها من الحساب الجاري الى الحساب المجمد بالقطع الاجنبي. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد سجلت مزيدا من التراجع بشقيها "ذهب" نحو ٥٦,١٥ مليار ليرة، و "عملات اجنبية" نحو ٢,٥٥ مليار ليرة، اي ما مجموعه ٥٨,٧٠ مليار ليرة، لتدني سعر صرف الدولار من ٥٢٠,٠٠ الى ٥١٦,٥٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٣٩٤,٠٠ الى ٣٨٢,٧٥ دولارا في النصف الاول من الشهر الجاري.

٩ ـ تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٨,١١ مليارات ليرة نتيجة احجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ ـ بقيت ارقام بند "الاموال الخاصة" هي هي.

١١ ـ تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٢,٤٤ مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٩/٢/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٨٩/١/٣١ بآلاف الليرات اللبنانيه
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٢٢٩٢٧٠٥٥١٥	٢٣٦٤٥١٨١٥٢
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٦٨٠٦٨٩٢	٩٩٩٦٤٩٨١
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	١٩٥١٧٩٨٠	١٦٢٠٦٢٢١
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	٢٢١٨٩١٥٩	٢٣٧٠٧٧٥٢
٥ ـ محفظة السندات المالية	١٢٢٣٩٧٧٥	١٢٢٦٤٨٧٥
المجموع ل. ل.	٢٤٥٣٤٥٩٢٢٢	٢٥١٧٧٦١٩٨١
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١١٩٩٩٢٠٢٢	١١٨٨٦٢١٥٥
٢ ـ ودائع المصارف	٥٥٦٢٢٢٤٩	٥٢٥٤٤٤٠٥
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٨٩٠٨٠٢٤٤	٩٢٦٨٣٦٦٨
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٥١٥٤٨١٦١	٤٦٢٠٧٧٢١
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	١٨٢٧٧٩٨٦٧١	١٨٩٢٩٤٧٤٢٢
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٤٢٧٢٦٠٦٠	٢٤٥٢٨٦٠٢٠
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٨٩١٢٤٢٨	٢٧٠٢٠١٥٥
٥ ـ الاموال الخاصة	٤٤١٨١٢٢	٤٤١٨١٢٢
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	٢٢٢٥١٢٤٢	٢٥٧٩٢٢٠١
المجموع ل. ل.	٢٤٥٣٤٥٩٢٢٢	٢٥١٧٧٦١٩٨١

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة أعلن بدء نشاطه وهيئته الادارية



الدكتور شبلي ـ في الوسط ـ يتلو البيان في المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

اعلن المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة بدء نشاطه وتأليف هيئته الادارية، في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

وتلا رئيس المجلس الدكتور خطار شبلي بيانا عرض فيه ما "يخالج الموظف المتقاعد بعد تركه الخدمة الفعلية من شعور بالخيبة واليأس، فهو يفقد معظم المزايا التي كان يتمتع بها في اثناء الخدمة من مادية ومعنوية". ولاحظ انه "في البلدان المتحضرة ينتظر الموظف حلول موعد تقاعده بارتياح كلي ثقة منه انه سيفرغ من عناء العمل ويخلد الى السكينة ويولي شؤون البيت والعائلة اهتماما اكثر ويمكنه ان يتمتع بحلاوات الحياة(...)". وقال: "انطلاقا من الواقع التعيس للمتقاعد في لبنان، وفي ضوء الارتياح الذي تؤمنه الدول المتقدمة للمتقاعدين فيما سواء في القطاع العام او الخاص، تنادت نخبة طيبة من قدامى الموظفين لدرس الموضوع والسعي الى رفع الحيف اللاحق بهذه الفئة من المواطنين(...)".

وتناول المراحل التي قطعها التجمع فكرة وتأسيسا ونظاما، الى استحصاله في ١ آب ١٩٨٨ على علم وخبر بالرقم ١٩٨. واوضح ان الهيئة التأسيسية ـ الادارية لم تتمكن من الاجتماع في انتظار اوضاع امنية ملائمة "ولما كان قد طال انتظارنا من غير ان تتحقق الامال، فقد قررنا الاجتماع هنا في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لاجراء الانتخابات وتوزيع المهمات بين اعضاء الهيئة. وقد تم ذلك الان، ونحن نعلن بداية التحرك".

وحدد اهداف المجلس كالآتي باختصار: مد يد المساعدة الى المنتسبين، تأمين ناد او اكثر يخصص لاجتماعات الاعضاء وافراد عائلاتهم، التعاقد مع مؤسسات تعاونية او تجارية او صحية او اجتماعية لتقديم السلع والخدمات المختلفة باسعار مخفوضة الى المنتسبين، بذل المساعي لتحسين اوضاع قدامى الموظفين، العمل على تزويد الادارات والمؤسسات العامة الخاضعة لوصاية الدولة المشورات والخبرات التي يمكن ان تساعد على سد حاجاتها، انشاء مجلة تهتم بالبحوث الادارية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية.

وذكر ان من شروط الانتساب ان يكون العضو قضى "في خدمة الدولة ٢٠ سنة على الاقل وتركها اما بناء على طلبه واما لبلوغه السن القانونية وتقاضى معاشا تقاعديا او تعويض نهاية الخدمة شرط الا تكون خدماته قد انهيت لاسباب تأديبية". على انه "يمكن توسيع نطاق الانتساب الى المجلس ليشمل مستخدمي بعض المؤسسات العامة المستقلة الاستثمارية والبلديات". ودعا "قدامى موظفي القطاع العام ومستخدميه واجرائه ممن يحق لهم الانتساب الى هذا المجلس الى تقديم طلبات الانتساب".

وتتألف الهيئة الادارية للمجلس من السادة: الدكتور خطار شبلي رئيسا، اللواء محمود طي ابو ضرغم نائبا للرئيس، اللواء زين مكي امينا عاما للرقابة على اموال المجلس وممتلكاته، اميل لويس امينا عاما للشؤون المالية، كاظم سنان امينا عاما للعلاقات العامة، الامناء جورج صليبي وسميح رافعي والبر شدياق ومحمد فرحات وكميل جعجع وصلاح عيوشي واللواء عثمان عثمان وبتري النجار واللواء فيصل فرحات والعقيد سليم مفيغب وتوفيق حمادة وجوزف دوناتو ومنير برباري.

قطع الهاتف في طبرجا

افادت امس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انه "بسبب اعادة تأهيل الشبكة الهاتفية في قسم من منطقة طبرجا ـ كفرياسين ستضطر الادارة الى قطع خطوط الموزع الكائن قرب الاكوا مارينا والذي يغذي معظم منطقة طبرجا وكفرياسين لمدة ٤ ايام ابتداء من تاريخ الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣".

اسعار التبغ في الجنوب

بنت جبيل ـ "النهار":

ابلغت امس دوائر المراقبة لزراعة التبغ في الجنوب الى المزارعين ان الادارة المركزية قررت شراء محصول ١٩٨٩ بسعر ٩٠٠ ليرة للكلغ المبسط و٥٥٥ ليرة للوسط و١٢٥ ليرة للمتدني و٧٩٠ ليرة للشكوك والوسط منه بـ٤٨٠ والمتدني بـ١٥٠ ليرة.

زوار معرض المنتجات الايرانية

افادت امس ادارة المعرض الثاني للمنتجات الايرانية في فندق "السمرلند" ان المعرض مستمر الى ٤ آذار وقد زاره كل من سفير الجزائر في لبنان وسفير الجمهورية العربية اليمنية وشخصيات عدة ولفيف من العلماء في مقدمهم المشايخ حسين سرور وعبدالله فضل الله وحسين غبريس، وغالب عسيلي وفضل مخدر.

ندوة نقابية لحركة "امل"

افتتح امس المكتب العمالي لحركة "امل" ندوته النقابية الثقافية في فندق "الكارلتون" في رعاية مؤسسة "فريدريش ايبرت". وحضر الافتتاح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وممثل المؤسسة السيد سمير فرح وعضوا المكتب السياسي للحركة السيدان هيثم جمعة وعلي عكوش والسيد احمد منيمنة ورئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر ونقابيون.

وتكلم مسؤول اقليم بيروت العمالي في الحركة السيد عبدالله مشيدا بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" ثم نوه السيد جمعة بالتطور النقابي في لبنان، لافتا الى اهمية النقابات في هذه الظروف. وتلاه السيد فرح فشدد على اهمية التدريب النقابي.

بورصة بيروت

الدولار إلى ٥٠٠,٠٠ ليرة

مضى الدولار الاميركي في التراجع في سوق بيروت واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٠٠,٠٠ ليرة في مقابل ٥٠٨,٠٠ ليرات اول من امس، اي بانخفاض مقداره ٨ ليرات ونسبته ١,٥٧ في المئة.

فتح الدولار ضعيفا بما بين ٥٠٣,٠٠ و ٥٠٥,٠٠ ليرات في سوق غلب عليها العرض، في حين بقي الطلب على تردده، فراح يتراجع الى ان كسر عتبة الـ ٥٠٠,٠٠ ليرة نزولا مسجلا ٤٩٧,٠٠ ليرة لفترة وجيزة. واعلن مصرف لبنان انه يشتري بـ ٥٠٠,٠٠ ليرة، فراوحت الورقة الخضراء بين ٤٩٩,٠٠ و ٥٠١,٠٠ ليرة، الى ان اقفلت بـ ٥٠٠,٠٠ ليرة نظرا الى اصرار المصرف على الشراء بهذا السعر.

وبدا من التداول ان قسما من المتعاملين لا يزال يراهن على نجاح المساعي العربية في حل الازمة السياسية في لبنان بعدما رشح من معلومات عن الجولة الثانية من اجتماعات لجنة المساعي العربية مع الرؤساء الروحيين في الكويت، فسارع الى اخذ ارباحه على الدولار في وقت تلاشى الطلب عليه، خصوصا بعد موافقة "القوات اللبنانية" على اقفال الحوض الخامس في مرفأ بيروت ورفع الحاجز المالي التابع لها في منطقة البربارة، الامر الذي خلف شعورا بالارتياح في اوساط متداولي القطع فاقبلوا على شراء الليرة.

عودة الضغوط في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية في محاولة جديدة للضغط على جهاز الاحتياط الفيديرالي لحمله على رفع سعر الحسم لديه لوقف هذا التدهور. ويذكر ان رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان كان قد ابدى في اليومين الاخيرين تخوفه من تنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، الا انه آثر التريث في اتخاذ التدابير اللازمة لدرء مخاطره في انتظار المزيد من المعلومات عن مسار النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. وفي هذا السياق، اظهر امس مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجعا في النمو الاقتصادي اذ سجل ارتفاعا نسبته ٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢,٣ في المئة في كانون الاول ١٩٨٨، بعد التصحيح بدل ٦,٤ في المئة كما اعلن سابقا. ولكن على رغم هذا التباطؤ الذي من شأنه ان يبدد بعض المخاوف من حصول تضخم مالي، استمرت الضغوط على الدولار بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي :

- ١,٧٦٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٤٧٥ اول من امس.
- ١,٨١٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٣٧٠.
- ١,٥٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٦٧٥.
- ١٢٥,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٦٠.
- ٦,١٩١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٢٦٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٩ ٥/٨ في المئة لشهر، ٩ ٣/٤ في المئة لشهرين، ٩ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ١٠ ١/٨ في المئة لستة اشهر و ١٠ ٧/١٦ في المئة لسنة.

استمرار الاقبال على الذهب والفضة

وانعكس تراجع الدولار مجددا مزيدا من الاقبال على شراء المعادن الثمينة التي سجلت اسعارها تحسنا ملحوظا، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٩٠,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٦,٦٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٩,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٠,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦,٠٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٩٦٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٩٢٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٢٥	١١,٦٠
الدينار العراقي	٢٠٩,٦٠	٢١٠,٦٠
الدينار الكويتي	١٧٣٥,٢٥	١٧٤٣,٢٥
الدينار الاردني	٨٨٨,٢٠	٨٩٢,٢٠
الدينار البحريني	١٣١٧,٢٥	١٣٢٢,٢٥
الدينار الليبي	٣٢٤,٠٠	٣٢٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٣٥,٦٠	١٣٦,٢٥
الريال السعودي	١٣٢,٧٠	١٣٣,٤٥
الريال القطري	١٣٦,٧٠	١٣٧,٤٥
الريال العماني	١٢٨٧,٤٠	١٢٩٣,٤٠
الجنيه المصري	١٩٤,٦٠	١٩٥,٦٠
الجنيه الاسترليني	٨٧٥,٥٠	٨٧٩,٥٠
المارك الالماني	٢٧٢,٢٥	٢٧٣,٢٥
الفلوران الهولندي	٢٤١,٠٠	٢٤٣,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٢٢	٣,٣٢
الفرنك الفرنسي	٧٩,٨٠	٨٠,٣٠
الفرنك السويسري	٣١٨,٩٥	٣٢٠,٤٥
الفرنك البلجيكي	١٢,٩٨	١٣,٢٣
الكورون الدانماركي	٦٩,٩٥	٧٠,٤٥
الكورون الاسوجي	٧٩,٣٠	٧٩,٨٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤,٣٨	٤,٤٨
الليرة التركية	٠,٥٥	٠,٥٨
الليرة القبرصية	١٠١٢,٠٠	١٠١٨,٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٠,٠٠	٣٧١,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٥٩٦,٠٠	١٦٠٤,٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٥٠,٣٠	٣٩٧٠,٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٩,٠٠	٥٠١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٩,٠٠	٥٠١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٣,١٥	٤١٥,١٥
الدولار الكندي	٤١٦,١٠	٤١٨,١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٥٤٤٥	٥٩٤٤٥
الليرة الايرانية	٥٣٢٤٥	٥٨٤٤٥
الليرة العثمانية	٤٠١٣٠	٤٠٦٣٠
البيزوس المكسيكي	٢٣١٩٩٠	٢٣٤٤٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٠٨٥٨٠	٦٣٥٨٥٨٠
اونصة الذهب	د ٣٨٩	د ٣٩٣
كيلو الفضة	٩٥٤٠٠	٩٦٦٠٠
اونصة الفضة	د ٥,٩٧	د ٦,٠٥

إعـلانـات مـبـوبـة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

بائعة ذات خبرة لمحلات كاش ب.ب. الحمراء قبالة بنكو دي روما.

عمال درزة وحبكة ولادي الخبرة ضرورية ٣١٩٧٤٣ – ٨١٣٣٣٥ – ٨٠٥١٠١

مطلوب
لمحل حلويات عربية
درجة اولى

معلم حلويات عربية (عدد ٢).
مساعد معلم حلويات عربية (عدد ٤).
انسات لبيع وتوضيب الشوكولا (عدد ٤).
شبان للتنظيف والجلي (عدد ٤).
الحضور شخصيا بناية دولفن سنتر الروشة قبالة الكارلتون الشقة ٥٠٣ الطابق الخامس من الساعة ٣ – ٦ بعد الظهر.

Jean Machine

يعلن عن حاجته الى:
– محاسبين. الخبرة ضرورية.
– بائعين وبائعات.
– مسؤولين لادارة احد الفروع. الخبرة ضرورية.
للمراجعة يوميا بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر في مركز الشركة في الفنار.
التلفون
٨٩٠٣٦٨ – ٨٩٧٩٣٥ – ٨٩٢٨٦٢

مطلوب سائق لتوزيع البياضات للشرقية. الحازمية ت ٤٥٤٠٧٨

عمال للخياطة. نقليات مؤمنة تامينات صحية. مؤسسة روز ماري طريق المطار قرب لاجيرالدا ٨٣٤٦٩٠/١

يلزمنا آنسات للخياطة معاش مغر والتنقليات مؤمنة. باربي ٤٢٩٣٣٣ الفياضية.

شركة ادوية تطلب وكلاء لبعض المناطق اللبنانية ٨٩٠١١٨ – ٨٩٧٨٨٤

شركة صناعية

في حاجة:
– آنسات للخياطة.
– معلم مهني.
الاتصال ٨٣٢١٧١ – ٠٩/٨٣١٦٨١

IMPORTANTE STE INDUSTRIELLE
DEMANDE:

Représentant de vente pour habillements.
Salaire fixe + commission 125000 L.L et + transport + divers avantages.
Contacter Tél: 09/831681 — 832171 Mr. Malak.

مطلوب معلمون لصنع التابلوات الكهربائية من التول ذوو خبرة. مصنع نعيم الجوني الاوزاعي خلف مقام الامام. ت ٨٣١٩١٩

شركة تجارية تطلب بلاسييه لتوزيع اصناف سكاكر وشوكولا ومواد غذائية يحمل رخصة سوق عمومية ولديه خبرة كافية بالتوزيع على الاراضي اللبنانية. للمراجعة الهاتف ٠١/٨١٧٩٤٤

مطلوب سكرتيرة آلة كاتبة وتلكس وانسات للمبيعات دواما كاملا في محل كورنر للهدايا. الحمراء بجانب ستراند. ت ٨٦٤٥٧٤

سيدة لخدمة سيدة عجوز ٨٨٢٦٦١ الروضة – البوشرية.

مؤسسة تجارية كبرى تطلب مندوبات مبيعات لترويج اهم الاصناف الالمانية وتسويقها داخل السوبرماركت شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال ٤٠٦٣٤٧ – ٤١٤٣٧٢

شركة اعلانات تطلب آنسات على قدر من الثقافة للقيام بعمل الترويج والدعاية، عرض مغر، راتب، تنقلات. الاتصال ٤٢٠٦٧٤ الانسة رلى.

اوتيل كارلتون بحاجة الى موظفين في المراكز الاتية:
– ميتر دوتيل Maitre d'hotel
– شيف دو ران Chef de rang
– كومي Commis
للمراجعة ٨٦١٥٦٠ – ٨٠٢٥٥٠

مطلوب معلمو اوفست ومعلم مقطع ٣٣٢٩٢٩ – ٨٨٠٦١٧

Sté. de publicité en pleine expansion rech. directeur 25-30 ans ambitieux dynamique forte personnalité ayant acquis exp. ds domaine publicité parl. conv. Fr — Ang. diplôme de préf. désigner représ. motorisés. Tél 405346 — 412999 Marlène de 9 à 12h.

شركة تجارية في الغربية بحاجة الى سكرتيرة ادارية. الاتصال بقسم شؤون الموظفين على الارقام ٨٦٢١٥٦ – ٨٠٨١٩٠ – ٨٠٨٣٤٠

معهد اركاديا بحاجة الى استاذ كومبيوتر لصفوف TS3. الحمراء خلف بنكو دي روما.

Khalidy hospital, Ras Beirut needs experienced graduate nurses, fluent in English and ready to work all shifts.

مدبرة منزل تجيد الطبخ لخدمة رجل بمفرده المعاش مغر. الحضور شخصيا الى محل هنا نعوشي حمرا سنتر الطابق الاول.

مطلوب سكرتيرة تتقن ثلاث لغات منطقة كسروان. الاتصال ٩١١٩٩٦ – ٠٩/٩٣٠٥٧٥ للمقابلة.

مطلوب شبان لسوبرماركت عون الاشرفية الدوام كامل قبل الظهر وبعده. ت ٣٣٤٠٣٥/٤٧/٤٩

Bureau d'ingénieurs demande:
— Ingénieur débutant ou technicien pour travail de salesman de produits de construction.
— Secrétaire bilingue, préférable entourage Jdeideh.
Pour informations contacter 884479 — 892414

● امين مستودع للمنطقة الشرقية دوام العمل ٨ ساعات بدء العمل ٧،٣٠ صباحا.
● موظف لتوزيع ادوية في المنطقة الشرقية. بدء العمل ٧،٣٠ صباحا الافضلية لمن يملك خبرة وسيارة.
● موظف للتوزيع لمنطقة الغربية الجنوب والشوف، ادوية ومواد استهلاكية سيارة وخبرة ضرورية. الاتصال ٣٣٧٥٠٠

مستودع بروفيل الومنيوم في حاجة الى سائق بيك أب سد البوشرية ٤٩٦٧٢٠ الاتصال بالسيد عقل من ٩ الى ١٤

سائق وامين مستودع فرن الشباك ٢٨٠١٣٧ الدوام ٨ – ٤

آنسة لمكتب تجاري وشبان وشابات مع سيارة ٤٤٢٥٣١

دار للنشر في الدورة بحاجة الى آنسة للطبع على الآلة الكاتبة عربي – فرنسي (خبرة ٣ سنوات على الاقل). الهاتف ٥٨٢١٣١ – ٥٨١٦٢٢

مطلوب عشي افرنجي ومساعد عشي لمطعم في المعاملتين. الاتصال ق.ظ ٨٩٩٠٥٨ ب.ظ ٩١٢٦٩٠

محلات Body Shop تطلب أمين مستودع، محاسبا بائعا أو بائعة. ت ٣٣٣٧٦٥

يلزمنا ربات بيوت ذوات خبرة في الخياطة الدوام حسب الطلب ٨٩١٨٠٩

يلزمنا سكرتيرة تجيد استخدام الكومبيوتر. ت ٨٩١٨٠٩

يلزمنا آنسات ذوات خبرة في الدرزة. ت ٨٩١٨٠٩

مطلوب خادمة جنسية لبنانية – المنامة ضرورية. ت ٤٠٣٢١٥

مطلوب سكرتيرة عربي انكليزي طباعة خبرة ٣ سنوات.
فني الكترونيك صناعي خبرة ٥ سنوات.
الاتصال ٨١١١١٥ – ٨٦٠٨٢٥ – ٨٠٨٤٤٥

Dem. pharmacienne diplômée. Tél 09/909057 à partir de 12 h.

Dem. sec. de dir. trilingue. min 5 ans. exp. Tél 387710

دار شاتيلا للنشر:
– خريج في حقل الاغذية او الصحة من الجامعة الاميركية.
– سكرتير تحرير مع خبرة عربي – انكليزي.
– سكرتيرة ادارية تجيد المراسلة بالانكليزية.
بناية بدر شاتيلا الطابق الثاني مفرق مصبغة الكومودور ٨٠٢٩٥٠

تول ميتال بحاجة الى عمال مطابخ والومينيوم. ت ٢٦٩٨٤٧

اكسترا للجلي تطلب
موزعين مع سيارة الخبرة ضرورية مواد غذائية واستهلاكية. المنصورية ٤٠٠٢٥٠

١ – سكرتيرة تجيد اللغة الفرنسية والطباعة على الآلة الكاتبة عربي + فرنسي.
٢ – معلمة ابتدائي لغة فرنسية حائزة شهادة ليسانس آداب.
المراجعة: ت ٨٠٩٧١٢ و٣٠٦٠٩١ بعد الساعة السادسة مساء.

اكسترا سائل للجلي تطلب
وكلاء معتمدين في البلاد العربية والافريقية. التلكس ٤٠٩٥٦ – جتراكو لبنان.

اوفيس بوي يتقن قيادة سيارة عمر ١٨ – ٢٥ سنة وعارضة ازياء طول ١٧٠ سنتم ٣٨٢٢٨١

مطلوب سائق سيارة للمنزل. الاتصال ٨٩٥٣٨١ ق.ظ من ١١ الى ١ ظ.

شركة مصاعد تطلب عمالا مساعدين يجيدون قيادة السيارة. ت ٤١٠١٧٥/٦

مطلوب معلم جزادين. الهاتف ٨٩٥٨٤٩ المقسم ٢٥٨.

Bureau de comptabilité — Georges Accad, demande des comptables et des chefs comptables expérimentés. Tél 916285 — 910569 — 930176 (de 8h00 à 15h00).

Garderie «Le Royaume des Bambinos» Mansourieh dem. j.f. aimant les enfants. Contc 409014

محلات نورا السيوفي بحاجة الى معلمين ومعلمات حلويات وشوكولا وبائعات وامين مستودع (شاب) معاش مغر. ت ٣٩٨٣٦٢ – ٣٩٨٣٩٢

مطلوب للعمل في طرابلس سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والضرب على التلكس واعمال المحاسبة مع الالمام بالكومبيوتر. يفضل من لها خبرة. الاتصال بين الساعة ١٠ – ١٢ ظهرا برقمي الهاتف ٦٢٦٢٣٠ – ٤٤١٠١٨

معلم تفصيل وتركيب مجاري هواء (تكت مان) ٣٦٣١٨٨ – ٣٧٢٧٠٢

مطلوب تلفونيست لمؤسسة اسعد كرم الاشرفية – السيوفي ٣٩٧٧٥٢ – ٣٩٧٢٥١

Pharmacie (Est) demande pharmacienne diplômée exp. 1 ans min. Tél: 389844 a.m.

مطلوب اختصاصيو ميكانيك سيارات وحدادو سيارات وعامل تنظيفات. المعاش بالدولار الاميركي. ت ٨٩٧٦٤٠ – ٨٩٦٤٢٤

شركة مواد غذائية تطلب مندوب مبيعات + خبرة ٨٩٢٦٦٥/٦٤٤

مطلوب بائعة لمحل عطورات وادوات تجميل شارع مار الياس. التلفون ٣١٤٩٦٨ – ٣٦٤٢٧٦

معروض

معلم ماكياج يطلب عملا. الاتصال بالهاتف ٤٩٦٤٣٩

Chem. eng. (M.S.) looking for a position 2 nationalities, will relocate, travel. Tel 809822

خادم اوتيل يطلب عملا في فاريا. ت ٣٢٦٥٧٧

فورا وبأفضل الشروط
مؤسسة لانكا (العربي)

• كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر الطابق التاسع – مدخل ٢ – مقابل ثكنة الحلو – رقم ٩١١ – ت: ٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧/٨١٦٧٨٩ – ٣٠٧١٦٠/٨٦٥٩٤٠/٨٦٥٢٣٨ – فكس ٠١/٨١٦٠٨٧
TELEX: ZEINA 43324 LE
• اوتوستراد سن الفيل الجديد: بناية ب تيمور فريد مراد – سنتر اكوكو – طابق ٣ قرب بلدية الجديدة – تلفون: ٨٩٦٥٠٧
• صيدا: بناية النعمان – سيتي مول سنتر شارع فخر الدين – خلف سينما هيلتون ط ٢ – مكتب ١١ – تلفون: ٧٢٤٥٦٨
• البقاع: اوتوستراد زحلة – الكرك بناية المغسل الاوتوماتيكي – الطابق الاول تلفون: ٨٢٥٩٠٠
• طرابلس: بناية التلفون – مقابل مصرف لبنان – الطابق الاول – تلفون: ٤٣٠٩٩٢

متفرقات

للبيع

For sale moto Honda just. and U.P.S. 500. Tel 309057

للبيع مولد Carson اوتوماتيك للتلكس وكل القطع الالكترونية ٤٨٠٧٥١

نشتري
سجاداً عجمياً
٣٢٩٨١٥ – ٣٢٩٨١٦

مولدات كهرباء
الكترونية مع Chargeur
١٠٠٠ واط 300 dollars APS
١٠٠٠ واط 425 dollars UPS
٣٥٠ واط 190 dollars APS
للانارة المنزلية والمكاتب والكومبيوتر والتلكس..
الهاتف ٤٩٢٣٠٢ سن الفيل نهارا من ٦ حتى ١٠ ليلا ٣٢٨٣٤٣

مطابخ
معدنية – خشبية
المتر ابتداء من ٢٣٤٠٠ ل.ل.
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٣٣٢٧٧٥ – ٣٣٢٧٧٦
تلكس: ٤١٧٨٢ LE

VIDEO SPOT CENTRE
تسجيل على فيديو
أفلام ٨ مم – ١٦ – مم ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
اوتوستراد جل الديب
٤١٦٤٩٠ – ٤١٧٦٧٨

"النهار"
الاعلانات المبوبة

تقبل الاعلانات المبوبة من الاثنين الى الجمعة من الثامنة والنصف حتى الثالثة والنصف بعد الظهر في مكاتب

"برس ميديا – تمام"
الاشرفية ٣٣٦٢٠٠
الحمراء ٨٦٤٧٧٦ – ٨٦٤٥٧٢
طرابلس ٠٦/٤٤٠٤٣١
التعريفة ٥٠٠ ل.ل. السطر الواحد (حد ادنى سطران)
وظائف معروض ٣٠٠ ل.ل. السطر الواحد (حد ادنى سطران).

مطلوب

مطلوب خط تلكس منطقة الصنوبرة او جوارها. ت ٨١٠٨٧١

عقارات

للبيع

شاليه طبرجا بيتش ٥٤ م.م مع موقف ٦٥ الف $ وارض السهيلة ١٠٠٠ م.م. ٥٥ الف $ موقع ممتاز ٠٩/٩٣٩١١١

ارض ٤٣٣٧ م² في أجمل موقع الفنار مع رخصة وارض الصالومي ٨٩٤٦٢٢

شقتان للبيع في الزلقا
الشقة طابق بكامله مؤلفة من ٤ منامة مع ثلاثة حمامات كاملة، غرفة خادمة مع حمامها، صالونين وسفرة وغرفة جلوس بين الغرف اضافة الى المميزات الاتية:
– مولد كهرباء عشرة آلاف شمعة لكل شقة + بئر ماء ارتوازية + بوابة remote control + فيديو انترفون + هوائي تلفزيون عام + تدفئة وتكييف خاص للشقة + موقف سيارة عدد ٢ لكل شقة المساحة الاجمالية ٣٢٨ م.م. للمراجعة ت ٨٨٠٥٥٤ السيدة خوري.

روف مع حائط شقة دوبلكس مع تجهيزات اضافية + خط هاتف خاص جبيل قرب مدرسة الوردية. للاتصال ٤٨١٤٠١ من الساعة التاسعة حتى ٥ ب.ظ.

قطعة ارض ١٤٨ الف م.م منطقة الطيبة الطريق العام قضاء بعلبك. السعر ٣ $ .U.S المتر. ت ٤٣٢٧٤٥

ارض مفروزة فيطرون على الاوتوستراد مفرق Satellity ١٠٨٠ م² ٤٠٥٨٦٦ ب.ظ.

شقق نقداً وبالتقسيط
تعلن مؤسسة بستاني التجارية والعقارية
بيع شقق جاهزة وعلى العظم: غرفة، غرفتين وثلاث غرف مع توابعها، نقدا وبالتقسيط. ادونيس.
ت ٩٠٠٠١٠ – ٩١٠١٦٨

مجموعة خويري
لبيع العقارات وشرائها
تعرض للبيع قطع ارض بمساحات مختلفة في كل المناطق اللبنانية.
التلفون
٩٢٨٤٣٤ – ٩١٨٩٦٤

ارض ١٤٠٠ م.م في الغينة (كسروان). ت ٩١٧٧٧٢ – ٠٩/٩٣١٨٦٩

خلو شقة مع فرش صالون وسفرة ونوم بناية سينما اديسون ط ٥.

للبيع قطعة ارض في منطقة الكفور ١٣٠٠ م.م مطلة على البحر. للمراجعة ٩٤٠٠٣٦ – ٠٩/٩٤١٨١٠

للبيع مستودع مار الياس بجانب مستشفى الترك ٧٠٠ م.م طابقان نزلة كميون خط تلكس جاهز للتسليم السعر ٢١٠٠٠٠ $. ت ٦٣٠٣٥٢ – ٣٠٣٥٩٠ (من ٨ – ٤) ٣١١٤٣٦ (من ٤ – ٩).

للبيع ملك محل تجاري نحو ٣٠ م.م. مع متخت في برج حمود الطريق العام ٢٥ الف $ ٨٨٦٣١٢

للبيع غرفتان صالون وحمام ضمن مساحة ٥٣١ م.م تصوينة على حدود العقار وموقف سيارات ٥٥ الف $ ٨٨٦٣١٢

شقة المنصورية ٣ غرف نوم ٤٥٠٠٠ $ ٤٠٩١٢٣ – ٤٠٠٤٨٩

شاليه مفروش مع ديكور + موقف + هاتف خاص في السوليمار سعر نهائي ٥٣ الف دولار. ت ٤٩٩٣٥٨ – ٢٦٩٣٦٢

شقة مؤلفة من ٣ نوم صالونين وسفرة وتوابعها – مكيف هواء (سخن وبارد) رخام كل المنزل المصيطبة قرب المدرسة المعمدانية ٧٥٠٠٠ $ بلا وسيط. التلفون ٣٠٣٣٣٠ – ٣٠٥٣٥٠

فيلا فخمة في بلونة ودوبلكس فخم في المنصورية. ملاحظة يرسل شريط فيديو مصور الى من يطلبه في لبنان والخارج ٣٨٢٣٨١

للبيع شقة فخمة ٣٢٧ م.م الحازمية. ت ٤٥١٦٥٤

شقة للبيع ٢ نوم + صالون + غرفة طعام جل الديب ٣٠ الف دولار. الاتصال ٤٠٨٢٠٢

شقة مفروزة للبيع في بعبدات الطريق العام مساحتها ٢٠٠ م.م السعر النهائي ٦٠ الف دولار. للمراجعة الهاتف ٤٩٦٨٣٠ – ٣٩٢٩٣٦ قابل للمقايضة بارض في النقاش او الرابية الجديدة.

محل في الحمراء للاستثمار ٣٦٤٣٦٤ ق.ظ و٣٥٠٩٨٣ ب.ظ.

للايجار

Garderie مفروشة للاستثمار. الكوالة الهاتف ٤٩٨١٠٠

بداعي السفر خلو شقة مع عقد ايجار قانوني سعر مدروس غرفة نوم وصالون وتوابعها في محيط الجامعة الاميركية والبحر مع بئر ارتوازية وهاتف مستقل. ت ٣٦٨٧٢٨ – ٣٦٣٩٢٩

مطلوب

ندفع خلواً مع ايجار لشقة سوبردولوكس مطلة على البحر منطقة جل البحر او عين التينة. ت ٨٠٩٢٨٧ – ٨٠٧٦٨٩ تلكس ٢٣٤٤٢ الاتصال من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر.

نستأجر شقة في الاشرفية مع خلو. ت ٤٢٠٧٨٠

شقة مؤلفة من ٣ او ٤ نوم في منطقة الجديدة ٨٩٤٦٢٥ – ٨٩٤٦٢٩

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد علي حمزة لموكلته مي علي حيدر سند تمليك بالعقار /١٢٥٨/ المروانية بدل ضائع.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري في الجنوب

تبليغ

قرر القاضي المدني / القسم العقاري في زحلة في تاريخ ٨٩/٢/٣ ابلاغ المدعى عليهم فوزي وحليمة وليلى ويوسف واسكندر علي حسين مرعي ياسين وامابيلي ارملة حسين مرعي ياسين استحضار الدعوى ومربوطاتها بواسطة النشر بالدعوى الرقم ٨٩/٢٣ المقامة من حليمة ارناؤوط بوكالة المحامي وليد نصرالله ضد ورثة حليمة عامر بتسجيل العقار /١٠٨٤/ مجدل عنجر على اسمها.
فيقتضي حضوركم شخصيا او من ينوب عنكم قانونا للجواب عن الدعوى خلال مهلة عشرين يوما والا كل تبليغ في حقكم بما فيه القرار النهائي يتم بواسطة القلم.
كاتب المحكمة
رفعت الشحيمي

سيارات

للبيع

Honda Civic DX m. 86 12 s A/C U.S spec. Tel: 331212

Mercedes 380 SE 81 full 11500 $. Tel: 880812/15

BMW 732 i. 81 full t.b.é 7400 $ 953560 — 952320

R.5 GT turbo mod. 86 prép. rally grp. N, prête à courir saison 89, nbres pièces — pneux — amortisseurs — turbo — etc.. Px: 10000 $. Tél: 581200/201/202 de 8h à 16h 04/972188 p.m.

Honda Accord EXR 88 all options 14500 $ 01/402051

Audi 80 1.8 S m. 88 — grise 13000 km. prix 12000 $ 09/914194

B.M.W 323 i m. 86 4 portes aut. + A/C central lock, toit ouvrant 11500 $. Tél: 09/914194

بداعي السفر Golf GL ٨٦ مجمركة ممتازة ٥٧٥٠ $. ت ٩١٨٠٠١

هوندا اكورد ٨٨ خارقة وتويوتا كورولا ٨٧ خارقة السعر مغر. ت ٠١/٤٠٥٤٠٦ – ٠٩/٨٣٠٧٢٧

سيارة بورش 928 S م ٨٤ all options في حال جيدة. ت ٤٩٩٣٥٨ – ٢٦٩٣٦٢

Datsun Cherry 86 $ 2700, Mercedes 500 SE 81 all options $ 11000. Tel 311444 — 311311

للبيع مرسيدس ٢٨٠ SE م ٨١ حال ممتازة. ت ٨٩٤١٠٩

Audi 80 GT coupé m. 82 + opts. bon prix 01/890954

A vendre Fiat Argenta m. 83 excellent état 2200 $. Contacter Tél: 481756 après 17h30.

A vendre Seat 127 m. 80 et Plymouth Furi m. 77 bon prix. Contacter Tél: 445106

مفقود

فقدت سيارة داتسون ستايشن ساني لونها زيتي ميتاليك رقم لوحتها ٢/٢٥٢٥ رقم الشاسي ١٣٣١٠١٤٥٦٥٣ مسجلة باسم فادي محيي الدين زين وفي داخلها منتجات من محمصة زين. الرجاء الاتصال ٣٠٥١٤١ – ٣١٠٤٨٥ وله مكافأة مالية.

فقد رئيس محكمة البداية في جبل لبنان، بعبدا، السيد عبد خليل حقيبة تحوي اوراقا خاصة. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٤٣٠٤٧٠.

هربت السري لانكية
Sumitha Pathirana
من منزل مخدومها بعدما سرقت بعض المحتويات. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. مكافأة لمن يرشد اليها.
الهاتف ٣٩٨٤٥٣

مطلوب عمال

لتعبئة الالعاب وتوضيبها والعمل في محل للجملة.
الاتصال بعد الظهر بمؤسسة كمال يحيى سنو كورنيش المزرعة قبالة الحسن سنتر.

السفارة الاميركية – عوكر

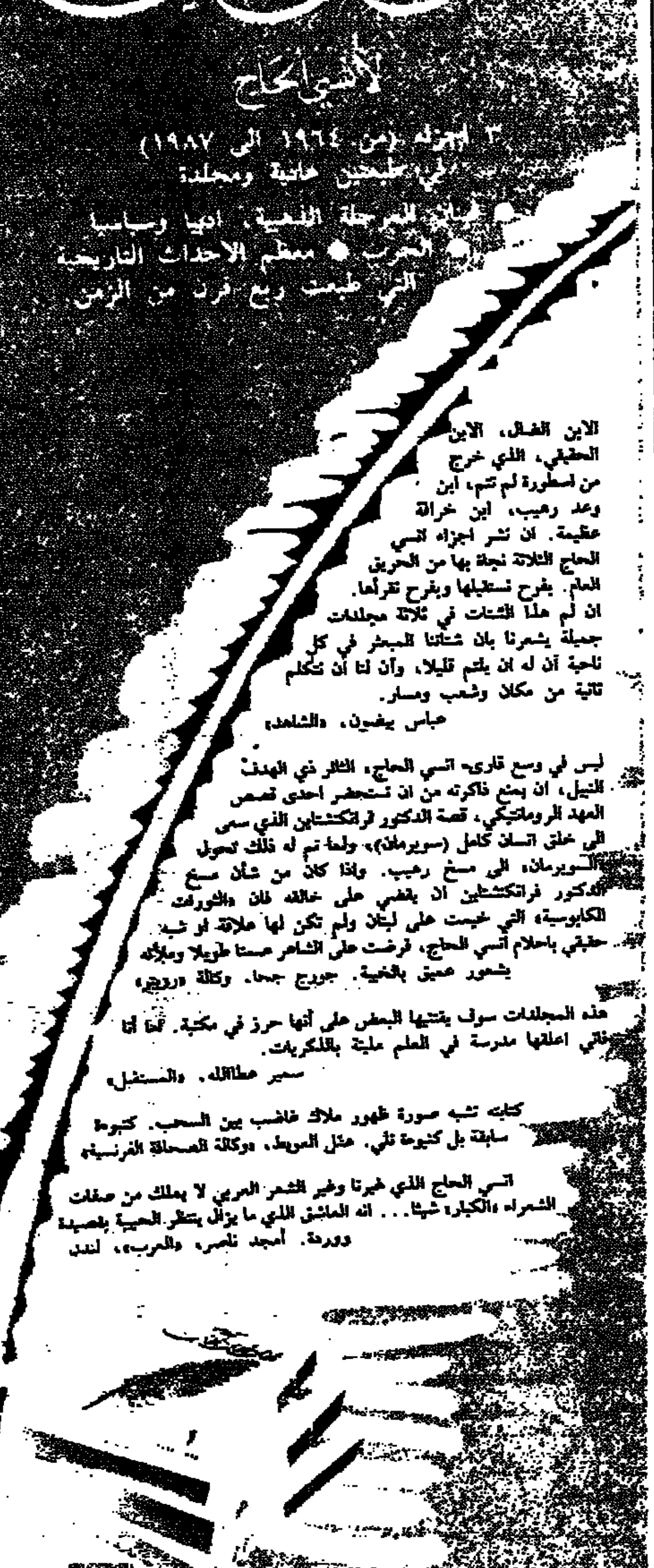
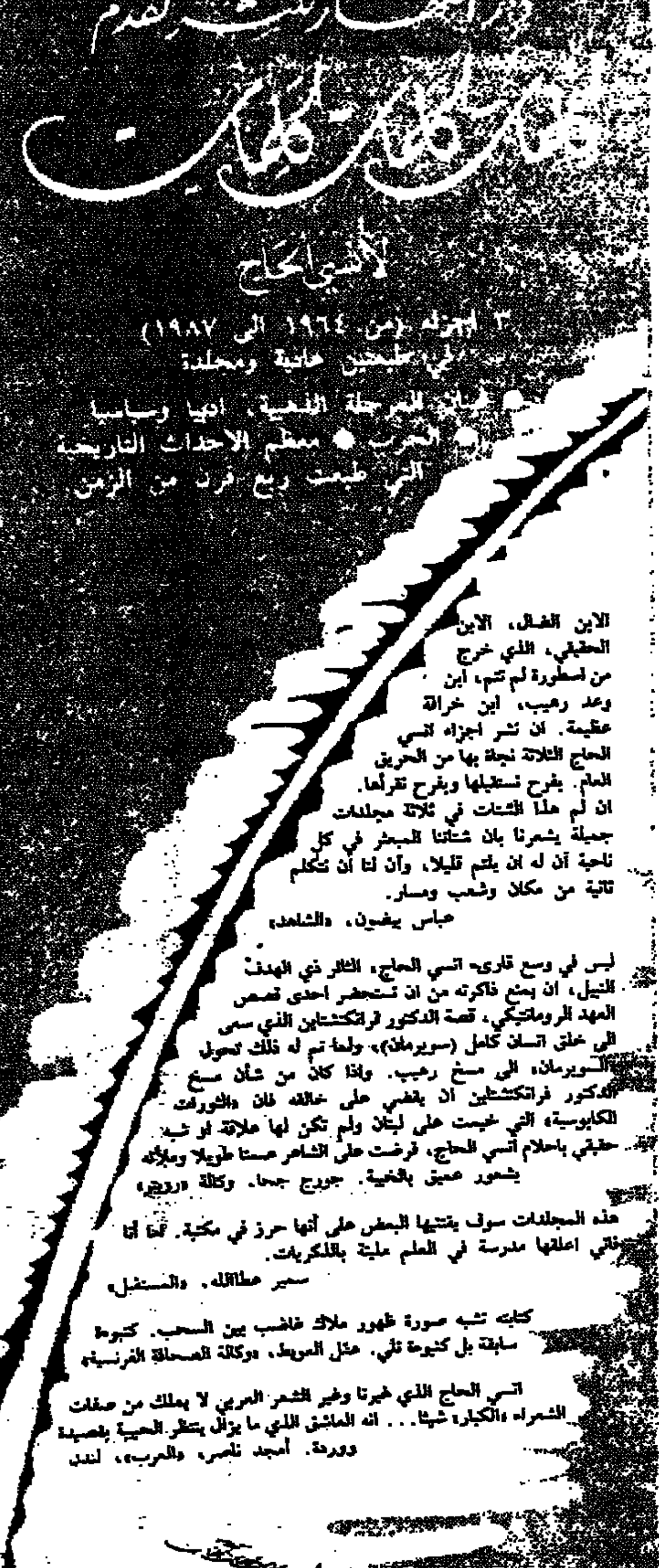
تجري السفارة الاميركية في عوكر بطريقة الظرف المختوم مزاداً على سيارة مستعملة ماركة شفروليه – سوبربان موديل ١٩٨٣، اتوماتيك مزودة مكيف هواء.
سيجري هذا المزاد في ٢ و٣ اذار ١٩٨٩ في السفارة الاميركية – عوكر.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف ٤٠٢٢٠٠ المقسم ٢٦٥

للعمل في منزل خاص في باريس

عشّي (فوق الاربعين) – درجة ممتازة – افرنجي عربي
دبلوم مدرسة فندقية – خبرة عمل في فنادق الدرجة الاولى
أو عشّي خاص يجيد الفرنسية والعربية – الراتب مغر.
للاتصال
الغربية: ت ٣٠٨٢١٦ / ٣٠٨٢١٧ / ٨١٧٤١١
الشرقية: ت ٢١٥٩٦٢ / ٤٢١٤١٤ (المعلم انطوان فهد)

TANDY COMPUTERS
(Radio Shack)
is currently recruiting for the following positions:
1—Software manager with five years experience.
2—Programers, DBIII, cobol knowledge is a must.
3—Sales men.
Call after 3 P.M 311497—303875

تعلن شركة
العريبي العقارية
(ICAR)
عن بدء تنفيذ وبيع مشروعها السكني في دوحة عرمون
شقق دولكس – مفرزة تطل على البحر
مواصفات مميزة – تسهيلات بالدفع
هاتف ٨٦٥٩٤٠ – ٨٦٥٢٣٨ – ٨١٦٥٢٧ – ٨١٦٧٨٩ – ٣٠٧١٦٠
TELEX: OREIBI 23767 LE
ZEINA 43324 LE
للمراجعة: كورنيش المزرعة – بناية الحسن سنتر/ط ٩ مدخل ٢ – تلفاكس ٠١/٨٦٥٩٤٠ – ٠١/٨١٦٠٨٧

صدر عن دار النهار للنشر

أمين الجميّل / الرّهان الكبير

«الرهان الكبير» هو كتاب لا سابق له في العربية. فقد وضعه الشيخ أمين الجميّل رئيس الجمهورية اللبنانية عندما كان في الحكم. لا هو مذكّرات إذاً ولا نظريّات تكتب بعد حين. كأنّه اراد ان يشرك اللبنانيين، وسائر القرّاء، في اختباراته الرئاسية كما في تطلّعاته المستقبلية.

في هذا الكتاب تعيش مع الرجل الذي تولّى «المهمة الأصعب» في العالم، داخل قصره المدمّر. تتفرّج على الحرب من داخل، ثمّ ترافقه في لقاءاته وقادة الدول العربيّة والأجنبيّة. تقرأه يُعرّي الحسابات السياسية عند الصغار والكبار، يحلّل مصالح الأفرقاء المتصارعين في لبنان وعليه...
ثمّ يخلص إلى فعل إيمان بمستقبل يستعيد فيه الوطن حرّيته ووحدته ورسالته.

عبدالله خليفة الروائي، طبقيّ وذاتي

يزاوج الكاتب البحريني عبدالله خليفة في "اغنية الماء والنار"(*) بين الصراع الطبقي ومفهوم الذات في السعي الى اجتياز المسافة بين الواقع والحلم. وقراءته ممتعة إذ يحرص على الاقتصاد في اللغة، ويعطي نصا سريعا متحركا حاد السياق، بالسرد والرؤية والبطانة الوجدانية في رشاقة تحفظ له متانته وتماسكه، وتمنحه واو العطف انسيابا غنائيا.

راشد السقاء شاب وسيم قوي لكنه يشعر انه "ليس شيئا" في "الحي الملعون" الذي يشبه بفقره وازدحامه وصراخ أهله "مستشفى المجانين". يعشق زهرة لكنها تفضل صديقه جابرا الذي تعلم ووجد وظيفة ودائما له مظهر نظيف لائق. يعرف راشد عندها أنه مجرد "سقاء تافه" يحلم بسيدة البيت الحجري الكبير، وقت تعرض عنه فتيات الأكواخ. ولا يلبث أن يجد فرصته للعمل سائقا لدى السيدة، هذه التي تبقى دون اسم لابقائها رمزا. "كنت أبحث عن هذه الفرصة كالمجنون"، يقول راشد، السلبي موقفه من الحياة. فهو يريد أن "يعطي الحي صورة جديدة عن نفسه"، ولا يفعل في الاحداث ولا يسعى الى التغير من داخل، بل يتمسك بالفرصة التي سنحت له ويستخدم السيدة وسيلة الى التعبير الجديد لشخصيته. يلبس ثيابا نظيفة ويقرر أن "يغير لهجته وطريقته" ويعتبر أنه يرتقي بذلك: "صرت نظيفا محترما". ويواكب هذا الارتقاء الشكلي الانسحاق أمام المرأة التي غيرت نظرته الى ذاته والعالم مذ اقترب منها، أو على الاصح أيقظت فيه الرغبة المسعورة في التخطي. لا يمانع أن يكون "صندلا لقدميها المفعمتين بالضياء" ويسعى اليها بعد قوله أنها "مجرد حلم، حلم لا حقيقة فيه". كانت مستحيلا عندما كان سقاء، والاقتراب المادي منها واكبه النظر اليها كحقيقة يمكن أن تكون حقيقته.

صراع راشد مرير وإن لم يبد كذلك، يلعن حياته كما لو ينظر الى شخص آخر، ولا يسعى جديا الى التحسين رغم أنه كان ممكنا أن يكون نظيفا ولائقا حتى قبل ان يعمل لدى السيدة. وكان ممكنا أن يتعلم القراءة بمساعدة جابر الذي زوده الكتب ليعزز معرفته بالحرف، واناً به ينام بعد قراءة أربع صفحات. وكان مقيدا بماض امتد الى حاضره وحد مفهومه في جماعته. كان راشد السقاء ابن المجنونة التي انتظرت زوجها الغريق على الشاطىء الى أن غرقت هي ايضا. اثار وقوفها على الشاطىء سخرية الناس فخجل بها وجرها مرة على الارض في فورة غضب، يسأل أن تموت و"تفرغ الارض من عاري". لكنه لم يتبرأ منها، وركض نحو الشاطىء عندما اجتمع الناس حول جثتها ليخلصها من تطفلهم ظنا انهم يسخرون منها كالعادة. ويختلط الحب بالكراهية نحو أمه ونكرانها. "انظرا الى منبوذا ساقطا تافها"، يقول لأهله في أحدى الرؤى، ويلوم أمه ونفسه: لماذا تركتك وحيدة ولماذا تركتني وحيداً". غضب من والديه لأنهما لم يعطياه شيئا يواجه به الحياة وكلاهما تخلى عنه، أبوه بالموت وأمه بالتزامها الشاطىء تنتظر أباه بدل أن تجد في تأمين معيشة ابنها الوحيد. "وحدي، وحدي دائما (...) لماذا تركتماني أتعذب وحدي؟". وإذ يخيل اليه أن السيدة قدمت له خشبة النجاة من احتقار الحي له واحتقاره لنفسه يطمئن أن "لن يستطيع أحد أن يسخر منه بعد الآن". ويتمزق عندما يبدأ بتحصيل الايجارات من سكان الاكواخ لمالكتها، السيدة. صحيح أنهم يسخرون منه لكنهم فقراء مثله، يعطفون عليه ويساعدونه. في المرة الاولى يحس "بالخجل والندم والحزن" وبدفتر الايجارات "اثقل من عشرين صفيحة على ظهره". لكنها الرغبة في السيدة والخوف من إغضابها يدفعانه الى نسيان انتمائه والاغتراب عن محيطه. يهدد السكان بالشكوى الى الشرطة ويخاطب جارته فاطمة "يا امرأة". على أن الضمير لا يغيب تماما اذ يظهر له وجه امه وقد اكتسى برماد فيتراجع خائفا.

كانت السيدة طريقه الى السلطة: "سينسى الجميع بائع الماء الحافي المهرج، وسيظهر انسان جديد، قوي، عظيم، يدوس الضعف ويرتقي الى القمة". ويكتشف سريعا انها "اللعنة" حلت به. تشاركه الفراش فيحس أنه "طلع من المزابل واحتوى ملكة المكان". لكنها كانت "داعرة، قذرة" هي أيضا سلمته جسدها كما كانت تفعل مع غيره ليحرق الاكواخ ويمكنها من بناء بنايات جديدة مربحة. وكما انفصل عن نفسه ليتحد بالمرأة، ينفصل ثانية في صراع بين الرغبة في حرق الاكواخ والامتناع، تنهاه معرفته بان أحمد السائق السابق للسيدة حاول قبله حرقها بطلب من السيدة. فتراجع بعدما أشعل النار فعلا. هنا لا يعود هناك فرق بين الخير والشر: "ليس ثمة فرق بين الماء والدماء" و"الحياة كلها خدعة، الحب والايمان والصداقة كلها أكاذيب". أحمد فتح دكانا وكان "يتغذى من جريمته" دون أن يحاسبه أحد. ويصمم أن يدخل اللعبة: "سأكون مهرجا لأتمتع لا مجنونا لأعاني". على أن اللعبة لعبته وهو بطلها، اذ لم يبق مخدوعا بالسيدة التي تزوجت خليفة المخنث وسلمته نفسها بعد زواجها لتقنعه بحرق "مزبلة القذارة". ويحرق الأكواخ في سلوك لا تعرف معه الحدود بين المازوشية والسادية. يقنع نفسه أنه تخلص من ضميره، راشد الآخر الذي لا يريد ارتكاب الجريمة: "انهم لا يهمونني في شيء، وأنت أيضا لا تهمني في شيء". ويبرر تصرفه بالانتقام من أهل الحي: "إنهم يكرهونني"، وتعليله فارغ لأنه يدرك خيانته، ويقرر أن الكلب الذي نبح بقوة كأنه يحذر السكان كان أكثر وفاء منه. ويعود وحيداً: "خدعته المرأة فسلمها جثث أهله. الآن ستتخلى عنه". وهي فعلت، وكان يدرك ذلك قبل ارتكاب فعلته، فما الذي دفعه الى مواجهة نفسه على هذا النحو الانتحاري، ولماذا صار "الموت هو الامنية، هو اللذة القصوى"؟ أهو الشعور بالذنب تجاه أهله، ونداء العدم للخلاص من الجحيم، ناره هو التي لا يطفئها شيء؟ راشد ينفصم اذ يظهر أبوه وأمه له ويتبرأ من جريمته أمام السلطة الوالدية، الضمير: "الرجل الذي كان معي هو الذي أحرق الأكواخ. لقد قلت له وحذرته ولكنه لم يسمعني". ويتحول الوالدان الى كلبين ينبحان بشدة ككلب الحي الذي كان أكثر وفاء منه، في اشارة الى خيانته وإدانة أهله لها. ولا عقاب يواجهه غيره، اذ أن السلطة لا تلاحقه وتمنع الشرطة اعادة بناء الأكواخ، فينضم جابر الى المقاومين بإلقاء الحجارة على رجال الشرطة. جابر طعن في حبه مذ تخلت عنه زهرة لتتزوج رجلا غنيا، وتلجأ الى جابر لما اكتشفت عقم زوجها لتعطيه طفلا مخافة أن يطلقها وتعود الى البؤس. ويخيب جابر: "الحلم رائع منهل وما تحقق بليد وتافه ويبعث على التقيؤ". زهرة خادعة كالسيدة، وكما قرر راشد أن "الحب والايمان والصداقة كلها أكاذيب" يتساءل جابر: "أين حدود الحقيقة من الكذب؟". ولا ينهزم كراشد بتجاهل زهرة له، ولا يموت مثل صديقه الذي أصابته رصاصة في صدره. إنه موعود بالحياة والصفاء في البيت الذي انهار في حوشه، وأتت "فتاة حلوة صغيرة" وأمها تحاولان إخراج الرصاصة من ساقه. مسحت الفتاة على رأسه، وكانت عيناها بريئتين "كماء المطر غير الملوث".

مودي بيطار سمعان

(*) "اغنية الماء والنار" رواية لعبدالله خليفة. الطبعة الأولى، في ١٨٣ صفحة من القطع الكبير، عن اتحاد الكتاب العرب.

غولدينغ، ترجمة عربية "سيّد الذباب" المشاغب

"رواية تنطوي على اكبر قدر من الاستحواذ والإرشاد".

(مجلة التايمز).

– ١ –

● أمامي رواية "سيد الذباب"(*) للكاتب الانكليزي وليم غولدينغ الحائز جائزة نوبل للآداب ١٩٨٣. فمن هو هذا الكاتب؟ ولد في ١٩ أيلول ١٩١١ في كورنيل. بريطانيا، وأتم دراسته في جامعة أكسفورد. انضم خلال الحرب العالمية الثانية الى البحرية البريطانية وخدم برتبة ملازم بدأ حياته الادبية بمجموعة شعرية ضعيفة عام ١٩٤٣، ولم يتمكن من ابراز موهبته الا في الرواية. وكانت له شهرة واسعة بصدور روايته "سيد الذباب". وله روايات أخرى أقل أهمية منها: "الورثة"، "السقوط الحر"، "الهرم"... وغيرها.

– ٢ –

● هذه الرواية نقلها عن الانكليزية فوزي محيدلي، في ترجمة واضحة ولكن بلغة مبسطة وأسلوب روائي عادي، ولا نلمس فيه النفس الادبي المتقن.

● عم تحكي الرواية؟ انها عن فتيان يلتقون في غابة بعيدا عن عالم الكبار والمجتمع. يقومون بأعمال شتى تقلد عالم الكبار ولكن من زاوية مختلفة. تسمع في بداية الرواية صوت البوق الصدفي، ونلحظ النار على الجبل، وأكواخا على شاطىء الجزيرة. أما بعض الفتيان فوجوههم مطلية وشعورهم طويلة يقومون بأدوار بهلوانية، كما في الافلام، أشبه برعاة البقر والهنود الحمر.

● وفي الرواية يتجلى الخيال والغريب العجيب. إنه عالم الفتيان يتخيلون وحوشاً: وحشاً يأتي من الماء ووحشا يأتي من الهواء. وتمتد ظلال وأشجار طوال.

● أحدهم رالف استدار في الغابة نحو المنصة فرأى البوق يومض بين الاشجار. وأحدهم قال ان الوحش يخرج من البحر وآخر من الظلام ومن الاشجار. الليلة سيقيم الفتيان وليمة بعد أن قتلوا خنزيرا وحصلوا على اللحم. وفي الصفحة ٢١٣ نقرأ:

– "انك سخيف أيها الصبي الصغير"، قال سيد الذباب، "لست أكثر من صبي صغير جاهل وسخيف". وحرك سيمون لسانه المتورم لكنه لم يقل شيئا.

– "ألا توافقني على ذلك؟"، قال سيد الذباب، "ألست مجرد صبي صغير سخيف؟".

وأجابه سيمون بالصوت الصامت هذا.

● وأحب الفتيان أن يستمتعوا في الجزيرة. فاكتشف سيمون أنه كان ينظر الى فم واسع فاغر، داخله سواد، سواد منتشر. وبدا له انه صار داخل الفم الواسع فسقط على الارض فاقدا الوعي.

ومع تدفق الدم تحولت إغماءة سيمون الى تعب منوم. ونرى الرفاق يشاركون في الصيد. وانقسم الفتيان الى قبيلتين تتنازعان كالكبار. وتخيلوا وحشا يريد افتراسهم فصرخوا عاليا:

– "اقتلوا الوحش! انحروه! اسفكوا دمه"!

وبعد قليل قاموا باشعال النار لشواء ما اصطادوا. وبدأوا يتحدثون عن منافع النار. وفي الليل عراك قرب الكوخ بين بعض الصبية. وفي المعركة أحدهم بيغي، ظن انهم يريدون ان ينزعوا منه البوق الذي يحتفظ به كحرز. وترأس على المجموعة الفتى الاقوى وكان مزهوا بمركزه الجديد المرموق.

● وخلال فترة البرد القصيرة عند الفجر، تحلق الصبية الاربعة حول البقعة السوداء، حيث النار في الاساس. وأحس بيغي بالرعب وهو يتوجه نحو القلعة الصخرية. وراء هذه القلعة، كان الفريق الآخر يستعد لحرب على الفتيان الذين يتقدمون نحوهم. وتطاولت يد جاك ملتفة حول عنق رالف الذي ضرب خصمه على معدته وجعله يصدر نخيرا كالخنزير. ومرة عاد الصخب وأزيز الحجارة. وصاح رالف في وجه الحلبة:

– "أيهما أفضل، القانون والانقاذ، أم الصيد وتقويض كل شيء؟"

● وكانت عاصفة الصياح تحمل الى بعض الرفاق رياح حقد والعداء. وفي آخر المطاف العراك والصراخ والاذى بين الفتيان أشبه بعالم الكبار والاشرار. والمثال:

"وانتزع الرئيس واحدا من الرماح المتبقية، ونخس سام في ضلوعه:

– "ما الذي تقصده". هاه؟" قال الرئيس بحدة. ما الذي تعنيه بعدم قبولك الانضمام الى قبيلتي؟" (ص: ٢٧٣).

● وفي نهاية الرواية، ينزل ضابط من البر الى الجزيرة، فيتدخل لينقذ قبيلتي الفتيان الذين كانوا يحطمون بعضهم البعض. قال لهم: "كنت أفترض أن مجموعة من الصبية البريطانيين، يجب أن يقيموا عراضة أفضل من هذه. أقصد."

– "كان الأمر أفضل"، قال رالف، "قبل أن..."

توقف رالف للحظة.

– "كنا كلنا جماعة واحدة ثم...".

وهز الضابط رأسه مساعدا:

– "فهمت" كنتم تجمعا سعيدا وطيبا، كما في قصة الجزيرة المرجانية". (ص: ٣٠٢).

– ٣ –

● الكبار يقلدون الصغار في بعض الالعاب: انه تقليد ممتع ومسل أحيانا، نقبله. ولكن ان يقلد الصغار الكبار في تزاعاتهم وانقساماتهم وخلق قبائل متنافسة ومتحاربة، نرفضه وندين هذا التقليد الذي يدل على غريزة الشر وفطرة الاذى لدى الانسان، صغيرا كان أم كبيرا. ألم يقل بعض الادباء مثل لافونتين، لاروشفكو، لا برويير، أن عالم الصغار والفتيان ليس دائما عالما "ملائكيا بل شرس، أناني، قاس.

● هذه الرواية تظهر المنحى السادي والتسلطي في عالمنا، عالم الكبار الجاهل وعالم الفتيان الاحمق، وكلاهما يصبو الى التقليد والسير على طريق قايين. ينزعون الى الخصام الناتج من الغرور والكبرياء والترؤس بدل الوئام، ثمرة الضعة والبساطة والمحبة. رواية جديرة بالمطالعة في نصها الاصلي، اذ فقدت كثيرا من رونقها وجوهرها، الى درجة التساؤل:

أحقا نال كاتبها جائزة نوبل للآداب؟

– ٤ –

إختيار: نصّ.

● "نظر رالف صامتا. وللحظة مرت في ذهنه صورة سريعة للسحر الغريب الذي ساد ذات مرة شواطىء الجزيرة. لكن شيئا ما ضرب الجزيرة حتى غدت كغابة ميتة – سيمون مات – وجاك قام بـ... بدأت الدموع تنهمر من عينيه والنشيج يهزه. الآن فقط سلم نفسه الى تلك الحالة وللمرة الاولى منذ وجوده على الجزيرة. انتابته تشنجات قوية من الحزن بدا انها تستولي على كامل جسده. وارتفع صوت نشيجه تحت سحابة الدخان المنبعثة من ركام الجزيرة المحترقة أمامه. ونتيجة اصابتهم بعدوى هذه العاطفة، بدأ الصبية الآخرون بالاهتزاز والنشيج أيضا. وفي وسطهم وبجسد متسخ وشعر فقد بريقه وأنف جفت الدماء عليه، كان رالف يبكي نهاية البراءة، وظلامية قلب الانسان والسقوط المريع في الهواء للصديق الحقيقي العاقل المسمى بيغي. ونتيجة محاصرته بهذه الاصوات الناشجة، تأثر الضابط حتى شعر بشيء من الحرج. استدار مبتعدا ليعطيهم الوقت ليستجمعوا قواهم ويلتئم جمعهم. ثم وقف ينظر تاركا لعينيه التطلع بارتياح الى منظر الطراد المتهادي بعيدا" (النهاية – صفحة ٣٠٢).

عصام منصف

● تأليف وليم غولدنغ، تعريب فوزي محيدلي، طبعة ١٩٨٨، عن دار الحرف ودار المناهل. بيروت، في ٣٠٤ صفحات من الحجم الكبير.



السنكري يصلح الداخون.
(ناصيف ناصيف)

نقد سوسيولوجي عَظمة تاريخية وعظمة فنيّة

– ١ –

شاع في النقد الادبي الحديث، بحث عن المؤثرات الاجتماعية التي تترك بصماتها واضحة على نتاج الكتاب والأدباء، وذلك لأن الادب مؤسسة اجتماعية، والاديب عضو في المجتمع. غير ان النقاد الذين يؤيدون هذا الاتجاه، انما يستغلون المعطيات التي يزودهم اياها المؤرخون الاجتماعيون. فالاثر الادبي، خاصة الاشكال والاساليب والمذاهب الادبية، تحمل في نسيجها طابع أصلها الاجتماعي، ولا بد في معظم الاحيان، من الاستعانة بالمؤرخ الاجتماعي لتصوير ظروف نشأتها.

ويبدو للبعض ان النقد السوسيولوجي (او الاجتماعي) لا يمكن تطبيقه الا على أنواع من النثر كالقصة مثلا، وانه أقل فائدة في ميدان الشعر. لأن القصة أداة عامة للجماهير، تتطابق حدود نظرتها الى مغزى العمل الانساني، وطبيعة السلوك الاخلاقي مع نظرة القاص، الذي يرسم في قصصه قطاعا متحركا من الحياة الانسانية، ويستعمل رموزا شعبية عامة. حين يميل الشاعر الى أن ينقل مجالا ذاتيا من الواقع.

غير اننا نجد آخرين، ينكرون على الادب قدرته على التعبير عن المجتمع. ونرى مفكرين مثل تين ليس الادب عنده انعكاسا للعملية الاجتماعية فقط لكنه جوهر التاريخ بأكمله وخلاصته، وتتساوى عند هيغل العظمة التاريخية أو الاجتماعية، مع العظمة الفنية بكل بساطة. ويعتقد توماس وارتون ان للادب فضيلة التسجيل المخلص لسمات العصر، والحفاظ على ابرز تمثيل للاخلاق وأفضل تعبير عنها.

ومن أمثلة النقد السوسيولوجي البارزة دراسة همفري هاوس بعنوان "عالم ديكنز"، يتناول فيها المشهد التاريخي المتغير في أيام ديكنز، وانعكاس التغير في قصصه. وفي الشعر ظهر كتاب ف. و. باتسون: "الشعر الانكليزي – مقدمة نقدية"، عام ١٩٥٠. ويقسم فيه المؤلف الشعر الى ستة مذاهب هي: المذهب الانكليزي، الفرنسي، الشوسري، عصر النهضة، الاوغسطي، الرومنطيقي المحدث. تنتهي كلها الى ستة أنظمة اجتماعية مختلفة هي: اقطاعية المشرعين، الديموقراطية المحلية، الاستبداد المركزي، أوليغاركية الفوائد العقارية، بلوتوقراطية الاعمال التجارية، الدولة الادارية.

ويبين باتسون كيف انّ النزعة والصور والحالة الذهنية في كل فترة، ترتبط وثيقا باستجابة الشاعر نحو العالم الاجتماعي الذي هو جزء منه. وهناك مؤلف هو جون دانبي يحاول أيضا في كتابه "الشعراء على رابية الحظ" عام ١٩٥٢، أن يفسر الآثار الادبية بالرجوع إلى القرائن الاجتماعية.

ويمكن ذكر نقاد ماركسيين حاولوا الاستفادة من تاريخية النظرية الماركسية، ففسروا نزعة الادباء بالنظر الى مواقعهم الطبقية. مثال: كريستوفر كودويل في "الوهم والحقيقة"، و"دراسة في مصادر الشعر"، و"دراسات في حضارة زائلة".

وتتسع دائرة النقد الاجتماعي لتشمل المشهد الحضاري بكامله. فيتأمل الناقد مسائل الذوق العام، وأثر الافكار الدينية والاخلاقية والسياسية في الحكم الادبي. والعلاقة بين الادباء والجمهور من حيث نوع الاستجابة ودرجتها، في مختلف قطاعات الهيئة الاجتماعية.

ويُعتبر ماثيو أرنولد أشهر النقاد الانكليز بحثا في الادب من هذه الناحية، وفي رأيه ان المرء اذا تحدث في النقد الادبي، فعليه أن يحسب حساب الموقف الحضاري، الذي يعمل النقد في ظله.

أما ر. ليفز ودنيس طومسن فقد درسا في كتابهما "الثقافة والبيئة" (١٩٣٣)، أثر الظروف الصناعية الحديثة، والاعلان وطرائق العيش، وطبيعة استجابة الناس للآداب والفنون. واشتغل لويس معفود لتعليل الاختلاف في النغم والاسلوب بين الادباء، بدراسة الثقافة الشعبية والصحف الجماهيرية، ونوعية القراءات والتسليات.

وبحثت كاثلين تلتسون في كتابها "قصص العقد الخامس من القرن التاسع عشر" عن القصة الفيكتورية في عمدها الاول، من حيث علاقتها بظروف النشر والاذواق المختلفة، ومتطلبات القراء.

وفي معرض تقويمه لهذا الاتجاه النقدي يرى ديفيد ديتش في كتابه "مناهج النقد الادبي"، ان تطبيق هذا المنهج يستطيع نتائج فعلي، لأنه الاقدر على استخلاص النواحي الحضارية والاجتماعية في أدب الكتاب والشعراء، والمعول عليه لإبراز المشاهد الواسعة من الحياة والصور الاجتماعية في اميركا، عند هارييت بيشرستو، وهاولز وشتاينبك، والحياة الباريسية بعد عودة الملكية عند بلزاك وبروست، وحياة الفلاحين عند شولوخوف وأخلاق الاقطاعيين في روسيا القيصرية عند تورغينيف وتولستوي، وسلوك التجار والمثقفين عند تشيخوف، وعالم الذكور عند فيلدنغ، والتقابل المتوازي بين الجنسين عند جين أوستن، ومنظر المؤثر الفاجع والحساسية عند ديكنز.

وما دام كل كاتب عضوا في المجتمع، فان سيرته تشكل المصدر الرئيسي للدراسة، ويمكن توسيعها لتشمل المحيط الذي عاش فيه، وخلفية المنشأ الاجتماعي، ووضعه الاقتصادي. وفي هذا الخصوص، يعد ابناء الحرفيين والتجار الاميركيين أكثر المساهمين في انتاج الادب الاميركي. وتثبت الاحصاءات في اوروبا الحديثة أن افراد الطبقة البورجوازية الوسطى، هم الذين ينتجون الادب، حين ان الطبقة الاريستوقراطية، تصرف جميع اهتماماتها في اللهو والتسليات المجانية. لكن، لا بد من التنويه ببعض الاستثناءات، لما خص انكلترا وروسيا القيصرية، حيث شغل الاريستوقراطيون لأسباب تاريخية دورا أدبيا هاما.

وليس من السهل دائما، العودة الى الاصول الاجتماعية أو الطبقية للكاتب لتحديد ولائه الايديولوجي، لأن كثيرا من الكتاب يضعون أنفسهم، في خدمة طبقة أخرى: هي غالبا الطبقة الحاكمة لتعزيز مكانتهم وتحسين أوضاعهم المعيشية والحياتية.

وفي استعراض الخطوط التاريخية العامة لمكانة الكاتب الاجتماعية، نجد شاعر القبيلة في اليونان القديمة، والقصاص الشعبي في روسيا والشرق العربي، يعتمدان على أفضال جمهورهما. وفي الدويلات الاغريقية كان للكتاب المسرحيين مركز شبه ديني. اما في بلاطات روما، كما في بلاطات الخلفاء العرب، فكان الكتاب والشعراء يعتمدون على هبات القيصر أو الخليفة.

وفي العصور الوسطى أصبح نموذج الأديب الأكثر شيوعاً، هو الراهب أو الشاعر الجوال أو المغني أو الممثل. وفي عصر النهضة ظهر فريق من الأدباء الجوالين، الذين يقدمون خدماتهم الى الامراء في بلاطاتهم.

ومع اتساع جمهور القراء في بداية العصر الحديث، ووجود الصحف، أصبح الأدب مؤسسة قائمة بذاتها. تمتلك عناصر وخصائص مميزة، أهمها على ما يقول ثورندايك: "ان المادة المطبوعة في القرن التاسع عشر. ما عادت تخاطب جمهورا موحداً ومتجانسا: فهي موزعة بين جماهير متعددة، وتاليا تنقسم الى موضوعات واهتمامات وأغراض متعددة".

وبازدياد حجم القرّاء وعدد الوسطاء بين الأدباء والجمهور، أضحى مألوفا أن نجد دراسات حول دور هذه المؤسسات الوسيطة مثل: المقاهي والنوادي والصالونات والجامعات والمجامع العلمية وما الى ذلك.

واذ كانت أكثر الاتجاهات شيوعا في موضوع العلاقة بين الادب والمجتمع، دراسة العمل الأدبي كوثيقة اجتماعية. فانّ سؤالا مشروعاً لا بد منه حول موضوعية الوقائع الاجتماعية التي يحورها الكاتب. ودور الرغبة والخيال في اعادة تشكيلها. وينبهنا كومن برامنستد في كتابه "الاريستوقراطية والطبقات الوسطى في المانيا" الى انه لا يستطيع سوى الشخص الذي يملك معرفة ببنية المجتمع. من مصادر اخرى غير المصادر الأدبية الصرفة، ان يكتشف هل ثمة نماذج اجتماعية معينة وسلوكها، اعيد انتاجها في الرواية، والى أي حد.

ولا بد من الاعتراف من ناحية أخرى. بأن الوضع الاجتماعي يحدد إمكان تحقيق قيم جمالية معينة، والخطوط العامة للأشكال الفنية المحتملة في مجتمع معين، والأشكال غير الممكنة فيه. لكن من غير الممكن على تعبير رينيه ويليك وأوستن وارين في "نظرية الادب"، أن نتنبأ بأن هذه الأشكال الفنية ستظهر فعلا الى الوجود. وفي الحقيقة، جرّب عدد من المفكرين الانتقال من المستوى الاقتصادي الى المستوى الأدبي، كما نجد في أطروحة جون ماينا ركينز حول المال. حيث حاول أن يربط بين ظهور شكسبير، وجو الرّخاء والانتعاش، وتضخم الربح السائد في مجتمعه عمدئذ. لكنه أخفق ووقع في تناقضات عديدة.

● أعداد: محمد زين جابر

بحر غربة بل غربات

آخر شيء فعله قبل مغادرة المنزل صباحا، كان الوقوف امام المرآة. تفقد قسماته. لملمها. اطمأن أن عينا لم تسقط رغم طول ليله السديمي. آه من ذلك المذيع المتلفز، يبيع حركات رأسه وايماءات يديه.

بعد ان اغلق الباب، توقف كعادته قليلا عند العتبة. تذكر الممسحة الخارجية. اختفت الاولى ثم الثانية في وسط صمت السلم اللولبي. لعلهم جامعو المواد الكرتونية! لكن الممسحة ليست منسوجة من الكرتون.

نزل السلم. عند البوابة الخارجية كانت تقف السيدة "ب" كعادتها. امرأة تتميز بتزويق جميل كأنها خرجت من احدى لوحات ماتيس. السيدة "ب" مليئة حيوية وانبعاثات لونية رغم وحدتها الجميلة المقيمة. تحلي لله يوميا ان يطيل في عمرها لأنها، ببساطة، تحب الحياة. تحية الصباح الحلوة من والى "ب". مرة وأخرى تعيد هذه المرأة تذكيره بانقطاع الكهرباء شبه الدائم عن البناية. في المعاناة لذة يا سيدة "ب"... تبرير سقيم ينبش صورا من عيه المتناسخ.

مشى في الشارع حاذا الخطى ثم انعطف داخل بوابة بناية التاجر حيث دكان ضيق لبيع الصحف تديره الست "ح". والست "ح" امرأة نشيطة تكرج مليئة، بل انها تضج حركة حتى وهي جالسة الى صندوق الدفع فيخالها المرء إحدى محررات "الواشنطن بوست". يأخذ جريدته اليومية بعد "البونجور"، ثم يختفي من البوابة الثانية للبناية ليشرف على مدخل السفارة الفرنسية. صباحا تبدو الاشجار هنا كأنها الساكن الوحيد للشارع القصير المنبسط عند مدخل السفارة. حركة البشر لم تزل بطيئة. ينعطف صوب الشارع الهابط من الجفينور ليتلقى تحية الصباح من تلميذ له يدير موقفا للسيارات. اذن حرفته التعليم. ترتسم في مخيلته صورة بغل عابر يجر عربة بل يجر عربات كثيرة.

يتابع الانحدار الى الشارع الهابط من عند السور السفلي للسفارة في اتجاه البحر. قلما يعرفه احد في هذا الشارع، فيشعر بلذة اللاهوية. خطوات قليلة ويبلغ دكان الحاج خالد في أسفل الشارع. الحاج خالد صاحب الطربوش القرمزي صامد داخل دكان عتيق يتماهى مع سن صاحبه.

يحث الخطى، بدأ الناس يتقاطعون مستعجلين في الاتجاهات. حركة اندفاعية يومية تترجم ارتفاع الادرينالين صباحا.

يصل الى البحر وكورنيشه. خطواته على وتيرة أخف لكنها لم تزل مستعجلة. شمس الشتاء لها مذاق مختلف. بعض الصيادين الطيبين سبقوا السمك الى الصخور. اشخاص يعدون واشخاص يستريحون الى كراسي الاكسبرس. يبلغ محطته عند "ابو محمد". يجلس الى كرسيه المعتاد. ينظر قليلا الى البحر ليتأكد ربما من عدم سرقة زرقته. يأخذ جريدته بين يديه، يبدأ من الصفحة الاخيرة بحثا عن كلمات نديّة. سطر او سطران يغسلان خيوط الداخل.

فوزي محيدلي

شمس كاذبة

ولادة
في كل حركة تصهر
واحدنا في الآخر
في كل صمت ينحت
طلاء عرقنا المتمازج
ولادة
في كل موجة تنشر
واحدنا على الآخر
في بأس لهاثاتنا المجنونة
ولادة
في كل زبد
من انتصارك الذكوري
في كل ممكن يرفع
واحدنا الى الآخر
ولادة
في كل تكاثر
من عالم يتكرر
على الاوحد
شمس كاذبة
روح وجسد متصالحان أخيرا
ثم ولادة
ولادة
في بذرة محرقة
من قبلة مفتكرة تقدّ
واحدنا للآخر مرة أخرى
تقتنا أقوى
من أن نولد مرة أخرى
ولادة
... ...

كلودين هلف (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس).

(١) فرنسية، من مواليد ١٩٣٧. لها "شمس كاذبة" ابرز اثر. وعُرفت بمناخ حميمي شفاف ساد قصائدها.

منذر حلاوي

صدرت للشاعر منذر حلاوي كراسة شعرية عنوانها: "كوكب من الشهب" في ٤٩ صفحة من القطع الصغير. و"الاهداء الى امي ووالدي". والطبعة اولى ١٩٨٩. وللمؤلف:

– "لأن اللصوص جميلة ولا تهدر دمعة" (بيروت).
– "العيد فوق قمر من ورق" (باريس).
– "الصاحب الأول" (بيروت).

الكلمة الضائعة

ش	ت	و	ج	ي	ه	ا	ت	ا	ق
ج	ل	ت	ا	ي	ر	ظ	ن	ل	ه
ا	ق	م	د	ة	ع	ل	ا	ه	ل
ع	ض	ع	ج	ب	ي	ل	م	ح	خ
ة	ا	ي	ي	م	خ	ع	ك	ا	ا
و	ا	د	و	ا	و	ا	ق	د	ع
ك	ش	ح	ك	ع	ي	ع	ع	ا	ق
ل	ك	ض	ت	ة	ت	ا	ة	ر	و
م	ا	ا	ا	ى	ص	ة	د	و	ج
ي	ل	و	ب	ت	م	ف	ت	و	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

واعد – جودة – تصاعد – اشكال – توجيهات – اخلال – شجاعة – مجموعة – عبيد – مفتوح – عامل – واضح – نظريات – حكاية – يملك – تعويض – اخلاق – واقعية – كتاب

الكلمة: الى الوراء
السابقة: الحاجة

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف خا الف الف لام فا ضاد الف دال الف لام فا ذال الف لام را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تفصيل

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيدسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	المتاريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الكويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
مراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ـ ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غزاهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	خاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٤
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة عراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ – "كروس كونتري" (كما يقول العنوان: سباق ومتاعب في الشكل والمضمون).
٥ – "حديث الاموات" (كما في الاول رعب لا يتجاوز حدوده ولا يصل الى الاقناع).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ – "بيت الالعاب" (امرأة تغرق وتغرق في جحيم اللعب والحب نفسه ستارة...).
٢ – "الصقلي" (عن سلفاتوري غوليانو الصقلي، وحكاية الخارج عن القانون في فيلم تشيمينو).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"فرانتيك" (امرأة تختفي على طريقة هيتشكوك، وبعض التشويق من رومان بولنسكي).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "البركة القاتلة" (تحقيق ديرتي هاري – كلينت ايستوود في جرائم مجنون، اخراج بادي فان هورن).
٣ – "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحتجزون رهائن في عمارة عملاقة).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ – "بات ٢١" (جين هكمان في الحرب الفيتنامية وعملية "بات" الحقيقية، اخراج بيتر ماركل).
٣ – "رحلة النومة" (بعض التقليد للطب النفسي الذي مبدا من نومة الصوفا).
٤ – "بول دورهام" (من رون شلتون عن فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).
٥ – "بنادق شابة" (من كريستوفر كين احياء اسطورة بيلي ذو كيد كما يرغب شباب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
● "بركان": جان صقر.

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"البركة القاتلة" (من بادي فان هورن مع كلينت ايستوود في دور التحري).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"بات ٢١" (جين هكمان في عملية "بات" الحقيقية في الحرب الفيتنامية).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ – "ركض منتصف الليل" (عن الذي يرغب في صيد جوائز عن رؤوس القتلة، والطريدة التي تهرب، مع دو نيرو في اخراج غرودين).
٢ – "ماسكاراد" (وارثة غنية تثير شهية جيغولو وحميها، وتكون مفاجآت من بوب سوينم).
٣ – "الى البحار والت تخرج من المصعد" (من ادوار مولينارو فرنسي، رجلان وامرأتان والتباسات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"بيغ" (فيلم مارشال يستمر عن مراهق يتقدم في العمر ٣٠ سنة...).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "البركة القاتلة" (كلينت ايستوود، ديرتي هاري، يحقق في جرائم شخص مجنون).
٢ – "كوكتيل" (توم كروز بارمان جذاب، ولا يكفي ذلك).
٣ – "من صب روجر رابيت" (حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).
٤ – "امكنة متغيرة" (الشريك حين يتغير في الزواج في فيلم هولندي من نوشكا فان براكل).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"كوكتيل" (توم كروز بارمان جذاب، في حكاية اقل من ذلك).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"ويلو" (من رون هوارد مزيج انواع من بطولة وفكاهة، وفي النهاية تسلية)

البرنامجان الاول والثاني

١٠،٠٠ رسوم متحركة، ١٠،٣٠ فيديو كليب. ٢،٠٠ مسابقات، ٣،٠٠ الاسبوع الرياضي. ٥،٣٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية(١)، غرانديزر (٣). ٦،٣٠ صندوق الاحلام، ٧،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري). ٨،٠٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ شرطة ميامي (مسلسل اميركي). ١٠،٠٠ فيلم عربي الله معنا (فاتن حمامة).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اطباء الليل (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ العالم لك (منوعات فرنسية). ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: الخيار.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

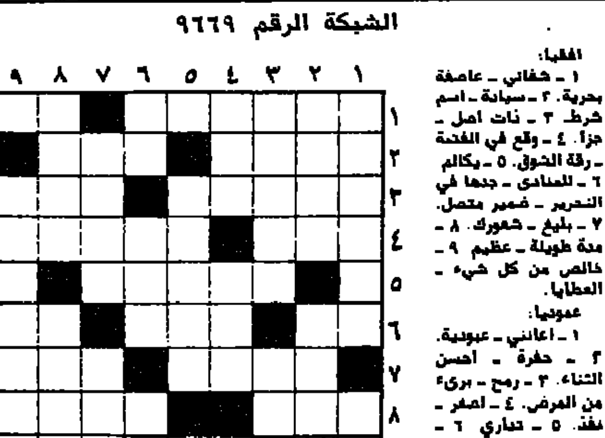
● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مغلقة حاليا)

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ – "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ – "رخصة سواقة" (مراهقان يحاولان الحصول على الرخصة للتأثير على البنات).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تطمئن صحيا الى كل شيء. وبقليل من التفكير والشجاعة تحصل على ما تريد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الحب يفتحك حقا. وبسبب صغير بل كبير يتركك في راحة بل في نوع من الغبطة
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) اخبار طيبة من محيطك وعن اشخاص آخرين. وتعمدون معا الى الكأس والعشب
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) وعكة نفسية تتركك مهموما وحائرا. وبعضهم يريد ان يستغلك وانت هكذا
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) رغبة في النجاح تتملكك. وكأنك تقترب من آفة السقوط في حب الذات
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) جمعية في متناولك يمكن ان تساعدك باشياء كثيرة. وتفكر في امرها واحتمالاتها المختلفة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) افراح كثيرة على مقربة منك وتفتح عينيك واسعتين ولن تترك السعادة تهرب منك
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تنظر بعين حذرة الى كل ما يسلبك حريتك ويستلبك. واحيانا يلزم بعض التساهل
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) قائم جديد يمتك من روحه ومراجه الوانا كثيرة وترحب به وترتاح
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) من معاشر بعض الحلقات المهتمة بالعوالم الغريبة، يحصل على اكتشافات وما يسعده
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) في مناقشة مهنية انت شديد الحيوية ورأيك سريع وقوي
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تدافع عن فكرة لك بحجج جيدة حتى الحصول في النهاية على الغاية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٦٩



افقيا:
١ – شفائي – عاصفة بحرية. ٢ – سيادة – اسم شرط. ٣ – ذات اصل – جزأ. ٤ – وقع في الفتنة – رقة الشوق. ٥ – يكالم. ٦ – للمنادى – جدها في التحرير – ضمير متصل. ٧ – بليغ – شعورك. ٨ – مدة طويلة – عظيم. ٩ – خالص من كل شيء – العطايا.

عموديا:
١ – اغاني – عبودية. ٢ – حفرة – احسن الثناء. ٣ – رمح – بريء من المرض. ٤ – اصفر – نفذ. ٥ – تباري ٦ – للمنادى – صرف النعمة الى غير وجهها – نصف جمار. ٧ – خمار – عد ٨ – لا ء م – سلوا. ٩ – مجتمعة بكثرة وازدحام.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ميمون – لاد. ٢ – ت ق – داس – وو. ٣ – غرة – عادي. ٤ – لمشي – ى ب. ٥ – نبل ٦ – لم – الفاه. ٧ – الفاقة. ٨ – الاتام – مج. ٩ – بتواري – ن ى.

عموديا:
١ – متغلب – اي. ٢ – يقرن – مالت ٣ – تنط – وال (معكوسة) ٤ – ود – افمي ٥ – ما – ن و ل ١١ ر. ٦ – سعي – ف ق م ى. ٧ – نافذ. ٨ – اودى به – من ٩ – نوابل – شجي.

الدوري المصري: اليوم المباراة الـ٦٣ بين الأهلي والزمالك

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والاهلي في المباراة المرتقبة والمؤجلة بينهما من المرحلة الـ١١ الاخيرة من مشوار الذهاب للدوري العام المصري الـ٣٣ لكرة القدم.

المباراة هي الرقم ٦٣ منذ انطلاق مسابقة الدوري العام في مصر في موسم ١٩٤٨-١٩٤٩.

الاهلي يتربع سعيدا على القمة ورصيده ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة بفارق ٥ نقاط عن وصيفه وغريمه اللدود الزمالك الذي يحتل المركز الثاني بـ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة ايضا. ومن هنا يبدو جليا ان الاهلي سيخوض اللعبة واعصاب افراده "في ثلاجة"، فيما الزمالك - التي لا بديل له من الفوز - سيخوضها مرغما بطريقة هجومية لان خسارته لن تعني الا امرا واحدا هو اقفال ملف البطولة باكرا وتتويج الاهلي سلفا بطلا للدوري الـ٣٣، ذلك ان فوزه - اي الاهلي - سيجعله يبتعد ٨ نقاط وهو رقم يجعل امل الزمالك في الاحتفاظ باللقب موسما ثانيا كامل "ابليس في الجنة".

واذا كان الزمالك فتيا سيكون مدفوعا، بفعل الحرص على مواصلة الصراع على القمة، الى انتهاج الخطة الهجومية لتحقيق الفوز، فان الاهلي سيلجأ بحكم الامر الواقع مرتاحا الى الخطة الدفاعية مع التركيز على الهجمات المرتدة عن طريق هدافيه حسام حسن ومحمد عبد الجليل يواكبهما ظهيرا الجنب ربيع ياسين وابرهيم حسن الشقيق التوأم لحسام، ويؤازرهما من الخلف ساعد الدفاع علاء ميهوب وبدر رجب، فيما يتولى محمود صالح ومحمد سعد فرض الرقابة اللصيقة على مهاجمي الزمالك جمال عبد الحميد واحمد الشاذلي ورضا عبد العال والجناح النفاثة طارق يحيى.

فتيا، الزمالك مكتمل الصفوف وهو يخضع لمعسكر مغلق منذ اسبوع ومرانه يجري بعيدا عن الاضواء وبلا جمهور. اما الاهلي، فيغيب عنه ثلاثة من الاساسيين بسبب الاصابة وابرز هؤلاء النجم الدولي طاهر ابو زيد.

في الموسم الماضي التقى الفريقان ذهابا الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٤٠ الف متفرج عن التعادل ١-١ سجلهما حسام حسن للاهلي وايمن يونس للزمالك. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٨٨/٦/٢٤ على الملعب نفسه في حضور ٨٠ الفا واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢-١، ذلك الفوز الذي توج الزمالك على اثره بطلا للدوري العام الـ٣٢. سجل للزمالك احمد الشاذلي ونبيل محمود وللاهلي شمس حامد.

كفة الزمالك، وهو صاحب اللعبة اليوم، تبدو ارجح لاكتمال عقده ودقة موقفه. والتعادل وارد. وفوز الاهلي يعني فوزه بالمباراة واللقب معا ويسدل الستارة على البطولة قبل انتهائها باربع مراحل.

يقود اللقاء طاقم حكام غير مصري، ولا يستبعد ان يكون عربيا.

ع.ح.ص.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيلادلفيا: صعود أغاسي وبيكر

تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول للدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في فيلادلفيا، بعدما فاز في الدور الثاني على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٦-٣، ٦-٢.

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي ديفيد ويتون ٦-١، ٦-٤ والاميركي روبرت سيغوسو المصنف حادي عشر على مواطنه سكوت ديفيس ٦-٢، ٦-٢، وروجر سميث من جزر البهاماس على الالماني الغربي ميكايل فيستفال ٦-٤، ٠-٦، ٦-٤، والاسوجي ميكايل برنفورس المصنف رابعا على الاميركي جيم بيو ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور الثالث، فاز الاميركي دان غولدي المصنف ثامنا على مواطنه مايكل تشانغ المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي براد غيلبرت المصنف خامسا على مواطنه بول اناكون المصنف ثاني عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥.

دورة ليون

● في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية، فاز السويسري ياكوب هلاشيك المصنف اول على السنغالي يحيى دومبيا ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، والاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا على مواطنه ريتشارد ماتوشيفسكي ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الالماني الغربي كارل اوفه شتيب على الفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والسويسري ماغنوس غوستافسون المصنف سادسا على مواطنه نيكلاس كرون ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والالماني الغربي باتريك كونن المصنف ثامنا على الهولندي مارك كوفرمانس ٦-٤، ٦-٢.

دورة كاليفورنيا

● في الدور الاول من دورة كاليفورنيا الاميركية الدولية، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كاتي رينالدي ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الاوسترالية جيني بايرن على البريطانية مونيك جافر ٦-٣، ٦-٤، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة رابعة على الكندية جيل هيذيرينغتون ٦-٣، ٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٢، ٦-٤، والاميركية باتي فنديك المصنفة خامسة على مواطنتها ماري لو دانيالز ٦-٢، ٦-٣.

دورة كنساس

● في الدور الثاني من دورة كنساس الاميركية الدولية، فازت الاميركية ميريديث ماكغرات على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-٣، والاميركية سوزان سلون المصنفة رابعة على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٤-٦، ٦-١، ٦-١، والهولندية كارين باكوم على الاميركية ايليني روزيدس ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، والفرنسية كاترين سور على الاميركية بيفيرلي بويز ٦-٤، ٦-٣.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الاب يوسف مونس مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام، يقدم فيه رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في السنة المريمية وعنوانها "كرامة المرأة".

برسوميان

دعت غاليري "لي سيميز" الى حضور افتتاح معرض آرا آزاد برسوميان، يوم الخميس ٢ آذار من الساعة ١٧،٠٠ الى ٢١،٠٠ في الغاليري - "هوليداي بيتش - نهر الكلب ت ٩١١١٦٥/٧/٩ (٠٩) بزيارته حتى ١١ آذار، من الاثنين الى السبت من الساعة ١١،٠٠ الى ١٤،٠٠ ومن الساعة ١٦،٠٠ الى ١٩،٠٠.

فؤاد زيباوي

دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت الى افتتاح معرض مائيات فؤاد زيباوي، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٣ آذار في رعاية سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي. ويستمر الى ١٨ منه في مقر المركز، شارع بعلبك قرب سينما "الكومودور" يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة.

الصليب الاحمر اللبناني

ذكر الصليب الاحمر اللبناني ان الخميس ٢ شباط هو آخر موعد لقبول طلبات الترشيح لعضوية لجنته المركزية.

رياضة روحية

تنظم حركة الخبر المفرح - ميلاس رياضة روحية مرشدها الاب جبرائيل مالك اليسوعي.

١ - الموضوع: الجهاد الروحي: "انا الطريق والحق والحياة". (يوحنا ١٤، ٦)

٢ - الزمان: من خميس الاسرار ٢٣ آذار الساعة ٧ مساء الى صباح احد القيامة ٢٦ آذار ١٩٨٩.

٣ - المكان: دير سيدة البير، قرب دير الصليب، بقنابا، المتن الشمالي.

٤ - المحلات : محدودة

٥ - الاستعلامات حركة "الخبر المفرح - ميلاس"، (رسل من اجل حرية المعتقد والتنافس الروحي) ص.ب. ١٦٦٧٧٨ الاشرفية، بيروت التلفون ٢٢٥٧٥٠ (بيان)

مولود

بسر ناجي وهبه وقرينته نيكول المولودة حكيم ان يعلنا ولادة شقيق لنادين وناتالي ونقولا (مستشفى رزق).

لارا سعيد معلاوي

رزق الزميل سعيد معلاوي من اسرة "النهار" وقرينته السيدة نايفة زين الدين مولودا انثى سمياها لارا هي السادسة لهما بعد رانية ومايا وجمانة وسناء وامل (مستشفى الميس)

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: مرسيليا عزز صدارته

عزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على لنس الذي يقبع في اسفلها ١-٠ في المرحلة الـ٢٨. واقيمت المباراة في لنس. وبدا لنس، الذي لم يفز في سوى مباراتين هذا الموسم، كأنه سيخطف نقطة ثمينة في الوقت الذي اهدر مرسيليا فرصا عدة سنحت لمهاجميه. الا ان اللاعب الاحتياطي باتريس ايرو سجل اصابة رائعة في الدقيقة ٨٥.

اما باريس سان جيرمان، الذي سيطر مع اوكسير على القسم الاول من الدوري قبل عطلة الشتاء، فلم يسجل فوزا واحدا منذ معاودة الدوري قبل ٣ اسابيع، اذ تعادل على ملعب "بارك دي برنس" وليل ١-١. سجل الفريق الباريسي اصابته في الدقيقة ٤٤ عبر كالديرون من ضربة جزاء "بنالتي"، فيما سجل غاستون توباتي اصابة ليل في الدقيقة ٧٠.

وفاز اوكسير على طولون ٢-١. سجل اصابتي اوكسير فيريه ومونتشوك في الدقيقتين ٧١ و٨٣، واصابة طولون تابرنيه في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لنس ٠- مرسيليا ١

ليل ١- باريس سان جيرمان ١

طولون ١- اوكسير ٢

نانت ٠- سوشو ٠

بوردو ٢- نيس ٠

لافال ٠- مونبلييه ١

كان ٤- ستراسبور ١

متز ١- سانت اتيان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٣-٢٤).

٢ - باريس سان جيرمان ٥٣ (٣٤-٢٠).

٣ - اوكسير ٥٣ (٣٤-٢٣).

٤ - سوشو ٤٩ (٣٥-١٩).

٥ - نانت ٤٧ (٣٦-٣٠).

المانيا الغربية

في مباراة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، تعادل كارلسروه وبوروشيا مونشنغلادباخ ٢-٢. سجل لكارلسروه هرمان وفيليبوفيتش في الدقيقتين ٧ و(٢)، ولمونشنغلادباخ كرينس وتيله في الدقيقتين ٢٤ و٩٠.

وكان الاتحاد الالماني الغربي قرر اعادة المباراة بعد ما اصيب احد مدافعي بوروشيا مونشنغلادباخ في عينه بزجاجة القيت من المدرجات.

انكلترا

انتقل مانشستر يونايتد الى الدور ربع النهائي من كاس الاتحاد الانكليزي بفوزه في مباراته المعادة من الدور الخامس على بورنماوث ١-٠ سجلها بريان ماكلير في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة خلفية قصيرة لساعد دفاع الفريق الخاسر شون اودريسكول.

ويلعب مانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي مع نوتنغهام فوريست.

اسكوتلندا

في مباراتين معادتين من الدور الرابع من كاس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز الوا على كوين اوف ساوث ٤-٢ ليلعب مع هيبرنيان في الدور ربع النهائي.

وتعادل دندي يونايتد وابردين ١-١ في الوقت الاضافي.

اسبانيا

سحق ريال مدريد سبورتنغ خيخون ٥-٢ في اياب الدور الثاني من كاس اسبانيا (٥-٥ ذهابا)، علما انه فاز عليه ٥-١ في الدوري في ١٢ من الجاري. سجل اصابات ريال مدريد بيرند شوستر وغو سانشيز (٢) وسيباستيان لوسادا وميشال غونزاليس، فيما سجل اصابتي خيخون خواكين الونزو ومدافع ريال مدريد ريكاردو غاليغو خطأ في مرمى فريقه لدى محاولته ايقاف تمريرة لمويزس رودريغيز.

وفاز برشلونة على سانتاندر من الدرجة الثانية ٣-٢ (١-٠ ذهابا). سجل لبرشلونة فرنشيسكو كاراسكو وارنستو فالغيردي وروبرتو فرنانديز، ولسانتاندر جوليان غوميز.

كذلك فاز اتلتيكو مدريد على اسبانيول ٣-٠ سجلها مانولو سانشيز وروبرتو مارينا وتوماس رينونيس.

وهنا النتائج:

ريال مايوركا ٠- هويلفا ٠ (٠-٠ ذهابا). فاز الاول بضربات الترجيح.

برشلونة ٣- سانتاندر ٢ (١-٠).

ريال سوسييداد ١- كورونا ١ (٠-٠). فاز الثاني بضربات الترجيح.

اوساسونا ١- سلتا ٠ (٠-١). فاز الثاني بضربات الترجيح.

ريال بتيس ٢- قادش ٢ (٠-٠) فاز الثاني بضربات الترجيح.

ريال فالادوليد ٣- اتلتيكو بلباو ١ (١-١).

ريال مدريد ٥- سبورتنغ خيخون ٢ (٥-٥).

اتلتيكو مدريد ٣- اسبانيول ٠ (٠-٠).

الاتحاد الأوروبي أقر برنامج كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٢

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان اسوج بصفتها الدولة المضيفة وهولندا اذا تأهلت ستصنفان على رأس مجموعتين في الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية التاسعة سنة ١٩٩٢. وقال انه اذا اخفقت هولندا حاملة الكأس الثامنة في التصفيات، يحل محلها الفريق الذي يحقق افضل النتائج في الادوار التمهيدية لبطولة اوروبا وكأس العالم سنة ١٩٩٠.

ووافقت اللجنة المنظمة للاتحاد، في اجتماعها في زوريخ (سويسرا)، على البرنامج الذي اعده الاتحاد الاسوجي للادوار النهائية. وستوزع الفرق الثمانية على مجموعتين ويصعد الفريقان الاولان من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي. وتقام مباريات المجموعة الاولى في استوكهولم ومالمو، في حين تقام مباريات المجموعة الثانية في غوتبورغ ونوركوبينغ. وتستمر المباريات من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه بزيادة يوم واحد عن الكأس السابقة التي اقيمت في المانيا الغربية عام ١٩٨٨ افساحا في المجال لفريقي المباراة النهائية المقررة في غوتبورغ للاستعداد لها ٣ ايام.

ويشار الى ان كل الدول الـ٣٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ما عدا ليشتنشتاين ستشترك في التصفيات، وستسحب القرعة في استوكهولم في ٢ شباط ١٩٩٠. وتقسم الفرق ٧ مجموعات ويصعد ابطالها الى الادوار النهائية. وينبغي ان تنتهي المباريات سنة ١٩٩٠.

٢٣ لاعبا لمنتخب البرازيل

اختار المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم سيباستيان لازاروني ٢٣ لاعبا للمباريات الدولية الودية استعدادا لتصفيات كأس العالم ولكأس الامم في اميركا الجنوبية، علما انه لم يستدع اللاعبين المرتبطين بفرقهم الاوروبية.

وكان لازاروني اختار في كانون الثاني الماضي ٣٩ لاعبا بعضهم مرتبط بفرق اوروبية، لكنه استدعى هذه المرة ساعد الدفاع بويو الذي احرز فريقه باهيا بطولة الدوري البرازيلي الاحد الماضي.

وستجري البرازيل مباريات ودية عدة بين آذار وحزيران استعدادا لكأس الامم الاميركية الجنوبية المقررة فيها بين اول حزيران و١٦ منه ولتصفيات كأس العالم ضد تشيلي وفنزويلا في آب. وستكون مباراتها الودية الاولى مع الاكوادور في مدينة كويبا البرازيلية في ١٥ آذار.

واللاعبون الـ٢٣ هم:

- حراس المرمى: تافاريل (انترناسيونال)، زي كارلوس (فلامنغو)، اكاسيو (فاسكو دا غاما).

- المدافعون: جورجينيو (فلامنغو)، لويس كارلوس (انترناسيونال)، باتيستا (اتلتيكو مينييرو)، الدير (فلامنغو)، مارتشيلو (كورينثيانس) ادوارنو (فلومينينسي)، مازينيو (فاسكو دا غاما)، اندريه كروز (بونتي بريتا).

- سواعد الدفاع: اوديمار (غويانس)، زي دو كارمو (فاسكو دا غاما)، جيوفاني (فاسكو دا غاما)، راي (سان باولو)، بويو (باهيا)، تونينيو (بورتوغيزا ديسبورتوس).

- المهاجمون: بيبيتو (فلامنغو)، فيفينيو (فاسكو دا غاما)، واشنطن (غواراني)، نيلسون (انترناسيونال)، خوان باولو (غواراني)، زينيو (فلامنغو).

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

قازت ايران على تايلاند ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في بانكوك وشهدها ١٣ الف متفرج وسجل اصاباتها كريم باقي برأسه في الدقيقة ١٨ وسيروس غايغران في الدقيقة ٢٣ بقذيفة من ٣٠ مترا ومحسن غاروسي في الدقيقة ٨٧.

تتصدر ايران ترتيب الفرق ولها نقطتان من مباراة واحدة (٣-٠)، تليها تايلاند ٢ من ٣ (١-٣)، ثم بنغلادش لاشيء من ١ (٠-١)، في حين لم تلعب الصين بعد.

طائرة مون لاسال

قرر نادي مون لاسال عين سعادة معاودة دورته في الكرة الطائرة، التي توقفت بسبب الاحداث الاخيرة.

وعدل البرنامج بعد اعتذار كل من الفداء صيدا والانطونية بعبدا والنجوم جونية. وحددت مباريات غد السبت كالآتي:

الساعة ١٣،٠٠ الرياضي عين سعادة - قدموس عبرا، الساعة ١٤،٣٠ العمل بكفيا - الرياضي عمشيت، الساعة ١٦،٠٠ الشراع البوار - الكهرباء الزوق، الساعة ١٧،٣٠ الحياة الدامور - مون لاسال عين سعادة.

تزلج في الارز

اعلنت لجنة الارز للتزلج انها تنظم اربعة سباقات للتعرج الخاص والتعرج الطويل في اشراف اللجنة الفنية لاتحاد التزلج كالآتي:

الاحد ٥ آذار: التعرج الخاص (مفتوح للجميع).

الاحد ١٢ آذار: التعرج الطويل على مرحلتين على كاس جبران خليل جبران (مفتوح للجميع).

السبت ٢٥ آذار: التعرج الطويل، المرحلة الاولى.

الاحد ٢٦ آذار: التعرج الطويل، المرحلة الثانية.

الرؤساء الروحيون عادوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السياسي وانتخابات رئاسة الجمهورية. وترجح هذه المصادر ان ذلك دفع اللجنة الى تحديد السابع عشر من الشهر المقبل موعدا للبدء بالمرحلة الثالثة من الحوار، وهو موعد بعيد الى حد ما، لانها تنتظر حتى ذلك الوقت تطورات ايجابية على الساحة اللبنانية، تنعكس على الذين سيشاركون في اعمال المرحلة الثالثة، التي قد تكون حاسمة.

وترى مصادر عربية في الكويت ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من الانفراج في لبنان، بدافع عربي مقرون بدعم من الدول الكبرى لانهاء الصراع في لبنان.

مؤتمر الصباح

وعقد الشيخ صباح الاحمد مؤتمره الصحافي قبيل الظهر في قصر المؤتمرات، وحضره الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، ونقلت مضمونه "وكالة الانباء المركزية". وقد استهله بالاشادة بالرؤساء الروحيين اللبنانيين وبمواقفهم و"تعاملهم الخلقي الرفيع والحضاري مع اللجنة".

سئل عن تقويمه لما انجزته اللجنة والمعنى العميق للتزامن، وهل ان هذه العقبة ازيلت، فأجاب: "تقويمي هو ان اللجنة نجحت حتى الآن في القيام بمهمتها، خصوصا في ما يتعلق بالتجاوب من كل الزعماء اللبنانيين، واود تسجيل شكري وتقديري لتجاوبهم معنا، ولاعطائنا الفكرة الجيدة التي ساعدتنا الآن وستساعدنا في المستقبل لتكون عونا لنا لانهاء الخلافات التي تعصف بلبنان الشقيق. اما في شأن التزامن فانني ارجو ان يكون هذا الموضوع من ضمن عمل اللجنة، ونحن نعمل لايجاد حل له كما لايجاد حل لكل القضايا. وهناك تصور عند اللجنة من اجتماعات تونس التي شاركت فيها الحكومة المدنية والحكومة العسكرية، وقمنا بعد ذلك في المرحلة الثانية بالاجتماع بالزعماء الروحيين في الكويت، وهناك تصور سجل الكثير من الارتياح بالنسبة الى الاجتماع مع الزعماء الروحيين، وللفروقات بين آرائهم وآراء الرؤساء الثلاثة الذين استمعنا اليهم في تونس، وارجو ان يسهل اخواننا السياسيون اللبنانيون والقادة في لبنان عملنا الذي سيشمل في النتيجة كل المشاكل في لبنان بقرار عربي، وهذه المشاكل ليست في الواقع من الصعوبة بمكان يمنعنا من حلها. وبالنسبة الى موضوع التزامن او غيره، هناك تمسك من اللجنة بالنص الدستوري القانوني، وهو تمسك دفعنا الى ان نضع دراسة دستورية تجعلنا نرتكز في كل ما نقوم به على النص الدستوري. واطمئنكم الى ان املنا كبير في ان الزعامات السياسية ستستجيب لمهمة اللجنة، لان الجميع ملوا الحرب، واللبنانيون اخواننا لا يريدون النزاع والشقاق في ما بينهم. يريدون أن يستعيدوا وحدة لبنان وكرامته ودوره واستقلاله وسيادته الوطنية. والضامن لهم في ذلك سيكون جامعة الدول العربية ويكملها ضمان اللجنة السداسية العربية التي تمثل بالنتيجة وزراء الخارجية العرب، وهؤلاء يمثلون الملوك والرؤساء في الدول العربية".

وسئل هل يرى امكان ملء المقاعد الرئاسية الثلاثة الخالية في الفترة المقبلة، فاجاب: "ان هذه القضية في صورة مفصلة ليست من مهمة اللجنة، بل من مهمة القيادات اللبنانية. ولكن علينا ان نعمل على حث هذه القيادات لتقدير اهمية ملء مراكز رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة وقيام حكومة واحدة في لبنان، وهنا علينا ان نلفت اليه والى ضرورة القيام به سريعا".

وما هو تعليقه على الشعار الذي رفعه رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بالنسبة الى جمع السلاح وبناء دولة قوية؟ اجاب: "ان ما قاله الرئيس ميشال عون في هذا المجال، ودعوته اللبنانيين الى وضع السلاح جانبا والانصراف الى بناء دولة قوية والحوار يستحق ان اسجل تقديري له ولما طرحه في هذا المجال، لان السلاح لا يحل المشاكل. واقول ان السلاح لم يحل مرة المشاكل".

وهل يأمل في ان تكون هذه السنة سنة حل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "نحن لا نقيس الوقت بالاسابيع او بالاشهر او بالسنين. اننا نعمل من أجل حل الازمة، واتمنى ان يكون الوقت قصيرا جدا وان يكون هذه السنة. ان الزعماء الروحيين وافقوا على مبادىء الاصلاح، وعلى ان تتضمن المساواة والعدالة والغاء الخوف واقامة سلطة واحدة، وهذه المبادىء تحتفظ بها اللجنة في اعمالها لتعرفها على الزعماء السياسيين، وبالنتيجة تخرج منها بتصور واحد ترفعه الى مجلس وزراء الخارجية العرب. وان اللجنة تلقى تأييدا شاملا من العالم العربي ومن العالم الغربي، وهذه فرصة يجب الا نفوتها، وعلينا ان نساعد اخواننا اللبنانيين لكي تنجح اللجنة في مهمتها".

وهل هناك اتصالات مع فرنسا او مع اطراف دوليين لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "نعم، هناك اتصالات مع اطراف كثيرين عربيا ودوليا، وهؤلاء الاطراف لا اخفيكم القول انهم يتجاوبون معنا ويدعمون مهمة اللجنة، وهنالك رغبة عالمية وعربية في ان تنتهي الازمة في لبنان ويعود لبنان الى دوره. وقد سلمت اللجنة من خلال اتصالاتها منكرات الى للدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن تتعلق بالوضع في جنوب لبنان لردع اسرائيل عن القيام باعتداءات على الجنوب وللمطالبة بالعمل على ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب، وهذا ايضا من مهمة اللجنة".

وما الذي يعيق عمل اللجنة؟ اجاب: "ليس هناك من عوائق، فاذا اتفق السياسيون معنا، فان الازمة اللبنانية ستشهد حلا لها، والعوائق ليست بعيدة بعضها عن بعض، وليست صعبة الحل. في مقدورنا نحن واللبنانيين ان نصل الى النجاح المطلوب وان نضع كل العوائق جانبا".

وردا على سؤال قال: "الاحتلال في لبنان هو احتلال اسرائيلي. لذلك لا نرى انه تنطبق على الوجود السوري عبارة الوجود الاجنبي، بل هناك وجود لاخواننا السوريين في لبنان، لا اعتقد ان السوريين يحبون بقاءه كثيرا، لكن عندما تتكون حكومة لبنانية وسلطة لبنانية قادرة على فرض الامن وسيادة البطن اللبناني في كل اراضيه لن يبقى السوريون في لبنان، فهم دخلوا الى لبنان بقرار عربي ولم يطلب اليهم الخروج من لبنان الا في [illegible]. قاس حيث تقدمت الحكومة اللبنانية بطلب لاخراجهم، وبعد ذلك اتخذ قرار بان تتشاور الحكومتان اللبنانية والسورية في هذا الموضوع. واؤكد لكم يا اخوتنا ان السوريين لا يريدون البقاء في لبنان، ولا يريدون أن يحتلوا شبرا واحدا في لبنان، ولن يبقوا في لبنان، انهم حريصون على سيادته وعلى استقلاله وعلى امنه الوطني".

وهل للجيش اللبناني دور في ازالة سلطة الميليشيات وفرض السلطة اللبنانية؟ اجاب: "هذا ليس من مهمتنا".

وما هو رأي اللجنة في المرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان؟ اجاب: "ان تعيين المرشح لرئاسة جمهورية لبنان ليس من اختصاص اللجنة وليس من اختصاص غيرها، انه من اختصاص اللبنانيين وحدهم".

وما هي الضمانات التي حصل عليها من الرئيس السوري حافظ الاسد عندما التقاه في شأن نجاح مهمة اللجنة؟ اجاب: "اؤكد ما سمعته من تأييد لمهمة اللجنة واستعدادات سوريا لمساعدتها من الرئيس الاسد بالذات. واكد البيان المشترك السوري - السوفياتي اخيرا النية السورية لدعم مهمة اللجنة ومؤازرتها. وزيارتي لسوريا ليست غريبة، فانني ازور بلدا عربيا وزيارتي للبلد العربي يمكن ان تحصل كل يوم. فسوريا عاشت المشكلة اللبنانية منذ قيامها حتى اليوم، ولو احتجت الى زيارتها او استشارتها في اي ساعة، فلن اتأخر. فهي بلد عربي يعيش مشكلة لبنان مثلما يعيشها كل بلد عربي اخر، وكما تعيشها اللجنة. فهي قادرة على مساعدة اللجنة وعلى تقديم وسائل العون لانجاح مهمتها، خصوصا ازالة بعض المصاعب التي يمكن ان تعترض عمل اللجنة في لبنان ونجاحها في مهمتها".

وعلى ماذا يبني التفاؤل؟ وهل هناك مسائل عربية ودولية يمكن الاستناد اليها؟ اجاب: "نحن متفائلون فعلا، خصوصا في ظل الوضع الدولي والاقليمي العربي. فاولا هناك الانفراجات الدولية الموجودة عالميا، وما سمعناه من جميع الاخوان اللبنانيين حتى الان من زعماء سياسيين وروحيين ومن خلال الاتصالات التي قام بها كل واحد منا مع اصدقائه في لبنان.

هناك رغبة في انهاء النزاع في لبنان في عودة لبنان الى ماضيه الجميل الذي يرتاح اليه وفيه كل عربي واجنبي، وان تكون فيه سلطة قوية قادرة ومستقلة وسيدة. وهذه الارادة ليست مقتصرة على الدول الاجنبية فحسب، بل انها تشمل الدول العربية مجتمعة والخلافات اللبنانية ليست معضلة. وسنحاول ان نستخلص مع السياسيين الذين ساجتمع بهم في المستقبل القريب في الـ١٧ من الجاري، خصوصا المؤثرين منهم على الساحة اللبنانية وعلى الارض، الى آرائهم ليس في الازمة فحسب بل في الحلول ونتعاون معا على ايجاد ارضية صالحة للحل الذي يشكل القاسم المشترك بين الجميع. لذلك لا يمكننا اعطاء فكرة الان عن نتائج اجتماعاتنا بالسياسيين. ويمكن ان نقول ان اجتماعاتنا مع القادة الروحيين اتسمت بالايجابية".

بيروت ودمشق

ومن المتوقع ان تنشط الاتصالات "شرقا" و"غربا" لتقويم نتائج اجتماعات الكويت والتحضير للمرحلة الثالثة من التحرك العربي.

وعاد امس الرئيس حسين الحسيني من دمشق بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تتعلق بتطورات الوضع اللبناني، وقوام معهم التحرك العربي في شأن معالجة هذا الوضع من خلال لجنة المساعي العربية.

وتلقى الرئيس الحسيني فور عودته اتصالا من الشيخ شمس الدين الذي اطلعه على اجواء اجتماعات الكويت. كذلك تلقى اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

ويقول مرجع سياسي بارز في المنطقة الغربية ان هناك اتصالا منتظرا في الاسابيع المقبلة بين الادارة الاميركية وسوريا والمملكة العربية السعودية في شأن الوضع اللبناني. وهذا الاتصال يعتبر حلقة مكملة لتحرك اللجنة العربية التي تتركز مهمتها على تحقيق تضامن عربي لحل ازمة لبنان، وكذلك تحقيق الدعم الدولي المطلوب لهذا الحل.

ونقل زوار دمشق ان القيادة السورية تعيش اجواء ترقب لما يمكن ان ينتج من التحرك العربي ومن التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية، وتعلق اهمية على المرحلة الاخيرة من عمل اللجنة العربية (راجع ص ٣).

الحص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تتخذ لاعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة واعادة الحياة الى المرافق العامة". وتمنى "ان تكون هناك فرصة جديدة حقيقية لوضع مالية الدولة، ثم الاقتصاد الوطني على طريق استرداد العافية" (راجع ص ٢).

كذلك طلب امس السيد روبير فرنجيه من الاجهزة الشرعية الرسمية تسلم مرفأ سلعاتا الشرعي (البترون) و"ممارسة كل الصلاحيات التي توليها اياها القوانين والانظمة المرعية الاجراء بكل قوة وتجرد"، وذلك "تمشيا مع الخطوات الهادفة الى وضع يد الدولة على المرافىء والمرافق الشرعية، مما يعيد الى الدولة حقوقها وهيبتها وقدراتها المادية والمعنوية".

الثوار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حكمتيار رابعا، فتولى وزارات الدفاع والابحاث العلمية والزراعة.

وحل زعيم الحزب الاسلامي السيد يونس خالص خامسا، فتولى وزارة الداخلية المسؤولة عن الاستخبارات الافغانية ووزارة الحج. وزعيم الجمعية الاسلامية السيد برهان الدين رباني سادسا، فتولى وزارات الخارجية والعدل والامن الحدودي.

اما زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية السيد احمد غيلاني فاشارت مصادر الى انه امتنع عن التصويت ومع ذلك فاز بـ ٨٦ صوتا (اقل عدد من الاصوات) وسيتولى حزبه وزارات الاعمار والارشاد والصناعة.

● في طهران صرح الناطق باسم التلاف الاحزاب الثمانية للثوار الافغان التي تتخذ ايران مقرا لها السيد محمد كريم خليلي "ان قوات هذا الائتلاف ترابط الان في منطقة يغمان على مسافة ٢٠ كيلومترا من كابول وتعد العدة لتحرير العاصمة". وقال "ان سقوط كابول امر حتمي".

ونفى خليلي، في مؤتمر صحافي نقلت وقائعه "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا"، ان يكون الاتفاق الذي وقع اخيرا بين احزاب السنة في باكستان والشيعة في ايران فرديا، مؤكدا ان الرؤساء والناطقين الرسميين باسم التحالف والائتلاف وقعوه. وذكر ان ائتلاف الاحزاب الثمانية امتنع عن المشاركة في "مجلس الشورى" بعد "خرق الاتفاق". ورأى ان اي حل يسعى اليه تحالف الاحزاب السبعة خصوصا تأليف حكومة لن يكتب له النجاح لان الاحزاب الموجودة في ايران "هي القوة التي تسيطر على ٢٥ في المئة من الاراضي الافغانية المحررة ووجودها يعد عاملا رئيسيا في نجاح اي حل لمستقبل افغانستان".

(رويتر، اب، و ص ف)

جلال الدين، خضر، الأمين، البزري "لبنان الغد، أية هوية؟"

صيدا - "النهار":

"لبنان الغد، اية هوية؟" عنوان ندوة دراسية دعا اليها المركز الثقافي للبحوث والانماء والتوثيق في صيدا واستضافتها "دوحة المقاصد" في قاعتها وتكلم فيها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمطران جورج خضر والعلامة السيد محمد حسن الامين والنائب الدكتور نزيه البزري وادارها الدكتور مصطفى دندشلي.

● جلال الدين

وقال الشيخ جلال الدين في مستهل حديثه انه عندما نال لبنان استقلاله عام ١٩٤٣، قام جدل حاد بين القادة السياسيين والروحيين والحزبيين حول هوية لبنان المستقل وكانت الاراء آنذاك متعددة مما حدا المسؤولين الى حسم الخلافات والاشكالات بأن توافقوا على تعديل بعض مواد الدستور اللبناني.

"وكانت موافقة زعماء المسلمين في ذلك الحين على هذا التعبير نابعة من حرصهم على وحدة لبنان ودوام العيش المشترك بين الطوائف وتمكين جذور الاستقلال. الا ان الجدل حول التوزيع الطائفي في الوظائف العامة ومجلس النواب وتكريس نظام الطوائف وتمييز طائفة معينة على بقية الطوائف ظل محتدما وبدأ شعور المغبونين من جراء ذلك يظهر". ثم عرض لعوامل التفجير في لبنان معتبرا ان مصدر العلة هو الطائفية السياسية وممارسات الدولة. واقترح تصورا لهوية لبنان الغد يقوم على "ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية على اساس الديموقراطية العددية ونظام الشورى ولها رئيس ينتخبه افراد الشعب، ويحق لكل مواطن لبناني تتوافر فيه الشروط ترشيح نفسه للرئاسة، ولها مجلس نيابي يمثل السلطة الاشتراعية ومجلس وزراء يمثل السلطة التنفيذية ولها قضاء يمثل السلطة القضائية". وشدد على انتماء لبنان العربي وعلى العلاقة المميزة مع سوريا.

● خضر

وقال المطران خضر في مداخلته: "السؤال المطروح يتعلق بالغد وبالماضي في آن. لان السؤال عن الهوية هو عن الاصول، عما نجيء منه. فالهوية مشتقة من الـ"هو" للدلالة على منهبنا الجماعي، كأن من صاغ هذه العبارات يوحي بأن لنا هوية ثابتة وباننا مضطرون، انطلاقا منها، الى صنع المستقبل. فهل لنا حقا هوية؟ هل الكيان السياسي ذو طبيعة، ذو جوهر لا ريب فيه، ام هو متحرك ينحته المواطنون في نوع من اجماع الامة وفق مصالحها؟"

واضاف: "ليس لدينا في الفكر الديني عند الساميين ما يحتم التنقيب عن الهوية. لماذا نحن مضطرون الى القول بها في الحياة الوطنية، الى التحدث عن الوطن بما هو منذ القديم وبما هو ابدا (...). الوطن في صيرورة دائمة. سيكون ما يصنعه الاخلاص والمعرفة، غير اسير لمسبقات، منعوتا بحركيته، منحوتا بأيدي ابنائه وعقولهم (...) انا الاحظ ان قراءتنا للتاريخ هي الى حد بعيد وليدة مواقفنا في الحاضر. التاريخ مذهب وايديولوجية وليست له قراءة واحدة. ليس المؤرخ في حياد او سكينة مهما ادعى. كل منا يضع بدءا للتاريخ الذي ينتسب اليه. ينتسب من نقطة. انت تنتسب الى لبنان بدءا من الفتح العربي وانا انتسب اليه قبل ذلك بكثير. انت اخترت نفسك بذلك وانا اخترت نفسي. انا قررت تاريخي بدءا من التزامي لنفسي. اليس ثمة اتفاق ممكن على ذاكرة تاريخية واحدة؟ اظن انها ممكنة بعد بضعة عقود. بعد حقبات معايشة صادقة يكتشف فيها احدنا الآخر. بالحب، بالانصهار تجيء معي الى الجمالات التي فيها اليم (...)".

● الامين

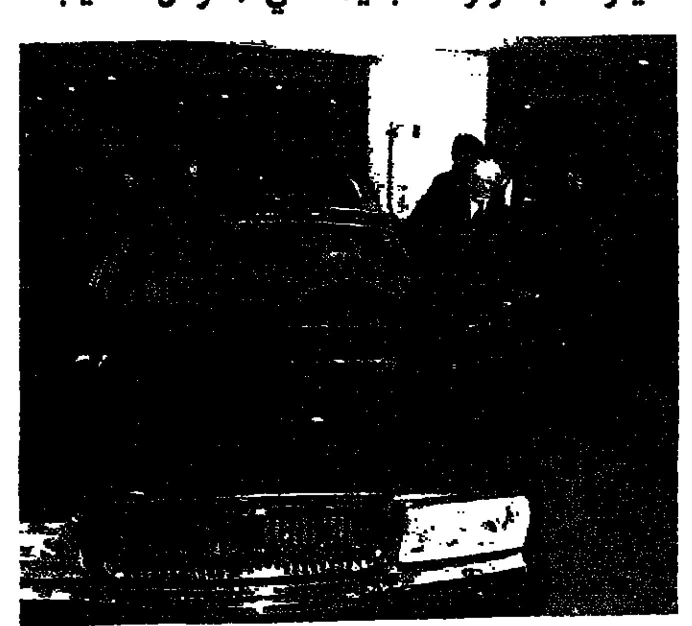
وقال العلامة الامين: "عندما نتحدث عن الهوية فنحن نتحدث عن واقع تاريخي وواقع اجتماعي. قد يكون المسلمون في لبنان بحكم الظروف التي رافقت الفترة التاريخية الماضية من نشوء لبنان اكثر اهتماما باعطاء لبنان صفة العروبة والمسيحيون ايضا بحكم ظروف متعددة هم في موقع الحساسية من تحديد هوية لبنان بوصفها هوية عربية (...) لا شك اننا نحاول ان نضفي على التاريخ شيئا ما من ذواتنا ومن ثقافتنا ومن رؤيتنا للوجود وللكون وللانسان، لكننا لا نستطيع ان نتجاهل واقعا موضوعيا، ان نتجاهل المحطات الاساسية في التاريخ. لبنان بهذا ليس كيانا مستقلا كل الاستقلال والشعب اللبناني ليس امة قائمة بذاتها. الشعب اللبناني يملك ذكرة تاريخية تنتمي الى هذه المنطقة التي نسميها المنطقة العربية ويرتبط بهذه المنطقة بعوامل اللغة والتاريخ وبعوامل المصير المشترك ايضا وبعوامل الجغرافيا". واكد ان العروبة ما زالت "هي الاطار الذي نحتاج اليه من اجل الخروج من الازمة اللبنانية"، معتبرا ان لبنان الموحد الديموقراطي، لبنان الحياة المشتركة "انما ينسجم تمام الانسجام مع الفكر الاسلامي في بناء العلاقة".

ورأى في طروحات "الكيانية اللبنانية" او "الكيانية" المسيحية" او "الجمهورية الاسلامية" طروحات تتجاوز واقع التنوع القائم وتتجافى مع التاريخ والواقع".

● البزري

واقترح النائب البزري ان يصار الى تأهيل حملة السلاح و"الشبيحة" وتزويدهم العلم والحرف اليدوية والصناعية ليعودوا الى الحياة من جديد. وكذلك اقترح ادخال الاصلاحات الضرورية على النظام على صعيد الاقتصاد والتربية والقضاء وقانون الانتخابات والجيش. وعدد مواصفات لبنان الغد في رأيه: معرفة الحاضر والماضي معرفة صادقة، العقلانية في تقرير اعادة بناء لبنان، الديموقراطية والحرية والسيادة وحرية الاديان والعبادات والمعتقدات والابتعاد عن وهم الحماية الاجنبية، عصرنة الادارة، تحديد اهداف الجيش. وختم: "ان هوية لبنان هي نتيجة تفاعل مع محيطه اقتصاديا ولغويا وثقافيا وتاريخيا وتطلعا الى المستقبل. فلبنان لا يستطيع ان يتنكر لانسانيته ولا لعروبته ولا لوجوده الفاعل في محيطه العربي".

سيارة "جاغوار" الجديدة في معرض "سيب"



في مناسبة معرض السيارات الذي اقيم في مركز "سيب" من ٢٨ ك٢ الى ٥ شباط زار سفير بريطانيا السيد الان جون رامزي وقرينته منصة شركة "جاغوار" التي كانت في اشراف شركة سعد وطراد ش.م.ل.

واستقبله السادة ابرهيم سعد وروبير طراد وميشال طراد وسيريل طراد وريمون فاخوري واجابوا عن الاسئلة المتعلقة بسيارة "جاغوار".

وبعدما اختبر السفير رامزي السيارة تناول وقرينته ومضيفيه كاسا من الشمبانيا.

(بيان)

مجموعات "فاليزير" و"باريبزون" و"بلكور"



اقيم عرض لمجموعات "فاليزير"، "باريبزون" و"بلكور" لربيع وصيف ١٩٨٩ في فندقي "برنتانيا" و"سمرلند" في ١ و١٠ شباط الجاري.

وحضر العرض بدعوة من شركتي سينديا وفاليزير موزعتي هذه الماركات في لبنان، عدد كبير من رجال الاعلام والاعلان.

أطفالنا المسروقون منّا إلى المأساة وآفاتها

"الملتقى الادبي" الخامس والعشرون في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد - بيروت استضاف موضوع الاطفال. كيف نتعاطى معهم تربويا وصحيا واجتماعيا ونفسيا في هذه الحالة المأساوية لاطفال لبنان، ولاطفال العالم المسحوق بلعبة الحرب، ومهمة الحرب الاولى احراق البنية الاساسية للمجتمع وهي اطفاله. هؤلاء الذين يصبحون رجالا ونساء ويشكلون المجتمع والمؤسسات وكل شيء حضاري. لا ادري لماذا حتى هذه اللحظة يتعاطى الناس مع الاطفال وكأنهم سيبقون اطفالا وكأنهم لعبة للتسلية وكأنهم لفشة الخلق وكأنهم ملكية فردية، يرسمونهم ليكونوا صورة طبق الاصل عنهم ويا الله ما اتعس هذه المجتمعات التي تدعي الوعي والرقي.

عندما تدب الحرارة في الارض يبدأ عيد الامهات والاطفال، عيد يربط الارحام بالارض. فهذه المواسم طقوس قديمة حيث الام الاولى إلهة الخصب والقمح والتي جعلت للحياة معاني. وما الذي يحصل، وهل تتكرس العدالة، ولما في نظري مفهوم إلهي؟ وللاصالة ايضا مفهوم الهي. فالاصالة في ذات الانسان وليست في نسبه. وفي القرن العشرين بات الطفل مجموعة عادات اما سيئة واما صالحة، يتعودها وتنمو في شخصيته وفي خلقيته.

سليم

الدكتورة مريم سليم مديرة كلية التربية تحدثت: "ان مسألة الطفولة ترتبط بالحضارة والثقافة والقيم الاجتماعية السائدة والقول بأن التربية تخضع لأسس وقوانين وعلوم عديدة هو قول صحيح وانطلاقا ليست الابوة والامومة وظيفتين بيولوجيتين فقط بل هما وظيفتان تتطلبان الاعداد والمعرفة والاطلاع على كثير من الامور الصحية والنفسية والتربوية. والتغيير لا يمكن ان يكون في المجتمع دون التغيير في النظرة الى التربية والى الطفولة والى الادوار التي يجب ان يقوم بها المربون في شكل عقلاني علمي صحيح. والايديولوجية السائدة هي تحكم الخناق على التربية. ويعتقد الاهل ان طفلهم اذا عرف كيف "يخلص حاله" في هذا المجتمع قاموا بواجبهم نحوه. واعتقد ان هذه التربية اوصلت لبنان الى هنا. ومن الملاحظ ان الاشكالات تكاد تكون متشابهة بين الاطفال من مختلف الطبقات، غير ان حدتها تختلف من طبقة الى اخرى. والطبقة المتواضعة اقتصاديا في الطليعة من حيث حدة المشكلات، ووضعها السكني غير صحي وغير كاف وهذا يزيد في الاشكالات النفسية عند الاطفال خاصة، فقد ولد الشعور بالخوف والشعور بالدونية والشعور بالذنب والقلق الاوديبي. وولدت عند الاطفال ايضا اضطرابات في الكتابة وصعوبة في التركيز وانعدام الاهتمام بالعمل المدرسي، والعدوانية والميل الى اضطهاد الآخرين. والحرب التي تكاد تصدم الاهل جعلتهم اكثر عصبية واقل اهتماما باطفالهم في الظروف السكنية والمعيشية المتقلبة. ولهذه الاسباب وغيرها كان الاطفال في حالة خطر صحيا ونفسيا، فكل ما حول الطفل يهدده ويخيفه. فالموت والقتل والترحيل والتهجير كل هذا يعيشه الطفل وينعكس على نفسيته وان تأجل ظهور مؤشراته فهي في الذاكرة تعود الى الظهور فيما بعد. اما المراهق فالحرب سلبته احلام مراهقته وخلوده الى التأمل في مثاليات تشكل الجسر السليم من عالم الطفولة الى عالم الشباب - فالحرب جعلت هؤلاء يدورون في دوامة العنف ويرتكبون مآسي وما لا علم لهم به، وعندما يعودون الى وعيهم يتخوفون مما ارتكبوه - وهكذا سنخلق جيلا من المراهقين هدفه الدمار والعنف والخراب وان على حساب حياته".

البعيني

وتحدثت السيدة عفة البعيني المسؤولة عن مدرسة رأس النبع المختلطة. قالت: "كم ارى نفسا متألمة، وكل يوم اقرأ على وجوه الاطفال المآسي والقهر واتألم اكثر لأننا لا نستطيع ان نفعل شيئا الا الكلام. اريد ان اشتري ماء وهذا اقل الممكن، اذ كيف نقدم لهم كوبا من الحليب بدون ماء وكيف نطلب منهم ان يكونوا نظافا ومهفهفين والمواد الاولية الضرورية مفقودة، واين يغتسل الطفل بالماء الساخن وهو كل يوم في مكان يرتحل. فما ارحم عصر البداوة حيث الفلاة الواسعة! ورفعنا صوتنا عالميا واذ صحافي هولندي يزور المدرسة. ورغم صوتنا ويأسنا لم تستقد تغييرا لوضعنا السيء واقدم لكم نموذجا من وسائل يكتبها الاطفال، من طفل عمره ثماني سنوات في الصف الثالث كتب رسالة في ٧ - ١ - ٨٨ يقول: "انها للحظات صعبة نعيشها. وهذه الغابة التي نعيش فيها رهيبة، كل شيء ينهار ولم نعد نستطيع شراء كل ما نشتهي. انها كارثة تحل بنا نحن الفقراء. الاطفال ينتشرون في الشوارع وفوق المزابل يفتشون ربما عن لعبة، او ربما لمضيعة الوقت لأن امهاتهم واباءهم يفتشون عما يطعمونهم اياه. مساكين الاطفال كيف يشترون اللحم والحلوى - وقد اصبح لوح الشوكولا بمعاش رجل. اين العدالة التي تتحدث عنها كتب المدرسة. ومن يقدم لنا المال ليبعد عنا الجوع والبؤس...". وكانت السيدة عفة مؤثرة جدا ومتأثرة بما تعانيه يوميا، وفي كل صباح تقرأ الهموم على وجوه بريئة. وهي امضت اثنين وعشرين عاما في مهنة التربية لانها تحب التربية والاطفال وهي من انجح الامهات. فلو كانت المهن بمحبة لكان الاطفال بالف خير.

نون

وقال عادل نون: "لها الحق السيدة البعيني ان تسأل الى اين تذهب المساعدات التي تأتي الى المؤسسات الصحية والتربوية وغيرها. انها مبالغ خيالية بملايين الدولارات اين تذهب؟ (الجميع، هنا اجابوا: الى جيوبهم والى عائلاتهم التي تعيش وتصرف بالدولار). وتابع: لو كانت هذه المساعدات منظمة لما كان في لبنان محتاج بل لأثمرت مساكن ومدارس وكل الامور الضرورية. لكن الغلط في القاعدة الموجودة منذ سنوات ما قبل الحرب ولم تزل قائمة وتحولت الى مافيات عززت نفسها وحصنتها بالدولار. واطرح ايضا مشكلة العوز عند الاطفال. فبعض الاطفال يخجلون من طبيب المستوصف عندما يأتي للكشف عليهم لأن ثيابهم الداخلية ممزقة او لانهم يلبسون كنزاتهم على الزلط. والطفل ليس غبيا في هذا العصر، كما يعتقد البعض بل هو مرهف. وهذه الامور يراها تؤذي مشاعره التي لم تتحصن بعد بالفكر الكامل وبقوة الارادة. والغلط ليس الطفل ابدا. فالغلط في القابعين وراء الابراج العاجية لا يتعلمون ماذا على الارض. وفي الاحياء المدمرة المأهولة، وهي انقاض مبان ولا يتوافر فيها الحد الادنى، ناس في حالة انتظار غير آبهة لكل الشعارات، فنحن في الرعاية الصحية الاجتماعية نساعد ما استطعنا في حل المشاكل الصحية والاجتماعية والمدرسية، ونحاول التغلب على صعوبات كثيرة ناتج اكثرها من نواح مادية وعادات متمكنة من النفوس. وبالاستمرار يتغلب الانسان على المستحيل ونحن نؤمن بانساننا وبقوة ارادة الحياة فيه".

النجار

وتحدث السيد محمد النجار عن الحركة الاجتماعية التي على رأسها المطران غريغوار حداد وما تعانيه ايضا في كل المجالات والمجهود في سبيل الصحة العامة والاطفال. لكن الدواء وحده لا يكفي فهناك المساكن والماء وهذه اهم ما يجب ان نفكر فيه.

العيد

اما الدكتورة هيام العيد وهي طبيبة اطفال فقالت: "عاينت ٦٠٠ تلميذ وكلهم مصابون بفقر الدم وسوء التغذية والتهاب الحنجرة. وان سألتم اين الاهل اقول لكم ان الاهل يلزمهم مساعدة صحية ومعنوية وارشادات اجتماعية، وهذا عملنا اليومي في جمعية الرعاية الصحية. كما اعاني مسألة الكشف على التلامذة فهم يخافون الحكيم لان الاهل تعودوا ان يخيفوهم بالحكيم والابرة. حرام الاطفال كم هم معذبون بين عادات الاهل ومتطلبات الحياة العصرية، وعلى الاخص الاماكن الكثيفة السكان".

شاهين

وقدم كامل شاهين موضوع تعليم التربية الصحية (انا وصحتي) للصف الاول والثاني والثالث الابتدائي وبطاقات التربية الصحية التي وضعتها المقاصد وساهمت في طبعها منظمة اليونيسيف مع دليل المعلم، لكيفية تعليم هذه المادة للاطفال. وشرح الفائدة من هذه الدروس الصحية وهي كتب تحتوي بطاقات يومية تعطي التلميذ من الصف الاول حتى الصف الثالث الابتدائي بالتلوين والرسم والاسئلة والاجوبة، عن استعمال ادوات النظافة اليومية ايضا وكيف نعتني باجسادنا للوقاية من التلوث. وقال ان المقاصد هي الوحيدة تدرس هذه الكتب حتى الآن. وكانت تمنيات الحاضرين ان تعمم هذه الكتب للتعليم الصحي على كل اطفال لبنان اينما كانوا لتكون الفائدة اكبر وشاملة وعلى الاخص المدارس التي يكثر فيها المهجرون ذلك ان منظمة اليونيسيف هي تقدم هذه الكتب.

فايز

وقالت السيدة بارتا فايز المسؤولة عن الارشاد الصحي في المدارس الحكومية: "ان وزارة التربية مديرية التعليم الابتدائي كانت باشرت موضوع التعليم الصحي للاطفال في ١٩٨١ - ٨٢ مع وكالة التنمية الدولية. ووضعت مناهج تجريبية لمادة التربية الصحية لمرحلة الابتدائي ودربت على هذه المادة ٦٥ مدرسا. وكان للاجتياح الاسرائيلي القضاء على طموح وزارة التربية (واسرائيل لم تجتح لبنان الا للقضاء على طموحاته الانسانية)، فعادت وزارة التربية ونسقت مع المقاصد ومع منظمة اليونيسيف واصدرت بطاقات اطلق عليها تسمية (انا وصحتي) والسيدة بارتا من الاساتذة المرشدات في هذا الموضوع الصحي - كما تحدثت عن كيفية مكافحة القمل والجرب فقالت: العلاج يجب ان تتعلمه الام مباشرة - ومن المفروض للوقاية من هذه الامراض المعدية ان يستحم الطفل ثلاث مرات في الاسبوع بماء ساخن وصابون طبي - وهذه الامراض تظهر عندما يتدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي في البلاد. ونأمل ان تعود وزارة التربية الى ما سبق وبدأته".

ماضي

وبدأ الدكتور علي ماضي حديثه قال: "الاعتراف فضيلة"، (وهو من المثقفين القلائل جدا الذين ينتقدون انفسهم بضمير حي متوهج بالصدق). واضاف: كم انا سعيد في هذا اللقاء - المختبر، وآسف على ما فاتني من هذه اللقاءات الديموقراطية فعلا في منزل يمتلئ بشاعرة مناضلة، يجب ان نقر اننا كنا جيلا فاشلا في التخطيط للمستقبل، لم ننظر الى البعيد بل كان عند كل المسؤولين ان المستقبل طموحات شخصية، فكل واحد يريد ان يصل بنفسه، وهكذا سقطنا في الانانية الفردية. والآن مطلوب عدالة مطلوب انسان يحقق ما فشل جيلنا في تحقيقه - انتم ايها الشباب بارقة الامل، عليكم مسؤولية البناء من جديد. لكني اقول لكم انني اقف امام طلابي واشرح لهم الدرس فاذا بي امام وجوه واجمة لا تستوعب شيئا، عيونهم مفتوحة وادمغتهم مقفلة وكل شيء من حولهم سلبهم نعمة الفهم والوعي".

عطوي

واثنى الدكتور فوزي عطوي على الصراحة والوضوح والشجاعة في مواجهة الذات، مؤكدا ايمانه بنهوض الانسان في لبنان وهناك من ينذر نفسه للخدمة الاجتماعية امثال الاطباء الشباب الدكتور سعد خوري والدكتورة العيد والدكتور اصلان والمرشدات امثال السيدة سهام حبشي وامثال الصحافة الشابة كسلام الحاج والشاعر لامع الحر وفادية ابو غانم وحسن الطويل. فالشباب، كما قال، صديقي، وبفضله تنهض الشعوب، لن نقطع الامل في غد مشرق بعون الله.

كنج

وطرح السؤال على طبيب الامراض النفسية الدكتور ماجد كنج فاجاب: "بكل أسف الامراض النفسية متفشية في شكل مخيف بين العائلات على جميع المستويات. فمرض انفصام الشخصية كثير في مجتمعنا، وهذا مخيف جدا على صعيد الاسرة اذ ترى الاب والابن والام في حالات نفسية عجيبة. والتجربة اليومية (الكلينيك) تقول اننا نعيش في مجتمع اذا لم نبادر الى علاجه اصبح علاجه فيما بعد شبه مستحيل - تصور اطفالا اعمارهم بين ٨ و٩ سنوات تعودوا الادمان او التذوق او (المستحلي) وكيف الوقاية؟ الطبيب وحده لا يشفي ما دامت البيئة التي يعيش فيها الولد ملوثة. فهو وسيلة للشفاء. وعندما تصاب العائلة لا ينفع العلاج - والكبار انعكاسات لطفولتهم، وليس في مجتمعاتنا مفاهيم صحيحة، وتبدأ حياة الطفل من الاسبوع الاول فهذا الاسبوع يساوي سنة في حياته. واول سنة تساوي ثلاث سنوات من النمو. والعناية بالطفل يتعهدها أم وأب ليس عندهما اي خبرة بنفسية الطفل. وعند الايتام تكثر الاصابات النفسية حتى تتحول بعض الاحيان الى الانحراف. وقد يحدث ادمان عند الاطفال نتيجة مواد صمغية ومشتقاتها "يلحسها" الطفل بلسانه. هنا مسؤولية كبيرة يلزمها وعي كبير.

وعقب الدكتور خوري والدكتور اصلان بالقول: "الطب الصحي طب وقائي ضد الامراض والاوبئة والتلامذة في لبنان ثلث سكان لبنان، والكشف المدرسي يراقب الاطفال من ٣ الى ٥ سنوات ولا يستطيع ان يصل الى الاهل لاقناعهم بوجهة نظرنا التي تقول: "درهم وقاية ولا قنطار علاج". فالبيئة والبيت شيئان هامان في كل الازمنة".

هادي

والعنف عند الاطفال تحدث عنه الدكتور نبيل هادي: "العنف ظاهرة عالمية وكما نسمع ونرى فالاطفال يخطفون ويعذبون وهم في البلاد اللاتينية يباعون كما كل تجارة استهلاكية، ويستخدمونهم لشتى الاغراض. والعنف يمارس على الاطفال منذ قديم الزمان (الوأد) مثلا ما زالت ولادة فتاة تشكل تعاسة للاهل، وهناك تعذيب البنات ورفضهن في اماكن كثيرة من العالم حيث يعتبرونهن العار، وهذا التخلف موروث، والتربية الدينية اتت لتكرس الخوف والتخويف عند الاطفال بصورة خاصة. وكل واحد منا يعرف هذه التربية، وهذا له اسبابه وتراكماته وافرازاته الاجتماعية. والموضوع واسع جدا وانعكاساته على الشباب كبيرة، فكما قال الطبيب كنج كل ما يعيشه الطفل الآن ارهابي وقاتل لبراءته وهو الآن ساحة حرب مفتوحة على كل شيء، ترتكب فيها امامه الجرائم والسرقات والقنائف والدبابات، فاصبح هو جزءا مما يراه كل يوم ويعايشه طويلا حتى اصبح جهازه النفسي مريضا لا يحسن الانتقاء.

كل هذا جعل الاطفال يمارسون العنف الآن ولا نصدق انهم يرتكبون بشاعات وجرائم فعلا مخيفة. وهذا سيورثنا جيلا ارهابيا، فالجريمة عنده مثل اللعب، يقتل دون فهم. والعنف هنا متساو بين الاطفال من كل الطبقات حتى الميسورة".

البساط

والدكتورة الهام كلاب البساط رأت ان الام لها دورها الذي يجب ان تقوم به. واعية. فهي ارض اللبن والعسل. وتساءلت هل اكون اما في نهاية الثمانينات في بلد لا يريد ان يبرأ من حربه ويتمادى في عنفه؟ ذاك امر يلزمه بحث واعادة نظر. فالمآسي كثيرة، وايجابيا اود التركيز على الآتي: اهمية الابوة في علاقتها بالامومة - والاحتضان حيث الحب البالغ، يمنح الاطمئنان في الارض المترجرجة التي يعيش عليها الطفل. وقبل ان نعلمه كيف يعامل جسده علينا ان نعلمه كيف يحب الآخر اي قبول الآخر المختلف".

ونيش

اما السيدة ونيش ممثلة الاتحاد النسائي في بلاد يسودها الحرب ايضا "اريتريا" فقالت: نحن ايضا نعاني كل هذه المشاكل التي طرحت والحل على ما اعتقد عندما تسود العدالة الحقيقية كل العالم دون تمييز".

ويبقى ان نقول: هل العلاج في الطب النفسي او في الطب الصحي او في المساعدات او في تدريس مادة الصحة؟ ومن لديهم الخبرة يقولون ان الفقراء والاغنياء مرضى نفسيا وصحيا وتربويا. أهذا يعني ان في القرن العشرين في هذه المرحلة الابداعية للتقنية سقوطا وسحقا للانسان؟ والقوى الكامنة في سر الكون أهي المعنية ولديها هي الحلول؟ والانسان اداة تستخدمه هي كما يستخدمها هو؟ لقد تكاثرت العلل البدنية والنفسية ليس في الاطفال فقط بل في كل النفوس البشرية، فالاطفال والشباب عندنا تكاد ادمغتهم لا تتسع الا لسماع اشرطة الفيديو والغناء وافلام السينما والتلفزيون، مذ سيطرت الوسائل السمعية والبصرية على عقولهم واستولت عليها، عليهم ان يحفظوا اسماء الممثلين واسماء المطربين واسماء افلام العنف واسماء الناشئين والراحلين ورواد الفضاء ورواد المقاهي والمهربين واللصوص والارهابيين الذين تظهرهم "وسائل الاعلام وكأنهم ابطال خلاص الانسانية. ناهيك بالصور وافلام الجنس، واسماء الدبابات والطائرات والقنائف والرصاص والسيارات والزعامات والمجلات والاذاعات ولن ننسى اسماء (ماركات) الاحذية والثياب. فهذا القرن العشرون الذي كان يأمل منه الانسان خيرا وفرحا جعل اكثر الناس ذوي قرون وانياب، واعادهم الى تحليل العزيز داروين رغم كل شيء، وكل هذا نتيجة المدنية الكاذبة التي خدع الانسان نفسه بها في هذا الوطن ولم يزل. والاغرب من كل هذا ان الناس يقيمون في الطوابق الشاهقة ويحملون الماء بالقطارات، وماء المجارير واكوام القمامة اشارات حضارة مجيدة ودعوة مفتوحة للقمل والجرب وكل الآفات!

انصاف الاعور معضاد

رئيس لجنة التربية لتأجيل الزيادات

تمنى رئيس اللجنة النيابية للتربية النائب لويس ابو شرف على المسؤولين عن الجامعات والمدارس الخاصة تأجيل استيفاء الزيادة الطارئة على الاقساط وعدم ربطها باجراء الامتحانات في انتظار نتائج المساعي التي يقوم بها لمعالجة هذا الموضوع. وقال انه "يكثف لقاءاته واتصالاته مع المسؤولين عن المدارس والجامعات الخاصة كي لا تكون الزيادات الطارئة على الاقساط بسبب زيادة الاجور حائلا دون تمكين الطلاب من تقديم امتحاناتهم الفصلية".

مساعدات التلامذة: حالات تسمم

صور - "النهار":

افاد طبيب قضاء صور الدكتور علي جابر عن ظهور حالات تسمم ناتجة من تناول معلبات لحم وسردين كانت وزعت على تلامذة المدارس الرسمية والخاصة المجانية في اطار البرنامج الاجتماعي المدرسي الشامل. واشار الى انه بعد فحص المعلبات تبين انه مضى على صلاحيتها سبع سنوات. وطلب من الاهالي التوقف عن تناول هذه المواد حرصا على سلامة اولادهم.

وبعث بعينات مع مندوب "اليونيسيف" السيد عدنان كركي للمساعدة في تحليلها. وسبق ان اشتكى اهلون في عكار وبيروت من عدم صلاحية بعض المواد الموزعة.

لجنة الاتصال للاساتذة الثانويين

دعا رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان السيد حافظ الشمعة اعضاء اللجنة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر السبت في ثانوية قريطم الرسمية للبنات لمناقشة موضوع التجديد للهيئات النقابية عبر الانتخابات العامة لمندوبي الثانويات الرسمية في لبنان.

واشار الى انه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني وهو ثمانية اعضاء، يعقد اجتماع ثان الثانية بعد ظهر اليوم نفسه وفي المكان ذاته ويكون قانونيا بمن حضر.

طب الاسنان

اجلت ادارة الفرع الاول لطب الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية المحاضرة العلمية المقررة غدا الى موعد يعلن.

خريجو الحقوق

تعقد رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية خلوتها السنوية. الاحد في "بيت المستقبل".

تربويو "امل"

جال وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" على بعض مدارس الضاحية الجنوبية واجتمع مع مديريها وعرض معهم هموم المدرسة في الضاحية.

"ميثاق العمل التربوي" للمنظمات الشبابية

عقدت "المنظمات الشبابية والطالبية الوطنية" اجتماعا في مقر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وتشاورت في مسودة ميثاق العمل التربوي التي ستناقش الاسبوع المقبل، على ان توزع بعد اقرارها على كل القوى الشبابية لتضع ملاحظاتها عليها من اجل تعديلها واقرارها نهائيا. ودعت الطلاب الى المشاركة في المهرجان الطالبي في ذكرى معروف سعد الثانية بعد ظهر الخميس ٢ آذار في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الصنائع. وقررت المشاركة في الاحتفال بذكرى انطون سعاده الذي سيقام الاولى بعد ظهر الاربعاء اول آذار في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية. وحددت الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل موعدا للاجتماع في مقر "منظمة الشباب التقدمي" في بيروت.

الاسبوع اللبناني في دبي

اختتم امس الاسبوع اللبناني في دبي الذي نظمه المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وطيران الشرق الاوسط وفندق "سمرلند". وكان سفير لبنان لدى دولة الامارات العربية السيد زهير حمدان افتتحه في فندق "دبي - هيلتون" وتضمن مهرجانا للمأكولات اللبنانية وعروضا فولكلورية للفرقة السياحية اللبنانية بقيادة الفنان ناصر مخول ومعارض لوحات ومنشورات وكتب وافلام.

اتحاد الكتاب

قرر اتحاد الكتاب اللبنانيين تأجيل الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للاتحاد الذي كان مزمعا عقده غدا الى العاشرة قبل ظهر السبت في مقر الاتحاد "استجابة للرغبة التي ابدتها غالبية الهيئات المدعوة الى المشاركة في اعمال اللجنة، والتي عبرت عن حرصها على حضور الاجتماع الاول".

"الرابطة الادبية"

استمعت "الرابطة الادبية" في لقائها الاخير الى قراءات من الشعر السوفياتي لفؤاد وادبل الخشن.

واختار الشاعران بعض القصائد التي ترجماها، فقرأ السيد الخشن قصائد من "الديوان البلغاري" ومن ديوان "من الشعر السوفياتي". وقرأت السيدة الخشن قصائد من ديوان "من الشعر البلغاري".

ودعا امين سر الرابطة السيد امين النيب الى لقاء والدكتور سامي مكارم عن "الحلاج شهيد العشق الالهي" الرابعة بعد ظهر الاثنين في مقر الجمعية الخيرية الدرزية.

حرية الكلمة إبتداء من الفقه

وجدت ان مداخلة الدكتور حسن صعب (في "النهار" - ٨٩/٢/٢٢)، في شأن الهندي - البريطاني وتفاعلاتها تستدعي الوقوف عند بعض المفاصل آملا ان يقابل ذلك بروح علمية انطلاقا من "حرية الكلمة".

اولا: الا يرى الدكتور صعب ان "حرية الكلمة" شيء آخر مختلف جذريا عن "الشتائم" ولماذا لم تراع مداخلته الحريصة على القيم هذه القيمة يا ترى؟

ثانيا: ان اعتراف الدكتور صعب بانه لم يطلع على الكتاب جميل وموضوعي، ولكن اليس من الجدير به - في الحال هذه - ان يراعي في اصدار احكامه على الذين دانوا هذا الكتاب "احتمال" ان يكون في ما اطلعوا عليه ما يحتم هذا الموقف.

وللمناسبة نساء النبي لسن معصومات ولم يدع العصمة لهن احد من المسلمين.

ثالثا: ان الدكتور الموضوعي المنهجي يؤمن بالتخصص دون شك. فهل تؤمن يا دكتور بالاختصاص في الفقه؟ وان الشأن الفقهي ينبغي ان يتناول بلغة الفقه وان المؤهل لذلك هم الفقهاء؟

وتسأل: أمعنى ذلك ان لا يدلي احد بدلوه في شأن عام كحرية الكلمة وحقوق الانسان لان فقيها اصدر فتوى معينة؟

والجواب: لكل انسان حق "حرية الكلمة" في التدخل فيما يريد ولكن وفق قواعد العلم والمنطق والحوار الموضوعي، وسنرى ان الدكتور الكريم تناول امرا بلغة الفقيه دون مراعاة القواعد الفقهية ولو على رأي واحد من ائمة المذاهب الخمسة.

يقول الدكتور صعب:

"وسلمان رشدي ولد مسلما لكنه نشأ ملحدا كما قال هو عن نفسه، وكان هندي المولد لكنه اصبح بريطاني الجنسية، فلم يعد من ديننا ولا من امتنا فبأي حق نجيز لانفسنا ان نهدر دمه، وهل يتفق هذا الهدر مع الاسلام والقرآن الكريم الذي علمنا ان من قتل نفسا واحدة بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا".

ان مضمون هذا النص مغاير للاسلام ولقواعده الفقهية جملة وتفصيلا.

اما اولا فلأن الاسلام لا يعترف بالحدود والجنسيات وانما يعترف بدار الاسلام ودار الحرب ويحترم دار الآخرين على اسس محددة في الشريعة.

واما ثانيا: فلأن سلمان رشدي - بناء على ما ذكره - مرتد عن الاسلام وحكم المرتد انه يستتاب فان لم يتب فدمه مهدور..

ولئن كان الاسلام ترك للمرتد فرصة الاستتابة فانه في بعض المجالات الاخرى لم يترك حتى هذه الفرصة بل حكم بهدر الدم دون اية مقدمات (يراجع في ذلك تفسير البيضاوي/١٤٨، والكشاف للزمخشري ج (٦٢٨/١)، و"في ظلال القرآن" ج ٢/١٤٣).

وبهذا يتضح ايضا الجواب عن تساؤل الدكتور: وكيف تسوغ اية دولة لنفسها حق التحريض على اغتيال مواطن دولة اخرى.

واضيف:

نجد في سيرة رسول الله المصطفى انه امر بعمليات اغتيال لاشخاص كانوا يشكلون خطرا معينا على الاسلام (يراجع الطبري حول كعب بن الاشرف وغيره).

رابعا: ان الله تعالى علمنا احترام حرية رأي الآخرين وكلمتهم وسجل سبحانه شبهات منكريه ومنكري المعاد اليه وعرضها بافضل صورة ثم فندها. ودعا الى الحوار وامرنا به. وفي تاريخنا الكثير من الشواهد على رحابة صدر الاسلام والمسلمين وقوة حجتهم التي تجعلهم في موقع القوة رغم ادلة الخصم وان كانت الشواهد التي ذكرها الدكتور قابلة للنقاش. بل وفي حاضرنا الآن ما يدل على رحابة صدر المسلمين، فها هم مشايخنا يجتمعون في الكويت مع البطاركة وبينهم هزيم الذي قال بالامس (في مقابلة مع "النهار العربي والدولي"): كل المسلمين في الشرق الاوسط ضيوف عند المسيحيين، ولم يصدر يومها احد فتوى باراقة دمه لانه لم يتجرأ على مقدساتنا.

ولم يكن الغربيون او النصارى يوما ولن يكونوا ارحب صدرا من المسلمين. ومحاكم التفتيش وحدها خير دليل.

ومن اللافت هنا قول الدكتور صعب:

"ولا ينكر لنا (التاريخ) ان خليفة او اماما هدر دم اي من هؤلاء المفترين".

فهل هذا صحيح يا ترى وكيف كان التعامل مع مدعي النبوة والمحاربين المفسدين في الارض؟

خامسا: مقولة "القرآن كتاب تحرير الانسان وليس كتاب اغتيال الانسان" مقولة صادقة، ولكن اليس من حقي ان اسألك:

أي انسان يا ترى؟

هل بيغن "انسان" وهل الحيوان الذي يفترس عشرين طفلة ويعتدي عليهن "انسان".

ان القرآن الكريم يمتلك تصورا متكاملا عن الانسان وهو - على كل حال - يختلف عن التصور السائد.

وما يمكن قوله في هذه العجالة: ان "العقيدة" لا تنفصل عن انسانية الانسان في المنظور القرآني. ولا يوافق القرآن الكريم على الوقوف عند ظاهر تعريف الانسان. حيوان ناطق او حساس متحرك بالارادة كما تقف المدارس المادية المختلفة. بل يصر القرآن الكريم على التدخل في تقييم هذا المنطق ويحدد موقفه من الانسان على اساسه.

سادسا: ان الموضوعية - فيما ارى - تقتضي ان نقيم مسألة هذا الكاتب المرتد وكتابه على اساس ما يلي:

أ - الخلفية السياسية التي تسلط الضوء عليها الى حد ما هذه الحملات السياسية المتلاحقة على اعلى المستويات العالمية.

ب - ان كرامة الاسلام والمسلمين هي من كرامة رسول الله المصطفى، صلى الله عليه وآله وسلم، والنقد غير الشتائم.

فسلمان رشدي مرتد اعلن الحرب على الله ورسوله وبطريقة غير علمية ولا موضوعية.

ولو اننا كمسلمين نواجه كل اعتداء على مقدساتنا بروح المسؤولية لما كانت الآن مشكلة مستعصية اسمها "قضية فلسطين".

واخيرا ان امتحاننا في لبنان يا دكتور حسن ليس في "علوية الكلمة وحريتها" بل في "علوية المارونية السياسية وحريتها" وكان الله في عون المستضعفين.

عبد الكريم الحر

اللغة العربية هموم وطموح "ليست مسؤوليتها بل مسؤولية أهلها"

افتتحت امس المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية "الملتقى الثقافي المقاصدي" بندوة في قاعة معهد التمريض عن "اللغة العربية بين هموم الحاضر وطموح المستقبل" تكلم فيها الدكتوران ميشال عاصي وعفيف دمشقية والسيد احمد حاطوم وادارها الدكتور محمد علي موسى بعد تقديم للسيد صالح الدسوقي.

دمشقية

الدكتور دمشقية تحدث عن "عبقرية اللغة العربية التي حملت عبر العصور تراث الامة العربية والفكر الانساني". وبين "ان اللغة تراث يملكه الفرد وتملكه الجماعة وان هذا التراث في حاجة مستمرة الى الحركة الحية والاستجابة لمطالب العصر والمستجدات للتمكن من استيعاب قضايا الحياة والتعبير عنها بدقة وكفاية". وتطرق الى هموم اللغة العربية حاليا مشيرا الى قضايا التعليم وازدواجية الفصحى والعامية هذه "الظاهرة التي ليست وقفا على لغتنا العربية وحدها وانما هي موجودة في كل لغات العالم". وخلص الى "ان اللغة العربية تختص بكفاية عالية وقدرة متميزة على العطاء والاستيعاب والاستجابة لكل جديد وتلبية حاجات الانسان العربي وان المسؤولية تاليا ليست مسؤولية اللغة بحد ذاتها بل هي مسؤولية اهل اللغة وقدرتهم على استثمار طاقاتها وامكاناتها".

حاطوم

وتناول السيد حاطوم "الجانب التعليمي من الهم اللغوي" ودعا الى اعادة النظر في ثوابتنا اللغوية التعليمية غير المقدسة. وطرح الغاء تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية وقال: "ان المنهج الراهن اعتمد في اقرار تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية على التقدير الشخصي غير المسوغ، ولو عاد الامر الى احمد حاطوم لاختار اسقاط مادة القواعد من هذه المرحلة اسقاطا كليا ولارجأ تدريسها الى مرحلة تليها". واكد انه "يمكن ان نعلم التلميذ القراءة والكتابة الاملائية والانشائية قبل اعطائه درسا في القواعد". واعتبر "ان نظام الاملاء العربي هو في مجمله نظام حدسي سليقي يستطيع التلميذ اكتسابه بالتمرس".

عاصي

وارتكزت مداخلة الدكتور عاصي على مسألتين:

١ - مسألة الازدواج بين الفصحى والعامية في مختلف البلدان العربية.

٢ - مسألة الكتابة بالحروف السائدة حاليا والمعتمدة على الحروف الساكنة فقط من دون الحروف الصائتة.

وقال ان الازدواجية بين العاميات والفصحى مشكلة دقيقة ومعقدة في آن. وعزاها الى تفشي الامية والتخلف ولا ديموقراطية التعليم، والى انعدام وسائل البث والاتصال. و"هي ما بلغت حد التأزم والخطورة الا لسببين:

- مغالاة بعض دعاة الاصلاح في دعوتهم الى اعلان وفاة الفصحى والاخذ بالعامية.
- تطرف الفريق المحافظ ورفضه رفضا قاطعا مواجهة المشكلة اللغوية بمعزل عن قدسية الموروثات الدينية والفنية والفكرية والعلمية المرتبطة باللغة".

اما في المسألة الثانية فرأى ان الدعوة الى تعديل نظام الخط العربي تستند الى "ان العربية لا تكتب باصواتها كاملة بعد سقوط الحروف المصوتة القصيرة". واضاف ان محاولات اصلاح نظام الخط العربي تمحورت حول فلكين: "فلك النظم التدوينية المستقاة من نظم الكتابات الاوروبية اللاتينية، وفلك النظام التدويني العربي نفسه مع شيء كثير او قليل من التغيير".

حنيفة الخطيب عن تراث الإسلام الطبي

استضاف امس المركز الثقافي الاسلامي الدكتورة حنيفة الخطيب في محاضرة عن "تراث الاسلام الطبي" قدم لها السيد شفيق الارناؤوط بكلمة عن المنهجية العلمية التي اخذ بها العلماء المسلمون في ميادين العلم.

ومما قالت المحاضرة: "(...) سبق المسلمون الغرب بمئات السنين باعتماد التفكير العلمي الصحيح. فحققوا واستحدثوا واضافوا. وقد طبقوا منهجهم هذا على كل العلوم ولاسيما الطب. ثم ان معرفة الاطباء في العالم الاسلامي بأصول الطب وبعض العلوم الاخرى والمساعدة جعلهم يتفوقون في استنباط معرفة انواع كثيرة من الامراض. لذلك قاموا بدراسة الجسم ووظائف اعضائه، وعملوا على معرفة انتشار الامراض والوقاية منها. وسجلوا في العهد العباسي عصرا ذهبيا لا يزال حتى الآن موضع دراسات الكثير من علماء الغرب، نظرا الى ما تميزت به ابحاثهم من الجودة والموضوعية، وللتأثير الواضح الذي اوجدته في الميادين العلمية والطبية قديما وحديثا.

واتبع الاطباء في معالجة المرض طرقا صحيحة سليمة، واستعملوا الجراحة في حالات كثيرة. وبرعوا في الطب النفسي والعقلي والعصبي، واكتشفوا تأثير الموسيقى على النفوس في معالجة هذه الحالات. ووضعوا موسوعات ضخمة في هذا العلم ترجمت كلها الى اللاتينية وفي مقدمها كتاب القانون لابن سينا وكتاب الحاوي للرازي وكامل الصناعة الطبية لعلي بن عباس المجوسي.

وكان بديهيا ان تنتشر المستشفيات على نطاق واسع، وقد عملت جميعها على خدمة المريض ورفاهيته مجانا، ولسد حاجات هذه المؤسسات جعل لنا الخلفاء، والوزراء وكبار موظفي الدولة اوقافا خاصة بها (...)".

في وفاة المرحومة
انعام عبدالسلام علم الدين
ارملة المرحوم الحاج رشيد محمد ابو والدة زينة زوجة عبدالرحمن شريف كليمو تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ بعد العصر في منزلها في شارع ليون قرب عصير الملاح بناية محمود قنديل الطابق الخامس.

ليليان زينيه وعائلتها
زينيه شهاب وعائلته (في المهجر)
جاكلين مقدسي وعائلتها (في المهجر)
روبير شهاب وعائلته (في المهجر)
ماري قازان وعائلتها
البر قصير وعائلته (في المهجر)
بيارات توتونجي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والاخت والعمة المأسوف عليها
ليوني قصير
ارملة المرحوم الامير رئيف شهاب
تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيدة ليليان زينيه في الاشرفية شارع مدرسة السلام بناية بابكيان، يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٩/٢/٢٢ ودفن في مدفن العائلة في بكاسين المأسوف عليه
نعيم سليمان حرب
زوجته فريدة حرب
اولاده تريز زوجة الياس الخوري وجميل ويوسف وجورج والمرحوم سليمان.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط في منزل ولده جورج في رأس غزير طريق دلبتا ملك الزغبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا انطاكلي
ارملة المرحوم يوسف اميوني
والدة حنا وفلاديمير وجليلة زوجة وهيب اروادي.
تقبل التعازي كل ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في الميناء - طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف خليل مرقص الحايك
المتوفى في ابيدجان (شاطئ العاج) في ٢١ شباط ١٩٨٩
زوجته تيريز سعيد الاسمر
والدته جميلة ارملة المرحوم خليل مرقص الحايك
بناته دانيال زوجة لوسيان داغر الحايك وجوال وهيام.
اشقاؤه عفيفة زوجة البر نجم ورفقة زوجة ميشال داغر الحايك ووردة زوجة داغر داغر الحايك وماري زوجة جان ساسين وجورج وعائلته وعموم عائلات مرقص وصوما وداغر والحايك واسمر وفاخوري ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزل والديه في بيت شباب الحارة الفوقا يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ منه في كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلطانة جرجس عقل
ارملة المرحوم الياس عبدو مهنا
والدة عبدو وانطوان وغسان وفيوليت زوجة جورج غريب.
شقيقة الياس والمرحومة جانيت زوجة البر كرم.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المنتزه في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس شحادة عبدالمسيح
ارملة المرحوم يونان الكسرواني
والدة شربل وجاندارك زوجة انطوان رعد وتريز وماري.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل صهرها انطوان رعد في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ملك عريبد.

نقابة اطباء لبنان
كلية الطب لجامعة القديس يوسف
مستشفى القديس جاورجيوس
زوجة الفقيد هند فضول
شقيقه الدكتور جورج صليبي وعائلته
وعموم عائلات صليبي وفضول وسابا وعطية وناصيف ومجدلاني وسركيس وعيراني.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
البروفسور الدكتور ايلي صليبي
(طبيب القلب)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ في كنيسة مارمتر الاشرفية.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في محلة السيوفي شارع الغزالية قرب مركز "حراس الارز" بناية خباز.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ورد ابو فاعور
والدة القاضي الدكتور منيف حمدان ومنيفة زوجة عبدالله الزهيري.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ من الجاري في منزل ولدها القاضي الدكتور منيف في بيت مري ملك بهار كرم، وغدا السبت ٢٥ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس طانيوس قرداحي
زوجته اولغا عازار. والد عبده وسعاد زوجة جوزف رباط وسماد زوجة ايلي الجمل ونورما زوجة جورج معلوف ويولا زوجة اميل ابي راشد ونورا ورينه، شقيق عبده وميشال وايليس ارملة المرحوم شفيق الحداد وياسمين ارملة المرحوم انطوان الزايك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ شباط في كنيسة مار جرجس الدريبة - الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في عين الرمانة آخر شارع الجزال.

آل العجمي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المهندس مخلص سلطان العجمي
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ في منزل الفقيد في بيروت الروشة طلعة العريضة بناية فلاحة، ومساء ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه معتصم العجمي في دمشق شارع زنوبيا غرب المالكي بناية الميداني.

ارملة الفقيد اوجيني نعوم
اولاده الياس وعائلته وشربل وعائلته وجوزف في المهجر
بناته ماري ارملة المرحوم فرنسيس عيد وعائلتها ومهيبة زوجة ادمون فاضل الخوري وعائلتها وبربارة زوجة رشيد جرجس شمعون وعائلتها في المهجر واوديت.
اشقاؤه اديب واولاده وعائلاتهم وحسيب واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم وهيب واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر.
ابن شقيقه المرحوم نسيب الدكتور نسيب وعائلته
شقيقته مهيبة ارملة يوسف صليبي الخوري واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الخوري ونعوم ومبارك وحداد وعيد وشمعون ونصر وشاهين وعاد وطعمه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جرجس نمر الخوري
المتوفى في المهجر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٦ شباط الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار نوهرا، فرن الشباك.

انتقل الى رحمته تعالى في دكار، السنغال، المأسوف عليه
شكيب سليمان غندور
زوجته نايفة عطية، والد ماجد وسليمان ومحمد. شقيقاه نزيه وجواد غندور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط في حسينية النبطية الفوقا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الجمعة ٢٤ شباط ذكرى الثالث للمرحوم
شريف مصباح علم الدين
ولده غسان، شقيق زهير والمرحومين كمال وعون ومنير ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الروشة طلعة مطعم العريضة بناية فلاحة الطابق الخامس. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ١٩٨٩/٢/٢٦ ذكرى الاسبوع للمرحوم
الحاج علي محمد خريس
اولاده حسين وحسن ومحمود
شقيقاه صالح وكامل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الشيام
الاسفون آل خريس.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشهيد في الجيش اللبناني
النقيب فهمي محمد خير عويدات
يتقبل شقيقاه سمير ومعين وآل عويدات التعازي في منزل والد الفقيد في شحيم.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة خديجة علي طعان
والدة نجيب علي امين قبيسي ووفيق علي الحاج اسعد قبيسي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل طعان وقبيسي.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة رقية مصطفى راشد (هاونجي)
ابنة شقيقتها هيام محمد الفيل زوجة فضل الحاج.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في الزيدانية قرب سينما "عايدة" قبالة زاروب عيتور ملك الحفار الطابق الارضي، للنساء نهارا وللرجال من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج سعيد الصايغ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ في كنيسة مار متر - الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج هاني يوسف ناصرالدين
(ابو يوسف)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
الاسفون آل ناصرالدين وشباني وعموم اهالي بلدة سجد.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الفرد عبده زياده
زوجته ملي اسحق
ابنته منى زيادة زوجة ادوين بلاتش...
اشقاؤه الدكتور نقولا وجورج وماري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٦ من الجاري الساعة العاشرة والنصف في كنيسة نياح السيدة في شارع المكحول، رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج بشارة موسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه صباح الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ في كنيسة مار يوسف في مسقط رأسه قانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
نقولا الياس الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ في كنيسة سيدة النجاة في شكا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد درويش بلان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٦ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في هذه الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس ملحم نجيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية - اتشيناك
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
واهه آغوب فرونجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط في كنيسة البطريركية الارمنية الارثوذكسية في انطلياس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

حديث النهار

لبنان من الكويت (٥)

هل أدركهم العصر؟

في نهاية ١٩٥٨، او بالاحرى في نهاياتها، استقر الوضع في لبنان حين شعر العلماء المسلمون الذين كانوا يزورون بكركي، ان في امكانهم ان يؤدوا الصلاة فيها، وقد ادركهم العصر هناك.

واليوم، في الكويت، شعرنا كأن ثمة شيئا من بكركي ١٩٥٨ قد حدث. بل ان الذي حدث، في نهاية الامر، قمتان روحيتان في يومين لبلد لم تعقد فيه قمة روحية واحدة منذ خمسة عشر عاما. وحدث ان تبودل من الاحاديث واللقاءات والترحيبات وتفضل سيدنا ما بيصير... اكثر مما يمكن ان يتبادل السادة الروحيون في قلب لبنان خلال عشرين عاما.

لا. لم يكن هنا في باب "تبويس اللحى". فالاقل مداهنة، مهما كثرت لياقاتهم، بين اهل لبنان هم اهل الدين في لبنان، والاكثر صراحة في لبنان هم زعماء الدين في لبنان، والاكثر وفاقا في لبنان هم السادة الذين تركوا الكويت امس وقد سبقهم الى لبنان شيء كثير من الوفاق.

بل ان الشيخ صباح الاحمد يقول ان الجولة الثانية من محادثات السلام اللبنانية كانت اكثر جدية من الجولة الاولى في تونس. وكان وزير خارجية الكويت منبسط الاسارير وهو يعرض نتائج الايام الثلاثة الاخيرة في قصر "بيان"، مع انه كالعادة زلاق مثل الزئبق. فهو التزم الكثير من التفاؤل، لكنه لم يلتزم اي روزنامة او اي تدرج في مسائل الانتخابات والاصلاح وحتى موعد او مكان اللقاء الثالث الاخير، اي بين اهل اللجنة السداسية واهل السياسة في لبنان.

من يمكن ان تدعو اللجنة؟

اولا، بعض مصادر الجامعة يرجح ان يدعى السادة السياسيون الى تونس. ربما تونس. والاكيد انه قبل انعقاد المجلس الوزاري للجامعة في ٢٧ اذار. اما الاسماء فهي قيد الغربلة برغم وجود "مكرسات" او "مكتسبات" او "مقدسات". وهذا ينطبق على اهل الحرب كما ينطبق على الذين لم يحاربوا ابدا. والميزان اللبناني او المقياس اللبناني ماخوذ في الاعتبار بالدقة والسنتيمتر. اي الطوائف والمناطق والفاعليات. المجالس النيابية والمجالس الوزارية والمجالس الملية ايضا. الرؤساء السابقون والرؤساء القادمون. المنفيون من لبنان والمنفيون في لبنان والمقيمون من اهل النفي ومن اهل النهي.

لا يابسة فتكسر ولا خضراء فتعصر. وبالسراج والفتيلة تبحث اللجنة عن مجموعة من الاسماء لا يزيد عددها على ما يمكن احتماله عددا... وحملا. خمسون شخصية لبنانية في مكان واحد. يا ساتر. اللهم سيري فعين الله ترعاك. الحسود لا يسود. سائرة بقدرة مولاها!

خمسون سياسيا لبنانيا! ربما كان بينهم، مثلا، الاستاذ نصري المعلوف والا فكيف تخفف الحمل وتبرد الاعصاب. ربما كان بينهم الرئيس سليمان فرنجيه والا فالى من تحتكم وبأي حسم تحسم. ربما كان بينهم غسان تويني والا فكيف ترفع عن الارثوذكس عقدة الشعور بالغبن؟

حرب وسلم على سطح واحد. سطح من الصفيح الحار. والا فكيف تكتب بداية السلام ونهاية الحرب. كيف من دون "البك" و"الاستاذ" و"الحكيم" تقول للمحاربين انها استراحة المحارب. من يبلغ الى المقاتلين ان الحرب قد انتهت؟

نصري المعلوف يبلغهم؟ ام يبلغهم زكي مزبودي؟ ام يقول لهم اذهبوا الى بيوتكم، باسم اهل بعلبك، الدكتور حسن الرفاعي؟

اسماء كثيرة. وحين تحدث الشيخ صباح الاحمد الى الصحافيين امس، قال مرات ثلاثا ان السادة الاحبار واصحاب السماحة كانوا "عونا" للجنة السداسية، وعندما كررها مرة بلهجة تكاد تكون لبنانية، ضحك الصحافيون وسألوا هل هي مقصودة ام صدفة خيرا من ميعاد!

وعندما قال الرجل: يجب الا ننسى في اي حال ان نشكر العماد عون الذي قال في لبنان امس: لقد انتهى عهد البندقية!

الكويت – سمير عطاالله

المهدي تعهّد إذاعة المطالب؟

إجتماعات مكثفة في الخرطوم للبحث في مذكرة الجيش

شهدت امس العاصمة السودانية اجتماعات مكثفة لقياداتها السياسية والعسكرية للبحث في المذكرة التي رفعها الجيش الى المسؤولين من اجل تحسين الاوضاع في البلاد وحدد فيها للحكومة مهلة اسبوع لتأليف حكومة انقاذ وطني.

فبعد اجتماع استمر ثماني ساعات مساء الاربعاء بين رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي وقائد القوات المسلحة السودانية الفريق اول فتحي احمد علي والضباط الكبار، عقدت صباح امس جلسة طارئة لمجلس الوزراء استمرت خمس ساعات وشارك فيها الفريق اول علي ورئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني. ثم اجتمع المهدي مع زعماء الاحزاب السودانية. وكان مقررا ان يلتقي مساء رؤساء تحرير الصحف السودانية لاطلاعهم على حقيقة الوضع.

ومساء صرح الميرغني ان مجلس رأس الدولة يتفهم ما ورد في مذكرة الجيش وانه طلب من قيادته تزويد المجلس المعلومات الكافية لتجهيز القوات المسلحة وتعزيز قدرتها في مواجهة الموقف في كل الاتجاهات خصوصا في الجنوب.

واقر المهدي بان مذكرة الجيش حوت عددا من الحقائق التي لا خلاف عليها ومنها التزام الشرعية الدستورية والحفاظ على النظام الديموقراطي الذي اختاره الشعب السوداني وصون وحدة التراب الوطني ورفض كل انواع الديكتاتورية. وقال في بيان اذاعه وزير الاعلام الدكتور بشير عمر ان "الجبهة الداخلية في السودان غير موحدة مما اضعف مشاركتها بايجابية في دعم القوات المسلحة ماديا ومعنويا، كما ان هذه القوات تنقصها مقومات اساسية بينما يحظى المتمردون في الجنوب بتأييد اجنبي كبير". واعرب عن اعتقاده ان من الضروري مراعاة القوات المسلحة مبادىء عدة منها الالتزام الدستوري والانضباط العسكري وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم.

وقال عمر ان مجلس الوزراء وافق على العرض الذي قدمه المهدي مؤكدا "مسؤولية الحكم في التصدي لكل تآمر او عدوان خارجي يمس بسيادة السودان".

في هذه الاثناء اكد ناطق عسكري وحدة الجيش السوداني وان اية محاولات لشرخ صفوف القوات المسلحة "محكوم عليها بالفشل". وجاء تأكيده ردا على تقارير صحافية افادت ان الجيش يعقد اجتماعات منفصلة بعد الاجتماعات مع الحكومة. وشدد الناطق على ان منطلق المذكرة التي رفعها الجيش الى الميرغني والمهدي هو "الحرص الوطني والمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه لحماية البلاد".

وتردد في الخرطوم ان الحكومة ستستجيب لمطالب الجيش وان المهدي تعهد في اجتماعه مع القيادة العسكرية اذاعة نص المذكرة التي لم يعرف منها الا ما نشرته الصحف السودانية.

وتحدثت تقارير صحافية عن مناشدة حزبي الامة والجبهة الاسلامية ليبيا ارسال اسلحة وامدادات الى الجيش الذي يعاني سوء التسليح. وقالت ان عضو مجلس رأس الدولة الامين العام لحزب الامة السيد علي حسن تاج الدين وعضو المكتب السياسي للجبهة الاسلامية السيد ابرهيم السنوسي توجها الى طرابلس اول من امس يرافقهما احد نواب رئيس الاركان.

واشارت مصادر سياسية الى ان لمذكرة الجيش علاقة باستقالة وزير الدفاع الفريق اول عبد الماجد حامد خليل الثلثاء الماضي وهو يحظى بشعبية في صفوف العسكريين. وقد عين خلفا له السيد صلاح عبد السلام احد مساعدي المهدي والذي يؤيد ليبيا وكان من بين عشرات الضباط الذين عزلهم الرئيس السابق جعفر نميري في حملة تطهير مطلع السبعينات. ولاحظ ديبلوماسيون عرب في الخرطوم ان عبد السلام يفتقر الى الشعبية وان "احدا في الجيش لا يريده لانه رمز حي لكل ما لا يريده الجيش".

(ا ش ا، رويتر، ي ب)

الاسد استقبل نائبا اميركيا

دمشق – سانا – استقبل امس الرئيس حافظ الاسد عضو مجلس النواب الاميركي السيد لي اسبين في حضور سفير الولايات المتحدة في دمشق السيد ادوارد جيرجيان. وقالت "الوكالة العربية السورية للانباء" ان الحديث تناول الاوضاع والتطورات في الشرق الاوسط.

زعيم "توده" ظهر في طهران

العراق فتح مجاله الجوي لرحلات الترانزيت من إيران وإليها

اطلقت امس ايران الدفعة الثالثة الاخيرة من الاسرى العراقيين الـ٢٦٠ الذين قررت الافراج عنهم هذا الاسبوع، في حين اعلنت بغداد ان المجال الجوي العراقي بات مفتوحا للرحلات الجوية الترانزيت من ايران واليها.

ووصل الى بغداد ٧٨ اسيرا عراقيا في طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعدما وصل اليها في اليومين السابقين ١٥٥ اسيرا. وبذلك عاد الى العراق ٢٣٣ اسيرا من اصل ٢٦٠ قالت ايران انها ستطلقهم. واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان ٢٧ من الاسرى طلبوا حق اللجوء السياسي في ايران وحصلوا عليه.

واكدت وكالة الانباء العراقية "واع" وصول هذا العدد، مشيرة الى ان عدد الاسرى العراقيين الذين افرجت عنهم ايران هذا الاسبوع يقل عن عدد الاسرى الايرانيين الذين افرج عنهم العراق في وقت سابق.

ويذكر انه، استنادا الى المعلومات العراقية، اطلقت بغداد منذ وقف النار في حرب الخليج في آب ١٩٨٨، ٢٥٥ اسيرا ايرانيا، في حين اطلقت طهران ٢٥٢ اسيرا عراقيا.

في هذه الاثناء صرح مدير ادارة الطيران المدني العراقي السيد مجيد خليل حسين، في مؤتمر صحافي عقده في مطار بغداد، ان كل الاعمال الفنية في مطار البصرة الدولي انتهت وانه صار معدا لاستقبال الرحلات الترانزيت بما فيها تلك الآتية من ايران والمتجهة اليها. وقال ان المواقع الجوية الحدودية قد حددت وان المطار جهز بمحطة جديدة للرادار لتسهيل الطيران الى ايران عبر المجال الجوي العراقي. وتمنى ان تتخذ ايران تدابير مماثلة لتسهيل الطيران عبر حدودها الى الدولتين.

وسبق للعراق ان اعلن في كانون الثاني الماضي، لدى وجود ممثل الامين العام للامم المتحدة السفير يان الياسون في بغداد، انه سيتخذ هذه الخطوة لتسهيل الرحلات الى ايران بما فيها رحلات الخطوط الجوية الايرانية.

توده

● في طهران افادت "ارنا" ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي الايراني المحظور "توده" السيد نور الدين كيانوري ظهر علنا في ايران مساء اول من امس للمرة الاولى منذ السنوات الاولى للثورة الاسلامية.

وكان كيانوري (٧٦ عاما) اعتقل في شباط ١٩٨٣ بتهمة "التجسس لحساب اجهزة الاستخبارات السوفياتية".. وقد افرج عنه مع ٢٦٠٠ معتقل سياسي في الذكرى العاشرة للثورة الاسلامية هذا الشهر. ونسبت الوكالة اليه "ان كل المجموعات السياسية مرتبطة اما بالاتحاد السوفياتي واما بالولايات المتحدة وهي تمارس التجسس لحساب نظام بغداد وتزرع القنابل وتقترف الجرائم وتنقل معلومات عسكرية مهمة الى العدو (...) كل الاحزاب المؤيدة للسوفيات تخضع لاوامر الحزب الشيوعي السوفياتي وتنتهج خطا سياسيا يقوم على المواجهة المسلحة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية". وقال ان "حزب توده تحالف مع مجاهدين خلق ومع الحزب الديموقراطي الكردستاني في ايران على امل تأليف جبهة موحدة".

(اب، و ص ف، رويتر)

روما: تنحية دو ميتا عن زعامة الحزب الديموقراطي المسيحي

روما – رويتر – نحى الحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي رئيس الوزراء السيد تشيرياكو دو ميتا عن زعامة الحزب في هزيمة شخصية له اثارت شكوكا فورية في امكان بقائه رئيسا للوزراء. وخلف السيد ارنالدو فورلاني السيد دو ميتا في المنصب الحزبي الذي شغله سبع سنوات والذي يعتبر اقوى من منصب رئيس الوزراء.

ففي اجتماع عقده الحزب الديموقراطي المسيحي واختتم مساء اول من امس، عزل كبار اعضاء الحزب دو ميتا لشعورهم المعادي للتفوق الكبير الذي يحظى به بصفته زعيما للحزب ورئيسا للوزراء منذ نيسان ١٩٨٨. وهو كان لوح بترك منصب رئاسة الوزراء اذا لم يساند الحزب سياساته المقترحة لخفض حجم الديون الضخمة للدولة.

وقد اشتهر هذا الحزب بالمؤامرات الحزبية التي ادت الى سقوط حكومات كثيرة رأسها رجال من الحزب نفسه.

وشغل فورلاني منصب رئيس الوزراء ثمانية أشهر قبل ان تضطر فضيحة المحفل الماسوني الرقم ٢ عام ١٩٨١ حكومته الى الاستقالة.

في حماية ٣٢ ألف شرطي

هيروهيتو يواري اليوم في أضخم جنازة في العصر الحديث

اكتملت التحضيرات الدينية والرسمية لتشييع الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما) اليوم في طوكيو مع وصول معظم الزعماء العالميين الذين سيشاركون في المآتم والبالغ عددهم ١٦٣ زعيما.

وتحوطا لاي عمل قد يستهدف اكبر جنازة واضخم تجمع لزعماء العالم في العصر الحديث، نشرت السلطات ٣٢ الف شرطي على مساحة العاصمة التي تضم ١٢ مليون شخص. وتوقع مسؤول في الشرطة ان تشهد اليابان اليوم نحو ١٠٠ تظاهرة احتجاج، تسع منها مقررة في العاصمة، ينظمها اليساريون ولاسيما الحزب الشيوعي الياباني الذي وصف الجنازة بانها "حملة أخرى مسعورة لتمجيد الامبراطور بمساعدة الضيوف الغربيين".

وامس، جرت ثلاث تظاهرات احتجاج احداها في وسط العاصمة حمل فيها المتظاهرون الذين بلغ عددهم نحو ١٠٠ شخص صورتين كاريكاتوريتين لهيروهيتو والزعيم الالماني النازي ادولف هتلر، والثانية في هاشيوجي حيث سيدفن الامبراطور الراحل، والثالثة شارك فيها نحو ١٥٠ مسنا حملوا لافتة فيها "فقدنا اقاربنا (في الحرب العالمية الثانية) باسم الامبراطور".

في غضون ذلك، شددت السلطات اجراءاتها في المطارات ومنعت استخدام صناديق التخزين في محطات السكك الحديد في العاصمة، والفت فرقا من ١٠ الى ٢٠ شرطيا الواحد اقامت حواجز عند تقاطعات كل شوارع طوكيو.

ومع اعلان السلطات اليوم عيدا وطنيا، يتوقع ان يشارك معظم سكان العاصمة في القاء النظرة الاخيرة على هيروهيتو، فيما قرر البعض اغتنام الفرصة والذهاب الى المرتفعات القريبة لممارسة التزلج، علما ان مركز الارصاد الجوية تنبأ باحتمال سقوط المطر وربما الثلج.

ومراسم التشييع التي تتميز بطابعها التاريخي القديم، تبدأ الساعة السابعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (العاشرة والنصف ليلا بتوقيت غرينيتش) اذ يتحرك موكب الجثمان من القصر الامبراطوري "هيتكيو" الى الحديقة الامبراطورية في منطقة شينجكو في وسط العاصمة حيث تقام مراسم الوداع في حضور الاسرة الامبراطورية وانسبائها. ثم تجرى المراسم الدينية بحسب مذهب "شينتو" اعتبارا من العاشرة والنصف وتستمر ١١٤ دقيقة في حضور الزعماء الاجانب الذين سيتجمعون في خيمتين واسعتين مجهزتين بوسائل تدفئة. وبدءا من الثانية عشرة يقف المشيعون دقيقة صمت حدادا، قبل ان يلقي المسؤولون الاجانب والوفود الرسمية النظرة الاخيرة على الامبراطور الراحل، بعد ان ينتقل الموكب الجنائزي الى المقبرة الملكية في ضاحية لطوكيو حيث يدفن هيروهيتو الى جانب والده الامبراطور تايشو الذي توفي قبل ٦ عقود.

ونشرت صحيفة "دايلي ميرور" اليابانية انه سيوضع مع جثمان هيروهيتو مئة غرض من مقتنياته منها مجهره وقبعته وحذاؤه وربطات عنقه المفضلة. وهذا تقليد يعود الى اكثر من الف عام.

(اب، ي ب، ا ش ا)

سري لانكا تطلب في ٦ اشهر سحب القوات الهندية

كولومبو – ي ب، رويتر – اعلنت سري لانكا انها ستطلب من الهند سحب قواتها من الجزيرة في غضون ستة اشهر عندما تصير قوى الامن في البلاد قوية بحيث تستطيع حماية السكان من اعتداءات الثوار التاميل.

وقال نائب وزير الدفاع وزير الخارجية السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني ان انسحاب القوات الهندية سيسرع متى صار مجلس اقليمي انشىء حديثا في الشمال والشرق قادرا على حماية الناس من الثوار التاميل، موضحا ان المجلس يحتاج الى ٦ اشهر ليتمكن من انشاء قوة امنية كفية.

وكانت القوات الهندية انتشرت في شمال الجزيرة وشرقها بموجب اتفاق وقعته الهند وسري لانكا عام ١٩٨٧، سعيا الى انهاء ثورة انفصالية للتاميل الذين يشكلون اقلية.

في غضون ذلك افادت مصادر عسكرية ان مجموعة من منظمة "نمور تحرير تاميل ايلام" المتطرفة هاجمت قرية سينهابورا السنهالية النائية وقتلت ٦ اشخاص وجرحت ٢ آخرين، وان ثوارا من "جبهة التحرير الشعبي" السنهالية الشيوعية قتلوا ١٨ شخصا وجرحوا ١٨ آخرين في مناطق، امتنعت المصادر عن تحديدها.

قال أنه زار تل أبيب

السيد ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين الاسرائيليين، وبدا واقفا في الوسط داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يكن عادلا فهو لن يدوم". واضاف ان خط السلام الذي تعتمده المنظمة هو "قرار استراتيجي وليس تكتيكيا"، داعيا "جميع الاسرائيليين الى ان نعمل معا للتوصل الى هذا السلام والا فاننا سنفوت هذه الفرصة التاريخية".

وسئل هل هو مستعد لمقابلة شامير، فاجاب "انا مستعد لمقابلتهم (الزعماء الاسرائيليين). لقد اعلنت هذا بوضوح لكنني لم اتلق ابدا اي رد". ولاحظ انه لا يحق له أن يختار "الممثلين الاسرائيليين كما لا يحق لهم ان يختاروا ممثلينا".

وعن امكان ذهابه الى اسرائيل قال: "لا انسى ان (وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارييل) شارون سيقتلني لان مجلس وزرائهم اتخذ قرارا بقتلي". ولكن "يجب ان اذكركم بانني لن اصنع السلام مع اصدقائي بل سأصنعه مع اعدائي".

واشار عرفات الى قبول المنظمة القرار الدولي ١٨١ الذي ينص على اقامة دولتين في فلسطين احداهما عربية والاخرى يهودية، وقال مراسل صحيفة "دافار" العمالية ان الشعب الاسرائيلي يخشى الا تتسع ارض فلسطين لدولتين واقترح اقامة اتحاد كونفيديرالي اردني – فلسطيني، فاجاب عرفات: "أوافق على اقامة دولة ثلاثية تضم الاردن واسرائيل وفلسطين. فهل تقبلون ذلك؟".

وبالنسبة الى حق الفلسطينيين "المقدس" في العودة، لفت الى ان لا سبب يبرر منح اليهود هذا الحق من دون الفلسطينيين. و"اعلم كما تعلمون ايضا ان جميع الفلسطينيين لن يعودوا، لكنهم سيشعرون على الاقل ان حقوقهم قد صينت". وسئل هل ينطبق حق العودة على الاراضي المحتلة فقط ام على اسرائيل، فاجاب: ان "هذا يجب ان يحسم خلال المفاوضات النهائية وستكون عندها العودة او التعويض للاراضي والممتلكات".

وردا على سؤال عن الانتفاضة قال: "عليكم ان تطلبوا من الجيش الاسرائيلي ان يوقف مجازره لاننا نفقد اشخاصا كل يوم (...) اننا ابناء عم وعليكم على الاقل ان تعاملونا ككائنات بشرية. يجب ان تضعوا حدا للاحتلال وان تنسحبوا من كل الاراضي المحتلة (...) اننا كائنات بشرية لن تتمكنوا من السيطرة عليها طويلا بغطرسة القوة (...) ان عاملتمونا على قدم المساواة معكم واحترمتم الحقوق الانسانية، سيكون في وسعنا ان نعيش معا".

وفي تعليق منفصل على ما قاله عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) في شريط فيديو اذ خاطب دعاة السلام في القدس قائلا ان المنظمة تريد محادثات مباشرة مع اسرائيل، اوضح عرفات ان مثل هذه المحادثات المباشرة يجب ان تعقد في اشراف الامم المتحدة.

وهو لم يذكر هنا الاحرف في لقائه والصحافيين الاسرائيليين الذين فاجأهم بقوله انه امضى يومين في تل أبيب عام ١٩٦٨ من غير ان يدلي بتفاصيل.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الجزائر: اكثر من ٧٠٪ شاركوا في الاستفتاء

الجزائر – رويتر – ادلى امس الجزائريون باصواتهم في استفتاء على اصلاحات دستورية جديدة تشمل مزيدا من الانفتاح السياسي.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية ان النتائج الاولية اظهرت ان اكثر من ٧٠ في المئة من الناخبين في الجزائر وعددهم ١٣ مليونا اقترعوا. واشاروا الى ان نسبة كبيرة اقبلت على الاقتراع متجاهلة تهديدات اصوليين اسلاميين بتعطيل الاستفتاء.

وكانت الوكالة الجزائرية للانباء افادت ان بعض الاصوليين هددوا بمهاجمة الناخبين دعما لمطالبهم بدور اكبر للشريعة الاسلامية في المجتمع.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٣٧ - ٦٧٤ - ١٦٠ - ٤٤٠.

تربح ٤٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٥٧ - ٣٦٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٤٥٤ - ٩٧١٣ - ٥٩٠٨ - ٦٥٩٤

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٨٦٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٦٠

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٨٨٥٥ - ٥٦٨٦٩ - ٢٠٦٤٣ - ٣٠٨٦١

تربح مئة الف ل.ل. الورقتان ٧١٨١٣ - ٤٣٦٨٤

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٤٧٣٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٣٤٥٨ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية.

بون علّقت قروضاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقيمنا". ورأى ان كل "مؤامرات العدو يحركها هدف واحد (...) اجبارنا على طلب اذن منه قبل تسوية مسائلنا وقبل اتخاذ اي مبادرة".

في غضون ذلك طالب ١١٥ نائبا ايرانيا في "مجلس الشورى" الذي يضم ٢٧٠ عضوا مساء الاربعاء بقطع العلاقات الديبلوماسية مع بريطانيا واتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول الاوروبية.

ووجه النواب، الذين اعربوا عن تأييدهم للرسالة التي وجهها الخميني الاربعاء، بيانا من ٦ نقاط بثته الاذاعة الى "السلطات الاسلامية والفقهية" اكدوا فيه انهم "لن يخدعوا بحيل الشيطان وعلامات ما يسمى صداقة الاعداء الكبار للاسلام". وفي اشارة الى الصمت الذي التزمه بعض الدول العربية حيال نشر كتاب "الآيات الشيطانية"، دعا النواب "الرؤساء الروحيين في البلدان الاسلامية الى اتخاذ موقف ازاء الهجوم الشيطاني لرد الحملة التي لا تطاول الاسلام فحسب بل كل الديانات".

● في فرانكفورت، شددت المانيا الغربية، أكبر شريك تجاري اوروبي لايران، ضغطها على طهران لسحب تهديدها، فعلقت خططا مالية لمساعدة الدولة الاسلامية على اعادة بناء اقتصادها. واوضح الناطق باسم وزارة الاقتصاد السيد ديتر فوغل ان مناقشة قروض لايران بين بعض المصارف والحكومة علقت الى "ان تسحب طهران تهديدها بقتل (سلمان) رشدي" وان "المصارف ليست مهتمة البتة حاليا بهذا الموضوع"، مشيرا الى ان الجلسة الاخيرة لمناقشة القروض انتهت بانسحاب ممثلي الحكومة من الاجتماع.

في غضون ذلك اصدر مجلس النواب "البوندستاغ" بيانا شديد اللهجة دان فيه امر القتل واعتبره "اعلان حرب" على القيم والشرائع الغربية، و"ينتهك شرعة الامم المتحدة وحقوق الانسان". ودعا دول المجموعة الاوروبية الى "الاستعداد للتنسيق في فرض عقوبات أخرى" على ايران.

● في طوكيو افاد مسؤولون المان غربيون أن الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيتساكر الذي يشارك في مأتم الامبراطور هيروهيتو رفض طلبا من نائب الرئيس الايراني السيد مصطفى مير سليم للاجتماع به، انسجاما مع قرار المجموعة الاوروبية وقف اي اتصالات على مستوى رفيع مع ايران.

● في اثينا، صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد سوتيريس كوستوبولوس ان اليونان قررت استدعاء سفيرها في طهران السيد ديميتريس ارغيريادس تنفيذا لقرار المجموعة الاوروبية في هذا الشأن. واوضح ان السفير سيعود اليوم او الاثنين على أبعد تقدير.

● في ولينغتون أذعنت نيوزيلندا لضغوط بريطانية واحتجت رسميا لدى ايران امس على التهديدات. فقد استدعت الحكومة القائم بالاعمال الايراني السيد حسين امين – راد الى وزارة الخارجية وسلمته احتجاجا.

● في الجزائر، دان المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر رواية رشدي وطالب بمحاكمته.

واوضح بيان للمجلس، وهو هيئة حكومية ملحقة بالرئاسة، انه يرى ان حرية الرأي يجب الا تشوه سمعة دين او رسول ايا تكن الظروف، وان اي شخص لا يحترم هذه المبادىء يجب ان يحاكم بموجب القانون.

(ي ب، رويتر، وص ف)

شامير أقرّ بـ "خلافات وتباينات"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التحرير الفلسطينية، اضاف ان المسؤولين الفرنسيين "يفهمون مخاوف" الدولة العبرية، لكنهم "يشكون" في ان تجد اسرائيل بين الفلسطينيين "محاورين اخرين" من خارج المنظمة. ورأى ان على الاتحاد السوفياتي ان يقيم "علاقات طبيعية معنا والا فهو لن يكون موضوعيا وفي موقع القادر على التأثير على مواقف اسرائيل".

وكرر رفضه للمؤتمر الدولي ودعوته الى محادثات مباشرة وقال: "ان صراعنا ليس مع فرنسا ولا مع اميركا ولا مع الاتحاد السوفياتي. انه بيننا وبين الدول العربية". وحض اوروبا التي سبق له ان انتقد مساعيها في الشرق الاوسط على تأدية "دور" يساهم في اشاعة الاعتدال بـ"تشجيع العناصر المعتدلة".

من جهة اخرى، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى لقائه مجموعة من المثقفين الفرنسيين اليهود في السفارة الاسرائيلية في باريس ان اسرائيل لن تقدم على "اي عمل فردي" في الاراضي المحتلة. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الناطق باسم السفارة، قول شامير للمجموعة: "نحن ملتزمون سياسة ترمي الى اجراء محادثات سلمية، واي حل لمشكلة الاراضي (المحتلة) يجب ان يأخذ في الاعتبار الحاجات الامنية لاسرائيل وتطلعات السكان الفلسطينيين، ويجب ان يكون مقبولا من الطرفين".

● في القدس رفض نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو النداء الذي وجهه الرجل الثاني في حركة "فتح" السيد صلاح خلف في شريط فيديو عرض في اسرائيل الى محادثات مباشرة.

ومنع التلفزيون الاسرائيلي الحكومي عرض مقابلة تلفزيونية اجراها صحافي اسرائيلي مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وقالت هيئة الاذاعة الاسرائيلية ان المقابلة القصيرة التي اجراها ايهود باري رئيس تحرير الشؤون العربية في الهيئة مع عرفات في مطار القاهرة الاربعاء تنتهك القانون.

● في بيروت، ندد بيان لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بدعوة عرفات و"ابو اياد" الى محادثات مباشرة مع اسرائيل، وجاء فيه: "ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترى في هذه التصريحات خروجا فظا على قرارات المؤسسات الشرعية ممثلة بالمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية".

(و ص ف، رويتر)

غورباتشيوف زار للمرة الاولى محطة تشرنوبيل

موسكو – رويتر – قام امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بأول زيارة له لمحطة تشرنوبيل النووية التي كانت مسرحا لاسوأ كارثة نووية شهدها العالم حتى الآن في نيسان ١٩٨٦.

وقالت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة ان غورباتشيوف، الذي يقوم حاليا بجولة في جمهورية اوكرانيا السوفياتية، تحدث مع العاملين في المحطة وطلب وقف العمل في احدى الوحدات فيها ٤٨ ساعة بعد اكتشاف خلل فيها.

التقى مبارك وحسين



الرئيس المصري والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل من الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ.

وعقد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر على الاثر مؤتمرا صحافيا تناول في معظمه مشكلة الشرق الاوسط وتحدث عن وجود "دينامية" في المنطقة وربما "فرص" ينبغي اغتنامها، لكنه رأى ضرورة استكشاف هذه الفرص بعناية و"لا بد من قدر لا يستهان به من العمل لارساء الاسس قبل الاندفاع نحو مؤتمر دولي كبير امام كاميرات التلفزيون (...) واذا ما تصرفنا بكثير من الاندفاع فمن الممكن ان نمنع احتمالات كامنة وواعدة من ان ترى النور". واكد ان ادارة بوش لم تطرح اي مبادرة جديدة في هذه اللقاءات وانها لا تزال تؤيد مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومؤتمرا دوليا.

وفي اشارة الى زيارة وزير الخارجية السوفياتية السيد ادوارد شيفاردنادزه لدول شرق اوسطية، قال "انه لامر جيد وصحي ان يهتم الاتحاد السوفياتي بالمشاركة في عملية السلام". الا انه طالب موسكو "بمساهمة ملموسة" بدل "الاستعراضات البلاغية". واضاف: "اذا اراد الاتحاد السوفياتي المساهمة بحق، فعليه ان يقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل وان يمارس نفوذه في سوريا وان يتخلى عن الدول المتطرفة كليبيا مثلا".

واعتبر ان الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتصريحات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات في شأن وجود اسرائيل والارهاب، من الامور التي تعد مساهمة فعلية.

وردا على سؤال قال بايكر ان مبارك وحسين وهرتزوغ يرون "بعض الفرص المتاحة التي لم تكن موجودة قبلا".

واوضح ان بوش ناقش مع ميتران ايضا النزاع العربي – الاسرائيلي في ضوء لقاء الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، واعلن ان هذه المسألة ستكون على جدول محادثاته مع شيفاردنادزه لدى لقائه اياه في فيينا الشهر المقبل.

ونقلت "وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، الذي حضر لقاء الرئيسين الاميركي والمصري، ان مبارك شدد على "ان السياسة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية ايجابية وبناءة ومن الضروري ان تتجاوب معها الولايات المتحدة، وان يعمل جميع الاطراف على اقناع اسرائيل بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام وبدء الاعداد له هذه السنة". واكد الرئيس المصري ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تحتاج الى قوة الدفع القائمة و"تعزيز الامل في نفوس العرب والاسرائيليين" في تحقيق السلام. وذلك بـ"انجاز خطوات محددة من غير ابطاء".

وكان مبارك التقى رئيس الوزراء الياباني الذي اعلن دعمه لمؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير. كذلك التقى مساء هرتزوغ في اطار تبادل الآراء في الوضع في المنطقة.

والى الرؤساء الاربعة ورئيس الوزراء الياباني، التقى بوش الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ورئيس الوزراء التايلاندي السيد تشاتيتشاي تشونهافان والرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان. وبعد تشييع هيروهيتو، من المقرر ان يلتقي رؤساء ست دول او حكومات بينهم رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو.

(ا ب، ا ش ا، و ص ف)

تظاهرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومساء جرح اربعة شبان فلسطينيين برصاص مدنيين اسرائيليين اطلقوا النار بعدما رشقت سياراتهم بالحجارة في حي العازارية في ضواحي القدس الشرقية. واعتقلت القوات الاسرائيلية في ما بعد اثنين من الشبان المصابين برصاص في ساقيهما.

وفرض منع التجول على قلقيلية شمال الضفة الغربية تحسبا لاحتمال وقوع اضطرابات عند تشييع الرئيس السابق لبلديتها الحاج امين الناصر الذي توفي مساء اول من امس عن ٧٤ عاما. وكان الناصر انتخب رئيسا لبلدية قلقيلية عام ١٩٧٦ وفرضت عليه الاقامة الجبرية بين ١٩٨٠ و١٩٨٤، ثم اعفته السلطات الاسرائيلية من منصبه.

وفي القدس اعلنت الشرطة ان عبوة ناسفة صغيرة يتم التحكم فيها من بعيد انفجرت مساء الخميس لدى مرور سيارة تابعة لشرطة الحدود الاسرائيلية ولم تقع اصابات.

● في بيروت صرح الناطق العسكري باسم "القيادة العامة لقوات العاصفة" ان "واحدا من مجموعة الشهيد خالد الديك العاملة داخل فلسطين المحتلة زرع عبوة ناسفة حديثة الانفجار في حاوية تقع الى جانب موقف شبه ثابت لدورية لشرطة العدو الصهيوني على الطريق العام المؤدي الى المدخل الجنوبي لمدينة القدس المحتلة. وقد ادى انفجارها في موعدها المحدد مساء ١٩٨٩/٢/٢٢ الى الحاق اضرار كبيرة بسيارة الدورية (...) والى اصابة بعض افراد الشرطة الذين كانوا يتمون بمهمة رصد الطريق في محاولة لمنع اهلنا واطفالنا من استمرار تأجيج ثورتهم الشعبية المباركة".

(رويتر، و ص ف، اب)

"الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعتبرت المنظمة في بيانها ان "الامبريالية والصهيونية العالمية" تهدفان "من خلال تحركهما السخيف هذا ضد الاسلام الى استطلاع الرأي العام في المجتمع الاسلامي ومعرفة مدى ارتباط المسلمين بمبادئهم واصولهم وتشبثهم بها في هذه المرحلة بالذات". وقالت: "يبدو ان لديها برامج واسعة وجدية قيد التنفيذ لمحاربة الاسلام كونه يشكل القوة التي تحارب الانحطاط الخلقي والانساني في عصرنا الحالي". ورأت أن ساسة الغرب "يسعون تحت شعار الدفاع عن الحرية والحضارة الانسانية الى ان يحرموا المسلمين في العالم اولى معتقداتهم الايديولوجية ومبادئها الاولية" وان هذا "المسعى الغربي يعتبر من اسوأ انواع الاهانة لجوهر حرية المعتقدات واصولها واهانة كبيرة لما يؤمن به المسلمون في العالم ومسا بشعورهم الديني".

واضافت انه "في ظل سكوت العالم الاسلامي المطبق على الحملات الاعلامية الغربية المسمومة واجراءات الانظمة العميلة لها امام اسوأ انواع الاهانة لقدسية الاسلام عامة ولقدسية سيد الخلق نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم خاصة، ارتفع صوت الامام الخميني الذي عرفناه منذ ثلاثين سنة وهو يحذر المسلمين من مؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد الاسلام. لذلك يجب على جميع المسلمين في العالم وعلى شعبنا الفلسطيني المسلم خاصة ان ينضم الى هذا الصوت".

وحذرت "الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية" قائلة: "لتعلم انها بدفاعها عن مضامين كتاب "آيات شيطانية" البشعة قد ربطت سلفا مصير مصالحها مع المصير الذي ينتظر من يسمى الكاتب الهندي والمروجين لهذه الحملة المعادية للاسلام". وتساءلت: "ما هو تفسير الامبريالية والصهيونية للمجازر التي ارتكبت في عصرنا الحالي في حق البشرية، سواء منها التي استهدفت المسلمين او غيرهم، خاصة مجازر فيتنام التاريخية والمجازر الحالية في حق اطفال فلسطين ومجزرة طائرة الركاب المدنية في الخليج التي تأتي كنتاج لما يسمى السلوك المتحضر؟".

وربطت بين هذه المسألة ومسألة الرهائن المحتجزة لديها وقالت: "ان منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين سعت في شكل حثيث، انسجاما مع مبادئها وللدلالة على حسن نياتها في ظل الانفراجات الدولية حيال مسألة الرهائن وايجاد حل سلمي لها. ولكن يبدو كأن الامبريالية والصهيونية تعتبران ان على المسلمين التراجع عن معتقداتهم ومبادئهم كأنه ثمن العيش في ظل الانفراجات الدولية. لكننا سوف نبدد احلامهم ونحبط مخططاتهم ومآربهم. لذلك فان منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين، حرصا منها على الدفاع عن شرف وكرامة الاسلام والاديان الاخرى وخاصة المسيحية التي اصبحت كأنها سلعة في المتاجر الشيطانية، تعلن انها سوف تنتقم من كل المؤسسات والمنظمات التي اهانت في شكل او في آخر الاسلام ومقدسات الانبياء العظام. وعلى المسلمين في العالم الوقوف امام قوانين الغاب ليفهم دعاة هذا النظام ان المعايير الانسانية الاصيلة والسلوك البشري المتحضر موجودة لدى الاديان الالهية وليس في نظام الغاب".

منظمة جديدة

ومساء تلقت "النهار" بيانا من منظمة لم يسمع بها من قبل هي "منظمة مكافحة الارهاب الدولي البارد" مخطوطا ولا يحمل اي توقيع وفيه: "لتعلم الدول الاسلامية ان لم تكن هناك محكمة اسلامية تطبق حكم الشريعة في حق سلمان رشدي، نحن نجد انفسنا للنيل من الجرثومة سلمان رشدي مؤلف كتاب آيات شيطانية، ونعتبر كل من يقف وراءه ويسانده بحجة الدفاع عن حرية الفكر هم انفسهم مدانون ولنا اليد الطولى في الاقتصاص منهم بشتى الطرق والوسائل".

ايد اجراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طريق اعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة، اما بداية المؤتمر فمن شأنها ان تشكل بدء العد العكسي لمعاودة هذه العلاقات".

وخلص الى القول: "ينوي الاتحاد السوفياتي ان يشجع ويؤيد بكل الوسائل اية خطوة ايجابية تهدف الى ازالة الاختلافات العربية والى توحيد الدول العربية واجراء حوار بناء بينها في شأن التسوية في الشرق الاوسط ونؤيد في شكل خاص فكرة عقد لقاء لكبار مندوبي سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان من اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي".

في بغداد

● الى بغداد وصل شيفاردنادزه مساء وصرح ان لدى موسكو "رغبة قوية في دفع خطى محادثات السلام في الخليج وساكون سعيدا جدا انا حققنا خطوة الى امام في هذا الاتجاه".

واوضح انه سيسلم رسالة الى الرئيس صدام حسين من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وسيجري محادثات مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز.

واشاد بمجلس التعاون العربي الذي انشىء اخيرا بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالية وقال: "اي تكامل اقتصادي ظاهرة ايجابية اذا لم يكن موجها الى ابناء بلدان اخرى. وعلى حد علمي ان التجمع الجديد ليس له هدف كهذا".

ومن المقرر ان ينهي وزير الخارجية السوفياتي جولته في المنطقة بزيارة ايران غدا. ونشرت امس صحيفة "رسالات" الايرانية انه سينقل رسالة من غورباتشيوف الى الامام الخميني ردا على رسالة بعث بها اليه في كانون الثاني الماضي ودعاه فيها الى "الالتفات الى الله".

● في القدس صرح رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو ارييه ليفين ان "الاتحاد السوفياتي قد يكون اقر مبدأ معاودة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل". لكنه اضاف ان المسؤولين السوفيات "يعتزمون على ما يبدو المطالبة بثمن لقرار كهذا هو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية".

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – لويس الحاج – ميشال ابو جوده – فرنسوا عقل